

تطوير المواد التعليمية لمهارة الكلام على أساس المواقف
بالتطبيق على طلاب مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانيوأنيار باميكاسان



كليات الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٧

تطوير المواد التعليمية لمهارة الكلام على أساس المواقف
بالتطبيق على طلاب مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانويانيار باميكاسان

رسالة الماجستير

تقدم إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج لاستيفاء شرط من

شروط الحصول على درجة الماجستير

في تعليم اللغة العربية

إعداد

مبرور الرازي

رقم التسجيل: ١٤٧٢١٠٦٢

قسم تعليم اللغة العربية

كليات الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

دسمبر ٢٠١٧

الإستهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

(سورة يوسف : ٢)

إهداء

أهدي كلمة الشكر والتقدير والإجلال إلى:

- والدي شفيح الدين (المغفور له)، الذي شجعني لطلب العلم ووجهني أنه مهم للحياة الدنيوية والأخروية.
- والدي زيتونة، التي تملني بالدعاء والنصيحة والمرافقة.
- أخواتي (عائشة الرضا، منورة، ستي فاطمة و لينية)، اللاتي يمدن أيديهن على مساعدتي في سد الحاجة الجامعية.
- أساتذتي المكرمين، الذين أفاضوا حرصهم في إصلاح نفسي بالتربية الإسلامية.
- ساكنة قلبي (قيدة بنت عمران)، التي قامت بتركيز اهتمامتها على مرافتي في تكميل هذه الرسالة.
- كل من ساعدني في تكميل هذه الرسالة، لهم الشكر الجزيل.

إليهم جميعاً أهدي هذه الرسالة المتواضعة... وفاءً و عرفانا

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد.

يسر الباحث إنتهاء كتابة هذه الرسالة العلمية للماجستير، وهنا يريد الباحث أن يقدم من صميم قلبه العميق أجزل الشكر وأثنم التقدير لمن قد ساهم وساعده على كتابة هذه الرسالة، وهم:

١. البروفيسور الدكتور عبد الحارس، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

٢. البروفيسور الدكتور موليادي، الماجستير مدير كلية الدراسات العليا و الدكتور ولدانا وارغادنتا، الماجستير رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

٣. الدكتور م. محاب الماجستير، بصفته المشرف الأول و الدكتور محمد عبد الحميد الماجستير، بصفته كالمشرف الثاني، اللذان وجهها الباحث وأرشده وأشرفا عليه بكل اهتمام وصبر وحكمة في كتابة هذه الرسالة.

٤. الدكتور أوريل بحر الدين الماجستير، بصفته خبير اللغة العربية الذي أعطى الملاحظات والاقتراحات لاستكمال وتصحيح المواد الذي قام الباحث بتطويرها.

٥. الدكتور شهداء الماجستير، بصفته خبير المحتوى من المواد الذي أعطى التعليقات والاقتراحات لإصلاح وتصحيح المواد الذي قام الباحث بتطويرها.

٦. رئيس مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانويأنيار باميكاسان الذي قد أعطى إلى فرصة للبحث وجميع الأساتذة والطلبة في هذا المركز الذين ساعدوا الباحث في كتابة البحث عن رسالة الماجستير.

٧. جميع الأساتذة في الدراسات العليا المحترمين. والأصدقاء ومن لا يستطيع الباحث أن يذكرهم جميعاً هنا.

هذا، وأسأل الله أن تكون أعمالهم مقبولة ومثابة، وتكون رسالة الماجستير هذه نافعة ومفيدة للطلبة والمدرسين، أمين.

مالانج، ١٢ أكتوبر ٢٠١٧م

الباحث،

مبرور الرازي

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب:

الاسم : مرور الرازي

رقم التسجيل : ١٤٧٢١٠٦٢

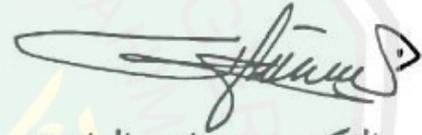
العنوان : تطوير المواد التعليمية لمهارة الكلام على أساس المواقف بالتطبيق على

طلاب مركز اللغة العربية بمهد دار العلوم بانويأنيار باميكاسان

وافق المشرف على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

مالانج، ١٠ أكتوبر ٢٠١٧

المشرف الأول،



الدكتور م. مجاب، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٦١١٢١٢٠٠٢١٢١٠٠١

مالانج، ١٢ أكتوبر ٢٠١٧

المشرف الثاني،



الدكتور محمد عبد الحميد، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٧

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



الدكتور ولدانا ورغاديناتا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت العنوان: تطوير المواد التعليمية لمهارة الكلام على أساس المواقف
بالتطبيق على طلاب مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانيونيار الإسلامي باميكاسان مدورا
جوى الشرقية، التي أعدها الطالب:

الاسم : ميرور الرازي

رقم التسجيل : ١٤٧٢١٠٦٢

فدا دافع الطالب عن هذه الرسالة أمار مجلس المناقشة ويقر قبوطا شرطا للحصول على درجة
الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الإثنين، بتاريخ: ١٨ ديسمبر ٢٠١٧
ويكون مجلس المناقشة من السادات:

رئيسة ومناقشة

الدكتور أمي محمودة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨١٠٠٨١٩٩٤٠٣٢٠٠٤

مناقشا أساسيا

الدكتور سلامة دارين، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٣٠٥٢٠٠٠٠٣١٠٠١

مشرفا مناقشا

الدكتور م. مجاب، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٦١١٢١٢٠٠٢١٢١٠٠١

مشرفا مناقشا

الدكتور محمد عيد الحميد، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٧

يعتمد

عميد كلية الدراسات العليا



الأستاذ الدكتور الحاج موليانى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٥٠٧١٧١٩٨٢٠٣١٠٠٥

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالتالي:

الاسم الكامل : مبرور الرازي

رقم التسجيل : ١٤٧٢١٠٦٢

العنوان : تطوير المواد التعليمية لمهارة الكلام على أساس المواقف بالتطبيق على

طلاب مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانويأنبار الإسلامي

باميكاسان مدورا جوى الشرقية

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، حضرتها وكتبتها بنفسها وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ١ ديسمبر ٢٠١٧

الطالب المقر،



رقم التسجيل: ١٤٧٢١٠٦٢

مستخلص البحث

مبرور الرازي، ٢٠١٧، تطوير المواد التعليمية لمهارة الكلام على أساس المواقف لطلاب مركز اللغة العربية معهد دار العلوم بانويونيار باميكاسان. رسالة الماجستير، تخصص تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. إشراف : ١. الدكتور م. مجاب ٢. الدكتور محمد عبد الحميد

الكلمات المفتاحية: تطوير المواد التعليمية ، مهارة الكلام، أساس المواقف

إن تطوير المواد التعليمية محاولة مهمة ولها درو في إنجاح عملية التعليم والتعليم. والمواد التعليمية التي وجدها الباحث في الكتاب المقرر لتعليم مهارة الكلام لطلاب مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانويونيار الإسلامي باميكاسان محدودة ولا تكفي حاجات الطلاب على التدب الشفوي وفقا لمواقفهم الاتصالية حتى تؤدي إلى تنمية قدرتهم على الكلام. انحصر الكتاب على الحوارات فحسب وعرض المفردات المنتشرة في كل الصحيفة. قد يؤدي هذا المجال إلى عدم نجاح الطلاب في تعليم مهارة الكلام.

يهدف هذا البحث إلى تطوير المواد التعليمية لمهارة الكلام وإنتاجها وقياسها لطلاب مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانويونيار الإسلامي باميكاسان مدورا جوى الشرقية لترقية مهارة الكلام والاتصال وفقا لمواقفهم اليومية.

ومدخل هذا البحث هو المدخل الكمي و الكيفي على منهج البحث والتطوير (R & D).

أما نتائج البحث فيمكن أن تلخص فيما يأتي: (١) إن إجراءات تطوير المواد التعليمية لمهارة الكلام لطلاب مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانويونيار باميكاسان هي: تحليل الاحتياجات، والتخطيط والتطوير، وتطوير المواد، وتحكيم الخبراء، والتعديل والتصحيح، والتجربة الميدانية، التعديلات والتصحيحات الأخيرة. (١) المواد التعليمية الجديدة التي طورها الباحث لها فعاليتها في ترقية قدرة الطلاب عند أداء تعبيرهم الشفهي من حيث نطقهم الأصوات العربية والطلاقة وفي قدرتهم على استخدام المفردات اللغوية، يبدو ذلك عندما قارن الباحث بين النتائج في الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وذلك أن درجة تاء حساب (t_0) في هذا البحث (٩٣،٣) أكبر من درجة تاء جدول على مستوى ٩٩% (٢،٨٣).

ومن توصيات هذا البحث هي: (١) أن يقوم المدرس باختيار المواد التعليمية الجيدة المناسبة للطلبة، وفقا لموقفهم الاتصالية وما لها ارتباط بأحوالهم اليومية حتى يقدر منها الطلبة على الكلام. (٢) ينبغي أن يجتنب المدرس استخدام لغة الأم عند تدريس الكلام، لأن ذلك يجعل الطلبة يعودون على ترجمة الدرس أو شرحه بلغة الأم، بل يلزم عليه استخدام كثير من الوسائل المعينة لفهم معاني المفردات التي يريد تعليمها. (٣) إن المواد التعليمية لمهارة الكلام لطلاب مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانويونيار باميكاسان أداة من الأدوات المهمة في العملية التعليمية التي يمكن أن يستفيد منها مدرسو اللغة العربية لمركز اللغة العربية فيه أو غيره من مراكز اللغة العربية الأخرى التي قامت بتعليم اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام.

ABSTRACT

Mabrurrosi, 2017, Development of teaching material of Arabic language textbook for speaking skills situational based (Applied In Language Center of Darul Ulum Banyuanyar Islamic Boarding School Pamekasan East Java). Thesis Department of Education Arabic State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang On Postgraduate Program. Supervisor: Dr. M. Mujab, and Dr. M. Abdul Hamid.

Keyword: development of teaching Materials, Arabic Speaking, Situational.

The development of teaching material is a very important thing in the successfully of teaching and learning process. the researcher found that the teaching material which is used in teaching speaking at arabic language centre at Banyuanyar Islamic Boarding School of Pamekasan is very limited and it is not deal with the students need and condition (desire). The book only serves dialogqs and vocabularies for each pages. This makes the students have very limited speaking skill.

This study aimed to develop (design), produce and measure the teaching material for speaking skill of students at Arabic language centre at Darul Ulum Islamic Boarding School Of Banyuanyar Pamekasan based on the students need and condition (daily situation).

This study uses qualitative-quantitative approach with research and development method (R and D).

The finding (result) of this study are : (1) a development result of a product of teaching material at Arabic language centre of Islamic Boarding School of Pamekasan. The development process are : need analysis, plan and development, material development, expert validation, revise, try out and finishing. (2) the use of teaching material which have been designed through effective development in improving the students speaking skill. It is proven by the result of post test which is higher than pre test.

The suggestions for this study are: (1) teacher should design the teaching material which is suitable with the students` need deal with the students` daily activity. The teacher should use various of methods and teaching strategies. (2) Teacher should avoid the use of mother language in teaching Arabic to minimize direct translation. (3) teaching material for speaking skill which is designed by the researcher is one of teaching materials which can courage the speaking skill of students at Arabic language centre of Banyuanyar Islamic Boarding School or other Arabic language centers.

ABSTRAK

Mabrurrosi, 2017, Pengembangan Materi Ajar untuk Keterampilan Berbicara Berbasis Situasional (Diterapkan di Markas Bahasa Arab Pondok Pesantren Banyuanyar Pamekasan), Thesis Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Sekolah Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Dosen Pembimbing : 1. Dr. M. Mujab, 2. Dr. M. Abdul Hamid.

Kata kunci : Pengembangan Materi Ajar, Keterampilan Berbicara, Situasional

Pengembangan bahan ajar merupakan usaha yang sangat penting serta berperan dalam suksesnya kegiatan belajar mengajar. Bahan ajar yang ditemukan peneliti dalam buku pegangan untuk pembelajaran keterampilan berbicara santri markas bahasa arab pondok pesantren Banyuanyar Pamekasan sangat terbatas dan belum mengakomodir kebutuhan siswa untuk berlatih berbicara sesuai dengan situasi mereka. Buku tersebut terbatas pada penyajian teks dialog dan mufradat yang tersebar di setiap halaman. Aspek ini membuat santri kurang berhasil dalam mempelajari keterampilan berbicara.

Penelitian ini bertujuan untuk mengembangkan, memproduksi dan mengukur bahan ajar keterampilan berbicara bagi santri Markas Bahasa Arab di Pondok Pesantren Darul Ulum Banyuanyar Pamekasan Madura Jawa Timur untuk meningkatkan keterampilan berkomunikasi lisan sesuai dengan situasi keseharian mereka.

Penelitian ini menggunakan pendekatan kuantitatif dan kualitatif dengan metode penelitian dan pengembangan (R & D).

Hasil penelitian ini adalah : (1) produk bahan ajar hasil pengembangan untuk santri Markas Bahasa Arab Pondok Pesantren Banyuanyar Pamekasan dengan melalui proses pengembangan yaitu: analisis kebutuhan, perencanaan dan pengembangan, pengembangan materi, validasi pakar, perbaikan, ujicoba lapangan dan perbaikan akhir. (2) Penggunaan produk bahan ajar yang telah didesain melalui proses pengembangan memiliki efektifitas yang sangat baik dalam meningkatkan keterampilan berbicara santri. Hal tersebut dibuktikan oleh hasil post test lebih tinggi dari pre test.

Hal-hal yang perlu disarankan dan diusulkan dalam penelitian ini adalah: 1) guru hendaknya mendesain materi ajar dengan baik dan sesuai dengan kebutuhan serta kecenderungan para santri markas Bahasa Arab yang berkaitan dengan kehidupan mereka sehari-hari menggunakan metode dan strategi yang beragam, 2) guru hendaknya menghindari penggunaan bahasa ibu dalam pengajaran bahasa Arab yang menyebabkan mereka terbiasa belajar bahasa Arab dengan terjemah, 3) materi ajar keterampilan berbicara yang didisain oleh peneliti adalah bagian dari materi ajar yang dapat menunjang pengajaran berbicara dalam bahasa Arab di markas Bahasa Arab Pondok Pesantren Banyuanyar atau di markas bahasa Arab lainnya yang mana santri belajar bahasa Arab.

محتويات البحث

الصفحة	الموضوع
ج	استهلال
د	إهداء
هـ	الشكر والتقدير
ز	تقرير المشرفين
ح	اعتماد لجنة المناقشة
ط	إقرار الطالب
ي	مستخلص البحث بالعربية
ك	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ل	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
م	محتويات البحث
ص	قائمة الجداول
ق	قائمة الملاحق

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

١	أ- خلفية البحث
١٠	ب- أسئلة البحث
١٠	ج- أهداف البحث والتطوير
١٠	د- مواصفات المنتج
١١	هـ- فروض البحث
١٢	و- فوائد البحث
١٣	ز- حدود البحث
١٥	ح- الدراسات السابقة

١٨	ط- تحديد المصطلحات
الفصل الثاني	
الاطار النظري	
٢٠	المبحث الأول: التطوير
٢٠	أ- مفهوم التطوير
٢٢	ب- أسس التطوير
٢٤	ج- التطوير في المواد التعليمية
المبحث الثاني: المواد التعليمية	
٢٦	أ- مفهوم المواد التعليمية
٢٧	ب- أسس إعداد المواد التعليمية لغير الناطقين بالعربية
٣٩	ج- معايير اختيار محتوى المواد التعليمية
٤٠	د- طرق اختيار المحتوى
٤١	هـ- مشكلة المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية
٤٢	المبحث الثالث : مهارة الكلام وتعليمها
٤٢	أ- مفهوم مهارة الكلام
٤٤	ب- أهمية تعليم مهارة الكلام
٤٦	ج- أهداف تعليم الكلام لغير الناطقين بها
٥٠	د- تخطيط لتعليم الكلام
٥١	هـ- توجيهات عامة لتعليم مهارة الكلام
٥٥	و- الجوانب المهمة في تعليم الكلام
٥٦	ز- دور المعلم في تعليم مهارة الكلام
٥٧	ح- طريقة تعليم الكلام وتقنياته
٦٣	ط- الوسائل في تعليم الكلام
٦٤	ي- اختبارات الكلام

- ٦٦ ك- دليل التقويم لقياس كفاءة الطلاب في تعليم مهارة الكلام
٦٨ المبحث الرابع: تطوير المواد التعليمية على أساس المواقف

الفصل الثالث

منهجية البحث

- ٧٣ أ- منهج البحث
٧٣ ب- إجراء البحث والتطوير
٨٠ ج- تجربة الإنتاج
٨١ د- البيانات والمعلومات
٨٢ هـ- أسلوب تحليل البيانات
٨٢ و- تحليل البيانات
٨٥ ز- مراحل تنفيذ الدراسة

الفصل الرابع

عرض بيانات البحث وتحليلها ومناقشتها

- ٨٧ المبحث الأول : لمحة موجزة عن المنهج لتعليم اللغة العربية على
أساس المواقف .
٨٧ أ- الإطار العام
٨٨ ب- ذاتية مركز اللغة العربية
٩٠ ج- التقويم الدراسي
٩٠ د- المنهج على أساس المواقف
٩٢ هـ- أهداف تعليم اللغة العربية
٩٥ و- طرق التعليم وأساليبه
٩٦ ز- التقويم
٩٧ ح- مصدر التعليم لمهارة الكلام
٩٧ ط- المخطط الدراسي لتعليم مهارة الكلام

٩٨ المبحث الثاني : عرض بيانات البحث ونتائجه
٩٨ أ- عرض البيانات من التطوير
١٠٢ ب- البيانات من الملاحظة
١٠٤ ج- البيانات من المقابلة مع مدرس اللغة العربية
١٠٤ د- البيانات من الاستبانة
١١٢ هـ- عرض البيانات من الاختبار القبلي
١١٦ و- عرض البيانات من نتيجة الاختبار البعدي
١٢٨ ز- مناقشة نتائج البحث
١٣٢ المبحث الثالث : تحليل البيانات ومناقشتها من تطوير المواد التعليمية
١٣٢ أ- تحليل الحاجات
١٣٣ ب- التخطيط والتطوير
١٣٣ ج- تطوير المواد التعليمية
١٣٤ د- التقدير من الخبير
١٣٥ هـ- التصحيح. والتعديل
١٣٦ و- التجربة الميدانية
١٣٦ ز- التصحيح الأخير
الفصل الخامس	
مخلص نتائج البحث والتوصيات والمقترحات	
١٣٧ نتائج البحث
١٣٧ توصيات البحث
١٣٨ مقترحات البحث
قائمة المصادر والمراجع	
١٣٩ المصادر و المراجع العربية:
١٣٩ - كتب

- ١٤٢ بحوث -
١٤٣ المراجع والمصادر الإندونيسية و الأجنبية:
١٤٣ كتب -
١٤٤ المراجع من موقع الإنترنت -



قائمة الجداول

الصحيفة	البيانات	الجدول
٨٩	جدول ذاتية مركز اللغة العربية	جدول (١)
٩٣	الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية	جدول (٢)
١٠٥	البيانات من الخبر اللغوي	جدول (٣)
١٠٥	نتائج التصديق من الخبر اللغوي	جدول (٤)
١٠٧	البيانات من الخبر تصميم المواد التعليمية	جدول (٥)
١٠٧	نتائج من الخبر تصميم المواد التعليمية	جدول (٦)
١٠٩	نتائج الاستبانة عن مواد التعليمية لمهارة الكلام على أساس المواقف	جدول (٧)
١١٣	دليل التقويم لقياس كفاءة الطلاب في مهارة الكلام	جدول (٨)
١١٤	نتائج الاختبار للطلاب في مهارة الكلام بمركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانيونيار الإسلامي باميكاسان	جدول (٩)
١١٥	نسبة مئوية لنتيجة الاختبار القبلي للطلاب في مهارة الكلام بمركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانيونيار الإسلامي باميكاسان	جدول (١٠)
١١٧	خطة التعليم لمهارة الكلام	جدول (١١)
١٢٥	نتائج الاختبار البعدي الطلاب في مهارة الكلام	جدول (١٢)
١٢٧	نسبة مئوية لنتيجة الاختبار البعدي	جدول (١٣)
١٢٩	تحليل النتيجة الاختبار القبلي والبعدي	جدول (١٤)

قائمة الملاحق

الرقم	الموضوع	الملحق
١	السيرة الذاتية للباحث	الأول
٢	أوراق أدوات البحث	الثاني
٣	نتائج تصديق الإنتاج من الخبير	الثالث
٤	خطاب رئيس مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانيونيار الإسلامي باميكاسان إلى عميد كلية الدراسات العليا	الرابع
٥	صورة أنشطة الطلاب لمركز اللغة العربية	الخامس



الفصل الأول

الإطار العام

أ. خلفية البحث

كانت وظيفة اللغة الأساسية هي التعبير عن الأحاسيس وتبليغ الأفكار من المتكلم إلى المخاطب. فاللغة بهذا الاعتبار وسيلة للتفاهم بين البشر، وأداة لا غنى عنها للتعامل بها في حياتهم. ومن ثم ينبغي للمتكلم على أن يستوعب بالمهارات اللغوية التي يبلغ بها إلى نجاح التعامل والاتصال بينه وبين الآخرين في حياتهم اليومية. ولقد تعددت مجالات الحياة التي يمارس الإنسان فيها الكلام أو التعبير الشفوي يتكلم مع الأصدقاء في كل الأمكنة.^١ ولا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار، لذلك كان الناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ثم نستطيع أن نعتبر أن الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان والممارسة بها في مجالات حياتهم اليومية للشراء وللشؤال عن الأحداث والأمكنة وغير ذلك كله بوسيلة الكلام.^٢

قد تنوعت التحديات التي يواجهها متعلموا اللغة العربية كلغة ثانية في الدول غير العربية، يجدون أنفسهم أمام تحد مهم وهو قلة فرص استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية. وهو تحد لا يواجهه متعلمي اللغة العربية الذين يعيشون في البلاد العربية

^١ حاتم صالح الضامن، علم اللغة (بغداد: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، ٢٠٠٦)، ص. ١٣٢.

^٢ فتحي على يونس والآخرين، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية (القاهرة: دار الثقافة والنشر، دون السنة)، ص. ١٤٤.

^٣ نور هادي، الموجع لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١)، ص. ٤٧.

ويتعلمونها كلغة ثانية. ومثل هذا التحدي يمكن مواجهته بتوفير فرص التفاعل مع المعلم والزملاء وحتى الطلاب العرب في جامعتهم. أما داخل الصف، فيتم من خلال جعل المحادثة مهارة أساسية يعززان ثقة المتعلم بنفسه، ويمكنانه من الدخول في محادثات يومية مع المعلم والزملاء.

تتضمن بيئة التعلم - بالمعنى الواسع - الآراء والاتجاهات في الأسرة والمجتمع العام. وتتحدد بيئة التعلم - بالمعنى الضيق- من خلال الاتجاهات والمواقف التي تحدث داخل المدرسة، حيث تحدث عملية التعلم.

يتضح أن اللغة الأجنبية، لا يقتصر تعلمها داخل الفصل من خلال محتوى الدرس فحسب، بل تعلم من خلال الاحتكاك بالبيئة الخارجية المحيطة بالمتعلم. فالطفل الأجنبي الذي يتعلم اللغة العربية في بيئة عربية يسهل عليه عملية التعلم التي تحدث داخل عالمه الصغير (المدرسة)، حيث تعمل البيئة اللغوية على زيادة خبراته اللغوية الجديدة، وتجعله يطبق ما يتعلمه داخل الفصل في حياته العملية واليومية، الأمر الذي يؤكد أن نمو اللغة عنده واكتسابه اللغة مؤكد بقوة قانون البيئة. كما يؤكد أن البيئة الخارجية يمكنها أن تقدم نموذجاً كاملاً للغة المراد تعلمها.

قال رشدي أحمد طعيمة إن على المعلم أن يهيئ من الفرص ما يجعل تعلم العربية في برامج تعليمها للناطقين بلغات أخرى عملية حية وليس مجرد استظهار قواعد أو حفظ كلمات. ومواقف الاتصال اللغوي في حجرة الدراسة إنما هي مرحلة

^٤ فاروق الباز وآخرون، العربية لغة حياة : تقرير لجنة تحديث تعليم اللغة العربية (الإمارات : العربية لغة حياة (arabicforlife.ae)، ص. ٩٧.

^٥ علي أحمد مذكور و إيمان أحمد حريري، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها - النظرية والتطبيق (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦)، ص. ٨١-٨٢.

تدريبية، شأنها شأن التدريب في مسبح صغير تهيئة لخوض البحار. ومن الرؤى المستقبلية التي ينبغي أن تراعي جوانبها في تطوير مناهج اللغة العربية وكتبتها تضمينها التدريبات اللغوية الحياتية، والمقصود بالتدريب اللغوي الحياتي "نص أدبي أو تطبيق لغوي تشكل في عبارة أو عبارات أو سؤال، ويمثل سلوكا لغويا يتضمن موقفا حياتيا وظيفيا وفق ما يقتضيه الحال والمقام، ويستخدمه الطالب في شؤون حياته ليعبر من خلاله عن مكنوناته النفسية وحاجاته الوظيفية.

وقد وصف Yalden عن هدف مصممي المقررات في نهاية السبعينات والثمانينات بقوله: "إذا كنا نرغب الآن في سد عجز أنواع المقررات الأولى ونضمن أن يكتسب متعلمونا القدرة على التواصل بطريقة مناسبة وفعالة، يجب علينا أن ندخل عددا كبيرا من المكونات إلى بنية المقرر." من المكونات المقصودة هي الأحداث الاتصالية التي سوف يشارك فيها المتعلمون: المواقف اليومية والمواقف المهنية والمواقف الأكاديمية وهلم جرا، الأفكار ذات العلاقة أو الأشياء التي يحتاج المتعلم إلى أن يكون قادرا على التحدث عليها.

هناك موديل للتعليم والتعلم الذي يرى أن الطلاب سيتعلمون جيدا إذا كانت المواد المدروسة متعلقة بمعرفتهم والأنشطة أو الأحداث المحيطة بهم، هو ما يسمى بالتعليم السياقي. ومن أنواع هذا الموديل هو الاستفادة بالبيئة أو الموقف

^٦ رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية ومستوياتها: تحليل نفسي لغوي - دراسة ميدانية (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤)، ص. ١٦٤.

^٧ شومة محمد مساعد البلوي، تطوير مناهج اللغة العربية في مراحل التعليم العام، البحث العلمي (السعودي: جامعة تبوك المملكة العربية السعودية، ٢٠١٤)، ص. ١٢.

^٨ جاك ريتشاردز، مناهج تعليم اللغة، ترجمة د. ناصر عبد الله بن غالي و د. صالح بن ناصر الشويخ، (غير مطبوع).

للوصول إلى الخبرات التعليمية المباشرة من أنشطة الطلاب التي يفعلون بها عن المواد المدروسة. كما أشار هذا الموديل إلى ثلاثة أمور منها: التأكيد بمشاركة الطلاب للكشف عن المادة أي توجيه عملية التعليم إلى الخبرات المباشرة، دفع الطلاب للكشف عن الارتباط بين المادة المدروسة ومواقف حياتهم الحقيقية، ودفع الطلاب إلى تطبيق المواد في حياتهم اليومية. بالنظر إلى هذه الحقيقة كان تعليم اللغة العربية مقتربا في استيعابها وتطبيقها في عملية التعليم والتعلم.

كان الكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من الغايات الدراسية اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين.^٩ ويعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الاستماع، وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة، من العلامات المميزة للإنسان فليس كل صوت كلاما، لأن الكلام هو اللفظ والإفادة، هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، كما أن الإفادة هي: مادلت على معنى من المعاني، على الأقل في ذهن المتكلم^{١١}.

ليست عملية الكلام عملية سهلة بل لا بد من عناصر تتحقق وفق خطوات معروفة. أولها وجود دافع الكلام، ثانيا التفكير، ثالثا الجمل والعبارات التي من شأنها نقل الأفكار، رابعا الأداء الصوتي. الأداء الصوتي هو عنصر هام حيث يبدو الخطوات الأهم في عملية الكلام، من هنا كان لا بد من أن يكون الجهاز الصوتي

⁹ Abdul Majid, *Belajar dan Pembelajaran* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2014), hlm. 168.

^{١٠} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد المواد التعليمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض: دار الغالي، ١٩٩١)، ص. ٧.

^{١١} أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها (الرياض: دار السلم، ١٩٩٢)، ص. ٨٥.

سليما، وتكون المخارج الصوتية تؤدي عملها، ويكون النطق قادرا على إعطاء الحروف حقها أثناء عملية الكلام دون أخطاء^{١٢}.

رأى فتحي علي يونس أن الكتب المستخدمة حاليا في تعليم اللغة العربية للأجانب فشلت في الإفادة من نتائج الدراسات اللغوية الحديثة ومن المبادئ التربوية المتنوعة. وأما في مجال الوسائل التعليمية عدم استخدام الوسائل السمعية البصرية في تعليم اللغات، ونعني بالوسائل التعليمية هنا استخدام الصور والرسوم والأشكال البيانية والخرائط والسجلات والراديو ومعامل اللغات.^{١٣} وأكد محمد زايد بركة أن الممارسة أكثر شيوعا في اختيار المواد الدراسية انما تتم في أغلب الأحيان بواسطة المعلم الذي يختار الكتاب الذي يتوافر لديه - وفي كثير من الأحيان لا يتوافر لدى التلاميذ - وينقل منه على السبورة الدرس الذي يختاره هو ليقوم التلاميذ بنقله إلى كراساتهم.

يهدف في إتيان الكتاب المدرسي كمادة تعليمية ليكمل عناصر التعلم الثلاثة وهي معلم ومتعلم ومادة التعلم. وكون الكتاب المدرسي بالنسبة إلى سائر الأدوات التي تقال لها مادة تعليمية أهمها وأصعبها. وعلى ذلك فإن المعلمين يوصون بالعناية إلى إعدادها وتطويرها، لاسيما كانت تلك المواد التي تعني بتعليم اللغة العربية لغير

^{١٢} محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية (المملكة العربية السعودية: دار الأندلس، ١٩٩٠)، ص. ١٩٥-

١٩٦.

^{١٣} فتحي علي يونس و محمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب (القاهرة: المكتبة

وهبة، ٢٠٠٢)، ص. ٨٢-٨٣.

^{١٤} محمد زايد بركة، "اللغة العربية لدى الناطقين بها والناطقين بغيرها"، المجلة العربية للدراسات اللغوية معهد

الخرطوم الدولي للغة العربية)، ١٧ (ذو القعدة، ١٤٢٠ هـ\ ٢٠٠٠ م)، ص. ١٣.

الناطقين بها. وبالرغم من الانجازات والتطورات في تكنولوجيا التعليم وأدواتها وآلاتها الحديثة، يبقى الكتاب المدرسي في مكانته المهمة في عملية التعليم والتعلم. إن اختيار المادة التعليمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها فيختلف إلى حد كبير بالمادة إلى تقدم لأبنائها. ورأي ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله أنه يلزم عند إعداد المواد التعليمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أن تراعى فيها الأسس الثقافية والاجتماعية، الأسس السيكولوجية، والأسس اللغوية والتربوية.^{١٦} وكذلك يقول الدكتور نصر الدين في بحثه أن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا له مشكلات حول المواد التعليمية من خلال المواد المستمدة من الكتب التعليمية الصادرة في الدولة العربية مثل العربية للحياة والعربية للناشئين والعربية بين يديك.^{١٧}

كان معهد دار العلوم بانيو أنيار الإسلامي بالنجائن باميكاسن هو من إحدى المعاهد المشهورة وإحدى المؤسسات التربوية الذي استخدم المناهج الدراسية المقررة لدى وزارة الشؤون الدينية. ويقوم على مهمة عالية في نشرة دعوة الإسلام بواسطة الدراسات الإسلامية وتدرّيس اللغة العربية في مركزها الخاص. واللغة العربية في هذا المركز تدرس كل أيام ولياليها بالمهارات اللغوية الأربع وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

^{١٥} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (مجهول المدينة والمطبعة، ١٤٢٨ هـ)، ص. ٢.

^{١٦} الغالي، أسس إعداد المواد التعليمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض: دار الغالي، ١٩٩١)، ص. ١٩.

^{١٧} نصر الدين إدريس جوهري، مواد تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، البحث لمادة إعداد المواد في تعليم مهارة الكلام.

وأهم المهارات ترقية لهذا المركز هي مهارة الكلام حيث قرر المركز القوانين البيئية منها إجبار الطلاب على التكلم باللغة العربية في كل أوقاتهم وأماكنهم ومواقفهم اليومية. ولكن هناك المشكلات التي يواجهونها في تعليم الكلام من حيث المواد المدروسة من الكتاب. و الكتاب المقرر لتعليم الكلام وهو كتاب المحاور الحديثة باللغة العربية الجزء ٢ الذي ألفه السيد حسن بن أحمد باهرون. يحتوي هذا الكتاب الحوارات (أسئلة وأجوبة) عن الموضوعات .

كانت لهذا الكتاب مشكلات لدى الطلاب أثناء تعليمه بسبب من الأسباب التالية وهي: الأولى، كثرة الموضوعات المعدة (تسعة وثلاثون). الثانية، أكثر الموضوعات التي لم تناسب وتوافق بحاجات الطلاب ومواقفهم (ست موضوعات مناسبة واثنان وثلاثون غير مناسبة). الثالثة، كثرة الحوارات (أسئلة وأجوبة) لكل الموضوعات (أقلها خمسة عشر حوارات وأكثر). الرابعة، عدم التدريبات أو التقويم (يقتصر الكتاب على الحوارات فقط).

قال نور الهادي أن الأهداف لتعليم مهارة الكلام في هذا المركز تنقسم إلى أهداف عامة وأهداف خاصة. أما الأهداف العامة هي أن يعبر الطلاب تعبيراً شفيهاً بصورة الحوار أو البيان عن "مواقف الكلام" المقررة (٢٢ موقفاً للكلام). وأما الأهداف الخاصة هي: الأولى، أن يتعود الطلاب إجادة النطق، وطلاقة اللسان، وتمثل المعاني. الثانية، أن يعبر الطلاب ما يدور حولهم من مواقف ملائمة، تتصل بحياتهم وتجاربهم وأعمالهم داخل المركز أو خارجه في عبارة سليمة. الثالثة، أن يتعود الطلاب التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار، وربط بعضها البعض. الرابعة، أن يقدر

الطلاب فنون التعبير الوظيفي: من مناقشة، وعرض الأفكار والآراء، وإلقاء الكلمات والخطب .

وأضاف نور الهادي أن المحتوى في المنهج على أساس المواقف لتعليم اللغة العربية فهي مجموعة المواقف (الحالات) الحقيقية أو الخيالية التي تستخدم فيها اللغة. ويتمثل المحتوى بشكل الحوارات في أغلب الأحيان والمحدثات. والطلاب يطلبون بإجراء الحوارات ويحفظون التعابير والأنماط المفيدة. وأما القواعد والمفردات فتابعان للمواقف وليستا مركزا القوة الدافعة وراء الاختيار.¹⁹

ومحتوى الكتاب المدرسي-الممثل في المادة اللغوية التي يراد للطلاب تعلمها من خلال كتاب الطالب والكتب الأخرى المساندة له-هو التجسيد الحي للبرنامج الدراسي، والوسيلة التي يؤمل أن يتم من خلالها تحقيق أهداف المنهج. وقد انصب الاهتمام، على الدوام، عند المعنيين من مخططي المناهج والبرامج الدراسية، ومؤلفي الكتب، والمدرسين، وغيرهم من ذوي العلاقة التربوية، على نقطتين هامتين ما : اختيار المادة التعليمية وترتيبها أو تدرجها.

يلتف الباحث النظر أن هناك المادة التي تدعم على حل مشكلات مستوى الطلبة في مهارة الكلام عموما والكلام على أساس المواقف خصوصا مع متطلبات مركز اللغة العربية، وهي مادة مهارة الكلام. ولكن بالنسبة المواد التعليمية التي

¹⁸ نور الهادي، تصميم المنهج لتعليم اللغة العربية على أساس المواقف، رسالة الماجستير، (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١)، الملحق الثالث، ص ١٠.

¹⁹ نور الهادي، تصميم، ص ٦ (الملحق).

²⁰ نايف خرما و علي حجاج، اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها (كويت : عالم المعرفة، ١٩٨٨)، ص.

يتضمنها المقرر الدراسي لمهارة الكلام في مركز اللغة العربية بمعهد بانيو أنيار الإسلامي باميكاسن يحتاج إلى التطوير.

يود الباحث السعي في هذا البحث للفت أنظار الباحثين والمعلمين إلى أهمية مطابقة الكلام بالمواقف اليومية لدى الطلبة، وسوف يركز الباحث فيه على أنواع الموضوعات التي تصلح في هذا الصدد متحدثا عن مهارة الكلام على أساس المواقف التي تتحكم في اختيارها وترتيبها، ويستخدم الباحث المواد التعليمية المناسبة بها. الدوافع التي يحث عليها الباحث أيضا لبحث هذا العنوان، هو أن دراسة الكلام على أساس المواقف قليلة، خاصة في مركز اللغة العربية التي كانت فيه مواد تعليم اللغة العربية وترقيتها وتطبيقها في حياة الطلاب اليومية. وأكثرهم يلاحظ موضوعات الكلام الموجودة في مضمون الكتاب المقرر دون أن يهتموا إلى اختيارها وترتيبها وفقا بحاجات ومتطلبات أهل المركز.

انطلاقا من المشكلات التي ذكرها الباحث في تعليم مهارة الكلام تترابط بعدم مناسبة بعض المواد التعليمية لحل مشكلات الطلبة وتلبية حاجاتهم ومتطلباتهم. ولحل هذه المشكلات الموجودة تحتاج إلى البحث العلمي. أما أهدافه هي تطوير المواد التعليمية. إذن، اختار الباحث العنوان هو "تطوير المواد التعليمية لمهارة الكلام على أساس المواقف" بالتطبيق على طلاب مركز اللغة العربية بمعهد بانيو أنيار الإسلامي باميكاسن مدورا.

وهذا ما اعتمد عليه الباحث في الوصول إلى ما أراده أهل المركز من المعلمين

والطلاب.

ب. أسئلة البحث

بناءً على هذه الخلفية، فإن الباحث يريد أن يجيب عن:

١- كيف يتم إنتاج المواد التعليمية المطورة لمهارة الكلام على أساس المواقف

لطلاب مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانيو أنيار الإسلامي

باميكاسان؟

٢- ما مدى أثر استخدام المواد المطورة لمهارة الكلام على أساس المواقف

لطلاب مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانيو أنيار الإسلامي

باميكاسان؟

ج. أهداف البحث والتطوير

إنطلاقاً من أسئلة البحث المذكورة سابقاً يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

١- إنتاج المواد التعليمية لمهارة الكلام المطورة على أساس المواقف لطلاب مركز

اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانيو أنيار الإسلامي باميكاسان.

٢- قياس أثر استخدام المواد التعليمية المطورة لمهارة الكلام على أساس المواقف

لطلاب مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانيو أنيار الإسلامي

باميكاسان.

د. مواصفات المنتج

إن إرادة الباحث من هذا البحث والتطوير إنتاج المواد التعليمية لمهارة الكلام

على أساس الموقف بالمواصفات التالية:

١- الإنتاج المطور من هذا البحث هو المواد التعليمية بشكل الكتاب الورقي

(hardcopy).

- ٢- وحجم الورقة من الكتاب هو A4 بمنظر طبيعي.
- ٣- يتكون هذا الكتاب بمواد الكلام على أساس المواقف لحل مشكلة الطلاب على التعبير الشفوي الصحيح.
- ٤- التكامل بين مستويي اللغة: الاستقبالي والانتاجي بتقديم اللغة في المواقف الحياتية المختلفة.
- ٥- تنظيم المواد باعتماد العربية الفصحى.
- ٦- يتضمن هذا الكتاب من دليل استخدام الكتاب والأهداف العامة والأهداف الخاصة والمؤشرات والمواد التعليمية.
- ٧- يتكون كل الدرس من المفردات الجديدة، التعبيرات القصيرة، الحوارات والتدريبات من خلال مواقف حقيقية تواصلية والتقييم.
- ٨- طباعة الكتاب بالصورة الملونة

هـ. فروض البحث

- في هذا البحث العلمي أجاب الباحث الإجابة المبدئية التالية:
- ١- إن إنتاج المواد التعليمية لترقية مهارة الكلام على أساس المواقف لطلاب مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانيو أنيار الإسلامي باميكاسان يحتاج إلى مشروع وخطوات مناسبة.
 - ٢- إن تعليم اللغة العربية باستخدام المواد التعليمية المطورة فعال ويؤثر إيجابيا لتنمية مهارة الكلام على أساس المواقف لطلاب مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانيو أنيار الإسلامي باميكاسان.

و. فوائد البحث

يرجى في هذ البحث والتطوير أن يأتي بنتائج إيجابية من النواحي النظرية والتطبيقية كما يلي :

١. من الناحية النظرية : يرجى أن يكون هذا البحث إسهاما في تنمية مهارة الكلام بممارستها في المواقف المعينة يوميا.

٢. من الناحية التطبيقية : يرجى من هذا البحث أن يكون مفيدا:

أ. للباحث

- إعطاء الباحث المزيد من المعلومات في جمع المواد التعليمية المناسبة وتطبيق المدخل وطريقة تدريسها.

- معرفة الباحث كيفية تصميم الكتاب التعليمي الجيد.

- تدريب الباحث في تدريس اللغة العربية بالاستراتيجية المختلفة.

ب. للمركز أو المعهد.

- مرجعا من مراجع تدريس مهارة الكلام الفعالة باستخدام الكتاب المطور على أساس المواقف.

- أن تعطي نتائج هذا البحث المعلومات الإضافية لتطوير وتنمية قدرات

المعلمين خاصة في مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانيو أنيار

الإسلامي، في إجراءات تدريس مهارة الكلام الفعالة.

ج. للمعلم

- أساسا لمعلمي اللغة العربية في تطبيق المدخل والطريقة الهامة باستخدام الكتاب المطور على أساس المواقف.

- إعطاء الفرصة للمعلمين في تعليم مهارة الكلام الفعالة بمدخل أكثر فعالية.

د. للطلبة

- إعطاء الفرصة للطلبة في تنمية مهارة الكلام بطريقة أكثر فعالية وجذابة.

ز. حدود البحث

قسم الباحث حدود البحث بالحدود الموضوعية والحدود المكانية والحدود الزمانية:

. الحدود الموضوعية

كما أنه لا يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة إلا على العينة التي تمت دراستها، كما أن صدق النتائج يعتمد بشكل أساسي على مدى صدق الأدوات المستخدمة. يضاف إلى ذلك محدودية الوقت المتاح لتنفيذ الاختبار للطلاب. اقتصر هذا البحث على:

أ- الجانب المطور في هذا البحث هو الأول، المواد المطورة وهي كتاب

خاص في تعليم اللغة العربية وخصص الباحث في مهارة الكلام.

والثاني، المواد على أساس المواقف لدى الطلاب.

ب- تشمل المواد التعليمية في تعليم مهارة الكلام على أساس المواقف على

خمسة وعشرين درسا. ستة درس مأخوذ من الكتاب المقرر (المحاورة

الحديثة باللغة العربية)، وباقية الدروس دروس جديدة. الدرس الأول "مع الطالب الجديد"، الثاني "في الغرفة"، الثالث "في مجلس التعليم"، الرابع "تقديم قراءة القرآن"، الخامس "في المدرسة"، السادس "في المطبخ"، السابع "في الحمام"، الثامن "في النهر"، التاسع "في المكتبة"، العاشر "في إدارة قسم الأمن"، الحادي عشر "في إدارة المعهد"، الثاني عشر "الجولة العربية الأسبوعية"، الثالث عشر "في شركة الكتب"، الرابع عشر "في الدكان"، الخامس عشر "المكالمة التلفونية"، السادس عشر "استقبال الضيوف"، السابع عشر "الصلاة بالجماعة في المسجد"، الثامن عشر "إجازة المعهد الإسلامي"، التاسع عشر "التنزه إلى الأماكن السياحية"، العشرون "يوم عيد الأضحى"، الواحد وعشرون "الزيارة الودية"، الثاني وعشرون "موسم الحج"، الثالث وعشرون "شهر رمضان الكريم"، الرابع وعشرون "مسابقة آخر السنة الدراسية"، الخامس وعشرون "حفلة التخرج". لكل من الدروس يتكون من : (١) المفردات الجديدة، (٢) والتعبيرات القصيرة، (٣) والحوارات، (٤) والتدريبات، (٥) والتمرينات، من خلال مواقف حقيقية تواصلية.

. الحدود المكانية

يقتصر هذا البحث والتطوير على تطوير المواد التعليمية لمادة مهارة الكلام على أساس المواقف في غرفة "الشافعي" بمركز اللغة العربية في معهد دار العلوم بانيو أنيار الإسلامي باميكاسان مدورا.

. الحدود الزمانية

الحدود الزمانية لإجراء هذا البحث العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ من شهر

أكتوبر-ديسمبر.

ح. الدراسات السابقة

١- أدي مرداني زات، (إعداد المواد التعليمية بمدخل الحقول الدلالية لترقية

مهارة الكلام)

أهداف البحث :

(١) معرفة كيفية إجراءات إعداد المواد التعليمية بمدخل الحقول الدلالية لترقية مهارة

الكلام المدرسة الثانوية بينا إسلام تانها غورغوت.

(٢) معرفة مدى فعالية استخدام المواد التعليمية بمدخل الحقول الدلالية لترقية مهارة

الكلام المدرسة الثانوية بينا إسلام تانها غورغوت.

(٣) معرفة أسباب فعالية استخدام المواد التعليمية بمدخل الحقول الدلالية لترقية

مهارة الكلام المدرسة الثانوية بينا إسلام تانها غورغوت.

طريقة البحث : أجرى هذا البحث بالمدخل الكمي الكيفي على المنهج التحريبي

والتطوير (R&D).

نتائج البحث :

(١) إن إجراءات إعداد المواد التعليمية لمهارة الكلام لمرحلة الثانوية بمدخل الحقول

الدلالية : الدراسة المبدئية، والتخطيط، والتطوير، وإعداد المواد، والتحكيم

الخبراء، والإصلاح، والتجربة الميدانية، والإصلاح الأخير.

^{٢١} أدي مرداني زات ، ، إعداد المواد التعليمية بمدخل الحقول الدلالية لترقية مهارة الكلام (بالطبيق

في المدرسة الثانوية بينا إسلام تانها غورغوت)، (مالانج: كلية الدراسات العليا، قسم التعليم اللغة العربية، جامعة

مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١٠م) بحث الماجستير غير منشور.

٢) المادة التعليمية الجديدة التي أعدها الباحث لها فاعليتها في ترقية قدرة الطلبة عند أداء تعبيرهم الشفهي من حيث نطقهم الأصوات العربية والطلاقة وفي قدرتهم على استخدام المفردات اللغوية.

وأما الباحث بحث عن إعداد المواد التعليمية لمهارة الكلام على أساس المواقف لطلاب مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانيو أنيار الإسلامي حسب حاجاتهم وأحوالهم وبيئتهم اليومية، هذا البحث بحث جديد غير مسبوق. ولذلك الاختلاف في هذا البحث بما جرى به أدي مرداني ذات السابق، أنه ركز إعداد المواد التعليمية لمهارة الكلام لمرحلة الثانوية بمدخل الحقول الدلالية. والإفادة من هذه الدراسات السابقة هي طريقة التجري والتطوير R&D.

٢- راني اسم الحكيم، (إعداد المواد التعليمية على أساس المواقف لتعليم مهارة الكلام)

أهداف البحث :

- إنتاج مادة تعليمية على أساس المواقف لمهارة الكلام لدى طلبة الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كافلا حلالانج سومطرة الغربية.

طريقة البحث : أجرى هذا البحث على المنهج التطوير

نتائج البحث :

^{٢٢} راني اسم الحكيم ، إعداد المواد التعليمية على أساس المواقف لتعليم مهارة الكلام (بالطبيق في في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كافلا حلالانج سومطرة الغربية)، (مالانج: كلية الدراسات العليا، قسم التعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١٠م) بحث الماجستير غير منشور.

- إعداد المواد التعليمية على أساس المواقف لتعليم مهارة الكلام، التي أعدتها الباحثة بالموضوع "الهواية والمنهية" وألفتها بضوء المنهج على المستوى الدراسة.
- تستخدم الطريقة المباشرة والقواعد والترجمة في تعليم اللغة العربية. لدى طلبة الفصل الثامن (الثاني) في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كافلا حلالانج سومطرة الغربية.
- يبحث الباحث عن إعداد المواد التعليمية لمهارة الكلام على أساس الموقف لطلبة معهد الإرشاد الإسلامي في الفصل الثامن حسب حاجاتهم وأحوالهم وبيئتهم اليومية، هذا البحث بحث جديد غير مسبق. وأما الفرق : بحث هذا البحث إعداد المواد التعليمية على أساس المواقف في تعليم مهارة الكلام لطلاب مركز اللغة العربية في معهد دار العلوم بانيو أنيار الإسلامي باميكاسان مدورا الذي هو مكان خاص لتعليم اللغة العربية.
- ٣- نور الهادي، (تصميم المنهج على أساس المواقف لتعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي: بحث تصميمي في مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم الإسلامي بانيو أنيار باميكاسان مادورا جاوى الشرقية).
- أهداف البحث :

^{٢٣} نور الهادي ، تصميم المنهج على أساس المواقف لتعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي: بحث تصميمي في مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم الإسلامي بانيو أنيار باميكاسان مادورا جاوى الشرقية، (مالانج: كلية الدراسات العليا، قسم التعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١٠م) بحث الماجستير غير منشور

- إعداد المنهج على أساس المواقف لتعليم اللغة العربية في مركز اللغة العربية، ومعرفة مدى صلاحية المنهج على أساس المواقف لتعليم اللغة العربية في مركز اللغة العربية في معهد دار العلوم الإسلامي بانيونيار باميكاسان مادورا.

طريقة البحث : المنهج المستخدم لهذا البحث العلمي هو المنهج التصميمي.

نتائج البحث :

- إن الباحث قد صمم المنهج بتخطيط أنشطة تعليمية من البداية أي قبل وجود أي خطة مدونة مسبقا ويتكون هذا المنهج بعناصره (الأهداف، محتوى المنهج، الأنشطة التعليمية، خبرات التعليم، أدوات التقويم). هذا البحث كان تحت المنهج المصمم على المهارات اللغة المتكاملة الذي قدمه نور الهادي حيث إنه قدم تصميم المنهج من غير تحديده بأساس المواقف في مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم الإسلامي بانيونيار باميكاسان مادورا جاوى الشرقية. و الباحث في هذا البحث أراد أن يعد المواد التعليمية لتعليم مهارة الكلام مناسبة على أساس المواقف المقصودة في بحث نور الهادي.

ط. تحديد المصطلحات

حدد الباحث المصطلحات المستخدمة في البحث على ما يلي :

١- **تطوير**: كلمة التطوير لها عدة معاني. هذه الكلمة يمكن أن تعرف بالتغييرات والتجديد والتوسيع وغير ذلك. ويهدف إلى تحسين نوعية التعليم والتعلم وفي اكتشاف معرفة جديدة من خلال البحث الأساسي، أو للإجابة على أسئلة محددة حلو القضايا التي كانت عمليا من خلال البحوث التطبيقية الذي

يستخدم لتحسين الممارسة التليمية. والمقصود من تطوير المواد التعليمية هنا هو تطوير المواد التعليمية لتعليم مهارة الكلام على أساس المواقف.

٢- **المواد التعليمية:** هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى

تزويد الطلاب بها، أو المهارات الحركية التي يراد إكتسابهم إياها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج. والمراد من المواد التعليمية هنا هي محتويات تعليمية التي تتكون من الموضوعات القريبة من خبرات الطلاب اليومية.

٣- **مهارة الكلام:** هي من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة

اللغوية، وهو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين. والمقصود من مهارة الكلام هنا هو أن يعبر الطلاب ما يدور حولهم من مواقف ملائمة، تتصل بحياتهم وتجاربهم وأعمالهم داخل المركز أو خارجه في عبارة سليمة. هو أن يعبر الطلاب تعبيرا شفيها بصورة الحوار أو البيان عن "مواقف الكلام" (٢٥) موقفا للكلام)

٤- **أساس المواقف:** بمعنى *Situational Based* هو أحوال الطلاب من حياتهم

اليومية يتحدث فيها مع الآخرين. من هذه المواقف لعب الدور وإدارة الاجتماعات. هو يقدم المواد في شكل المواقف الذي يمارسها الطلاب في الفصل وأحوالهم وفي بيئتهم اليومية ومناسبة حاجاتهم.

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول : التطوير

أ- مفهوم التطوير

التطوير من طور- يطور- تطويرا على وزن تفعيل. ومعناه عدله وحسنه ،
الترقية وتنمية . والتطوير له معاني كثيرة، منها : التغيير، والتجديد، والتوسع،
وهلم جرا. والمفهوم المستخدم للتطوير يشير إلى النشاط الذي ينتج بطريقة جديدة
بعد تقييم الصقل والتحسين حسب الضرورة. وأوضح سورحمة أن التنمية هي
إعداد وتنفيذ وتقييم وتحسين.

التطوير هو محاولة لتحسين المهارات التقنية والنظرية والمفاهيمية، والروح
المعنوية للموظفين وفقا لاحتياجات العمل من خلال التعليم والتدريب. التعليم
يزيد من الخبرة النظرية والمفاهيمية، ومعنويات الموظفين، في حين يهدف التمرين
إلى تحسين المهارات التقنية للتنفيذ عمل الموظفين وورش العمل للموظفين لتحسين
معرفتهم أكثر من ذلك خارج الشركة.

وأما التطوير عند إدوين فيلفو هو يرتبط التعليم مع زيادة في المعرفة
والتفهم لبيئتنا ككل. والتمرين هو محاولة لزيادة المعرفة والمهارات للموظف للقيام

^{٢٤} أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج ٢ (القاهرة: علام الكتب، ٢٠٠٨)، ص.

²⁵ Hans Wehr, *A Dictionary of Modern Written Arabic*, Third Edition (Ithaca, New York: Spoken Language Servis, Inc., 1976), hlm. 572.

²⁶ Winarno Surakhmad, *Pembinaan dan Pengembangan Kurikulum* (Jakarta : Proyek Pengadaan Buku Sekolah Pendidikan Guru, t.t.), hlm. 15.

بعمل معين. ونظر أندرو أن التطوير يشير إلى الموظفين وقضاياهم هو العملية التعليمية على المدى الطويل باستخدام إجراء منهجي ومنظم من قبل المدير التي تعلم المعارف المفاهيمية والنظرية للأغراض العامة.

تعريف التطوير يرتبط بالأنشطة أو الأشياء المطورة مثل تعريف تطوير كما ذكره أحمد أن تطوير المناهج هي عملية تخطيط وإنتاج الأداة الفضلى على أساس تقييم المناهج المستخدمة. لذلك، يمكن توفير تعليم وظروفه الجيد. وبعبارة أخرى، تطوير المناهج الدراسية هو إنتاج أنشطة المناهج الجديدة من خلال خطوات إعداد المناهج على أساس نتائج التقييمات التي نفذت على مدى فترة من الزمن. وأما المترابط بالتعليم، أن وظيفة التطوير تشمل النظرية والتصميم والإنتاج ولتقييم، والمواد والاستخدام . وعند نورغيان تورو ان التطوير هو عملية تدل على إنتاج شيء . وأما المراد بعملية التطوير فهي تصميم وتنفيذ وتكميل. والعملية في التطوير عند بانباغ وارسيتا هو العديد من الحثيات التي تشمل : (١) تعيين الأهداف التعليم (معايير الكفاية)، (٢) تحليل التعليم، (٣) تحليل الدارسين والسياقات، (٤) كتابة أهداف التعليم المخصوص، (٥) تطوير أدوات التقييم، (٦) تطوير استراتيجيات التعليم، (٧) تطوير المواد التعليمية وانتقائها، (٨) تصميم تقييم تكويني وإقامته، (٩) التنقيح، (١٠) التصميم وإقامة تقييم تلخيصي.

^{٢٧} بارا سينتورم (٢٠١٣)، في تطوير لتعليم في المجال المتعددة، وأخذ الباحث في الموقع بعنوان :

<http://developmentcountry.blogspot.com/12/2016>

²⁸ Ahmad, *Pengembangan Kurikulum*, (Bandung : Pustaka Setia), 1998, hlm. 13

²⁹ Yusuf Hadi Miarso, *Menyamai Benih Pendidikan* (Jakarta: Kencana, 2009), hlm. 77-78.

³⁰ Burhan Nurgiantoro, *Dasar-Dasar Pengembangan Kurikulum Sekolah* (Yogyakarta : BPFE), 1988, hlm. 11.

³¹ Bambang Warsita, *Teknologi Pembelajaran, Landasan dan Aplikasinya* (Jakarta : Renika Cipta, 2008), hlm. 26.

ب- أسس التطوير

أما أسس التطوير في المواد التعليمية كما ذكرها معمور وهي كما يلي:

١. البدء من السهل لفهم الصعب، من الملموسة لفهم المجرد.
والطلبة سوف يكونون أسهل للفهم مفهوما معينا عندما بدأوا من وصف بسيط أو شيء ملموس، وكان الشيء الملموس في بيئتهم. المثال لشرح مفهوم السوق ثم يبدأ دعي الطلبة للحديث عن السوق الذي يعيشون فيه. بعد ذلك، يمكن للمدرس يقدم الحديث عن أنواع مختلفة من الأسواق الأخرى.
٢. تكرار تعزيز التفاهم
التكرار ضروري للطلبة لفهم المفهوم. من حيث المبدأ الذي سمعنا كثيرا أن القول ٥ X ٢ أفضل من ٢ X ٥. وهذا هو، على الرغم من أن المعنى سواء، وهو أمر يتكرر، وهو يثبت على ذاكرة الطلبة. ولكن التكرار في كتابة المواد التعليمية يجب أن تقدم بدقة ومتوعة حتى لا يكون مملا.
٣. ردود الفعل الإيجابي توفير التعزيز لفهم الطلاب
والمدرس غالبا ما يقلله من الرد المتواضح من خلال إعطاء عمل الطلبة. في الواقع مثل "أنت طيب" أو "كنت ذكي"، أو "هذا صحيح، ولكن سيكون من الأفضل إذا كان مثل هذا". وذلك سوف يسبب الثقة في الطلبة أنه قد أجابوا أو أقاموا بأي شيء صحيحز بدلا من ذلك، رد سلمي لثني الطلبة. وتحقيقا لهذه الغاية، لا تنسى أن تعطي ردود فعل إيجابية لعمل الطلبة.
٤. تشجيع التعليم من العوامل الحاسمة لنجاح التعلم

³² Makmur, *Panduan Pengembangan Bahan Ajar* (Jakarta: Depdiknas, 2009), hlm. 23.

الطالب الذي لديه الدوافع العالية للتعلم أصبح أكثر نجاحا فيه. لذلك، فإن من واجبات المعلمين في تنفيذ التعليم هو إعطاء دفعة (الدوافع) لكي يكون الطلبة نشاطين في التعلم. هناك الطرق المتعددة لتوفير الحافز، منها الثناء وتوفير الأمل، شرح الغرض والفوائد، أو القصة لكي يكونوا فارحين في التعلم.

٥. وصول الأهداف مثل تسلق السلام، خطوة بعد خطوة، يصل في النهاية إلى ارتفاع معين.

التعلم هو عملية تدريجية ومستمرة. لتحقيق الكفاءة العالية تحتاج إلى الأهداف. مثل الدرج إن كان الدرج واسعا فأكثر صفوبة في التسلق، ولكن الدرج أشد صغيرة فأكثر سهلة بالمرور. وتحقيقا لهذه الغاية، فإن المعلم بحاجة إلى تطوير أهداف التعلم المناسبة لهم، وفقا لخصائص الطلبة. الدرج في المواد التعليمية صياغة بشكل مؤشرات الكفاءة.

٦. معرفة النتائج المصحولة تشجيع الطلبة على استمرار تحقيق أهداف

مثل رحلة طويلة، للوصول إلى المدينة موجهة، نمر عبر المدن الأخرى. وسنكون سعداء إذا قال لدينا الدليل السياحي كل مدينة التي مرت، لذلك علينا أن نعرف أين وإلى أي مدى سنذهب. على سبيل المثال في عملية التعلم، والمعلم هو مثل دليل السفر، مرشد سياحي جيد، وسوف تخطر الهدف النهائي بلدة المراد تحقيقها. وكيفية تحقيق ذلك ما هي المدن التي سيتم تمريرها وكان أيضا لمعرفة إلى أين وكيف رحلة بعدها. فإن كان طالب تحقيق هذه الأهداف في وتيرتها، لكنها سيكون كل ما يصل إلى الهدف ولكن مع أزمنا مختلفة. هذا هو جزء من مبادئ التعلم كاملة.

ج- التطوير في المواد التعليمية

ومن خطوات التطوير التي استخدمها المعلم والأكاديميين هو البحث والتطوير، هو عملية أو خطوات لتطوير منتج جديد أو تحسين المنتجات الحالية. تعريف المنتج في هذا السياق ليست دائما في شكل من الأجهزة (كتب، ونماذج وأدوات التعلم في الفصول الدراسية والمختبرات)، ولكن يمكن أيضا البرمجيات (سوف وير) مثل برنامج لمعالجة البيانات، المواد التعليمية، والفصول الدراسية، المكتبة أو مختبر، أو نماذج - نماذج التعليم والتدريب التعليمي، والتوجيه، والتقييم، وإدارة، إلخ. خصائص البحث والتطوير هو دراسة شكل "دورة"، والتي تبدأ مع الاحتياجات والمشاكل التي تحتاج إلى حل مع منتج معين. في قطاع التعليم، ومن المتوقع أن يزيد من إنتاجية التعليم المنتجات المتولدة من خلال البحوث "البحث والتطوير"، وهي تخرج عددا كبيرا، والجودة، ومناسبة لاحتياجات.

المنتجات لتعليمية مثل المناهج محددة لأغراض تعليمية معينة، والمواد التعليمية وطرق التدريس، والوسائل التعليمية والكتب المدرسية، ونماذج والعاملين في مجال التعليم والكفاءة، وتنظيم التقييم، ونماذج اختبار الكفاءة، وتحديد الفصول الدراسية، على غرار وحدة إنتاج، والمتخصصة في مجال تطوير المناهج الدراسية، نادرا ما تستخدم للمطورين أساليب البحث والتطوير. وواضعي المناهج الدراسية وغالبا ما تستخدم طريقة أو نهج الفلسفية والأكاديمية وإيلاء اهتمام أقل إلى النتائج التجريبية.

³³Dadang Hidayat, "Peran Penelitian Research and Development dalam Meningkatkan Kualitas Pembelajaran di Pendidikan Teknologi dan Kejuruan", <http://alikh35.5.blogspot.com/2016/11/model-addie.html>, diakses tanggal 11 Oktober 2016.

وتصميم التطوير المستخدم من بعض الباحثين وهو ل بروج و غال،
فوضح الباحث بالخطوات التالية لكي يكون المنهج أوضح:

١. البحث وجمع البيانات

٢. التخطيط

٣. تطوير المنتج المشروع (المواد التعليمية)

٤. التجارب الميدانية الأولية (الملاحظة المبدئية)

٥. إعادة النظر في نتائج الاختبار التجريبي (التجربة المحدودة)

٦. الاختبار التجريبي الميداني (التجربة الميدانية)

٧. إكمال نتائج اختبار ميداني

٨. تنفيذ حقل الاختبار الميداني

٩. إكمال النهائي من المنتج

١٠. النشر والاستخدام

قد قام بورغ و غال، سويونو، ماردريكا ومنير بتكييف طريقة التطوير
وتعديلها حيث يتم تقسيم أعلاه إلى ثلاث مراحل رئيسية كما يلي : ١. دراسة
ميدانية (دراسة استطلاعية، الدراسة المكتبية، دليل الاحتياجات)، ٢. والتطوير
(إعداد المواد التعليمية، تطوير المنتج، تحكيم الخبراء، تعديلات)، ٣. البحث
(اختبار محدود، تحليل البيانات، التجربة الميدانية).

المبحث الثاني : المواد التعليمية

أ- مفهوم المواد التعليمية

قد رأى رشدي أحمد طعيمة أن المواد التعليمية هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجع تزويد الطلاب بها والإتجاهات والقيم المراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد إكسابهم إياها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.^{٣٤}

كانت المادة التعليمية مهمة في التعليم والتعلم التي تركز في مادة التعليم (*subject-centered teaching*) وتفرق مادة التعليم هي: المعرفة والمهارة والموقف. حتى ما في ذهن الطلاب المعلومات كثيرة^{٣٥}. وفي رأي آخر أن المواد التعليمية هي المحتوى التعليمي الذي نرغب في تقديمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية وجدانية. وهي المضمون الذي يتعلمه التلميذ في علم ما. وتنوعت صورة هذا المحتوى التعليمي، فقد يكون مادة مطبوعة في الكتب والمقررات التعليمية أو على لوحات أو على سبورات أو ملصقات. وقد يكون مادة مصورة كالصور الثابتة أو الأفلام، وقد يتخذ أشكالا أخرى من البسيط إلى المقعد، وقد تكون غير مألوفة للطلاب والمعلمين على حد سواء.^{٣٦}

^{٣٤} رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية ومستوياتها: تحليل نفسي لغوي - دراسة ميدانية (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤)، ص. ٢٠٢.

^{٣٥} Wina Sanjaya, *Perencanaan dan Desain Sistem Pembelajaran* (Jakarta: Kencana Pernada Media Group, 2012), hlm. 141.

^{٣٦} حسن عبد الحسن، دراسات في المناهج وتأصيلها، (مذكرة الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية في البرنامج الخاص، ١٤٢٤هـ)، ص. ١١١.

والمواد لها إسهاماتها الفردية في التعلم، ليس فقط فيما يختص بالمعلومات ولكن أيضا في إكتساب نمط التفكير الذي يستخدم فيها، والمنطق الخاص بها، وكل هذا له تأثيره على ذهن الدارس لها.^{٣٧}

ب- أسس إعداد المواد التعليمية لغير الناطقين بالعربية

رأى ناصر عبد الله الغالى وعبد الحميد عبد الله أنه يلزم عند إعداد المواد التعليمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أن تراعى فيها الأسس الآتية^{٣٨}:

(١) الأسس الثقافية والإجتماعية

(٢) الأسس السيكلوجية

(٣) الأسس اللغوية والتربوية.

ومن والأسس والشروط والمبادئ والمواصفات التي تعين على إعداد المواد التعليمية وعلى تقويمها. تعتمد على أربعة جوانب مهمة ينبغي أن تنطلق في ضوئها أية مادة تعليمية وهذه الجوانب:^{٣٩}

(١) الجانب النفسي

ينبغي أن تراعى عند وضع مادة تعليمية أساسية من الشروط والمبادئ النفسية لتعليم اللغة العربية منها:

^{٣٧} إبراهيم بسيوني عميرة، المنهج وعناصره، الطبعة الثالث (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩١)، ص.

١٦٠.

^{٣٨} الغالى وعبد الحميد، أسس إعداد المواد التعليمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض: دار الغالى، ١٩٩١)، ص. ١٩.

^{٣٩} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسى لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعدادة -تحليله- تقويمه، (مكة المكرمة : جامعة أم القرى، ١٤٠٣)، ص. ٢٨.

١. أن تناسب المادة الخصائص النفسية والثقافية للدارسين مفرقة في ذلك بين ما يقدم للصغار وما يقدم للكبار.
٢. أن تراعي المادة الفروق بين ميول واهتمامات وأغراض الدارسين من تعلم اللغة.
٣. أن تحدد مكانة كل مهارة من مهارات اللغة في المادة المقدمة، وما ينبغي أن يعطي لكل منها من هذه المادة.
٤. أن تحدد بوضوح مستويات الأداء المطلوبة في كل مهارة من مهارات اللغة ومراعاة ذلك في المراحل المختلفة من المادة.
٥. أن يتتابع تقديم المهارات وفق خطة واضحة تناسب وتدرج مراحل نضج الدارسين، بحيث لا تقدم المهارة إلا في وقتها المناسب.
٦. أن تلتفت المادة إلى المهارات بشكل تفصيلي:
 - أ- المهارات التي تتصل بالجانب الصوتي.
 - ب- مهارات تعرف الكلمة وتحليلها وتركيبها.
 - ت- مهارات تعرف الجملة وتحليلها وتركيبها.
 - ث- مهارات الفهم العام والتفصيلي.
٧. أن تحقق المادة المطالب الأساسية للدارسين من تعلم اللغة.
٨. أن تكون شائقة ثرية المحتوى من الجانب المعرفي والثقافي بما يحقق الاستمتاع للدارس.
٩. أن تراعي الفروق الفردية بين الدارسين في القدرات عن طريق التنوع في مستوى المادة.

١٠. أن تراعي المادة استعداد الدارسين للتعلم، وأن تلجأ إلى وسائل متعددة لتنشيط هذا الاستعداد وتهيئة الدارس للتعلم.
١١. أن تحقق المادة للدارس نوعاً من الإشباع، أي تمكنه وبشكل سريع من إتمام عملية الاتصال اللغوي الحيوي اليومي والضروري.
١٢. أن تراعي المادة إثارة رغبة الدارسين واستعداداتهم لتعرف اللغة وزيادة معلوماتهم وإشباع حب استطلاعهم الثقافي وذلك عن طريق الأنشطة والممارسات.
١٣. أن يستند إعداد المادة وتنظيمها إلى ما انتهت إليه نظريات التعلم من حقائق ومفاهيم.
١٤. أن تصاغ المادة وتنظم في ضوء الطرق الفعالة في تدريس اللغات.
١٥. أن تهيء المادة دائماً للدارس مشكلة يحاول التغلب عليها عن طريق تعلم اللغة وممارستها.
١٦. أن تتيح المادة للدارس فرص تشجعه على استخدام ما تعلم في مواقف اتصال حقيقية شفوية وتحريرية.

(٢) الجانب الثقافي

وفي إطار من هذه المنطلقات المتصلة بالمحتوى الثقافي للمادة التعليمية الأساسية لتعليم اللغة، نجد أن من أساسيات مراعاة هذا الجانب في مؤلفات وكتب تعليم اللغة العربية ما يلي:

١. أن تعبر المادة عن محتوى الثقافة العربية والإسلامية والعالمية.
٢. أن تعطي صورة صادقة وسليمة عن الحياة في الأقطار العربية والإسلامية.

٣. أن تعكس المادة الاهتمامات الثقافية والفكرية للمتعلمين على اختلافهم.
٤. أن تتنوع المادة بحيث تغطي ميادين ومجالات ثقافية وفكرية متعددة في إطار من الثقافة العربية الإسلامية ولثقافة العالمية.
٥. أن تتنوع المادة بحيث تقابل قطاعات عريضة من الدارسين من البيئات المختلفة والثقافات الفرعية المعددة.
٦. أن تتسق المادة ليس فقط مع أغراض الدارسين ولكن أيضا مع أهداف التربويين من تعليم اللغة.
٧. أن يعكس المحتوى حياة الإنسان العربي المحتضر في إطار العصر الذي يعيش فيه.
٨. أن يثير المحتوى الثقافي للمادة المتعلم ويدفعه إلى تعلم اللغة الاستمرار في هذا التعلم.
٩. أن ينظم المحتوى الثقافي إما من القريب إلى البعيد أو من الحاضر إلى المستقبل أو من الأنا إلى الآخرين أو من الأسرة إلى المجتمع الأوسع.
١٠. أن تقدم المادة المستوى الحسي من الثقافة ثم تتدرج نحو المستوى المعنوي.
١١. أن توسع المادة خبرات المتعلم بالحياة الفكرية والعلمية والفنية.
١٢. أن يقدم المحتوى الثقافي بالمستوى الذي يناسب عمر الدارسين ومستواهم التعليمي.
١٣. أن تلتفت المادة بشكل خاص إلى القيم الأصيلة المقبولة في الثقافة العربية والإسلامية.

١٤. أن تقدم تقويمًا وتصحيحًا لما في عقول الكثيرين من أفكار خاطئة عن الثقافة العربية والإسلامية.
١٥. أن تتجنب إصدار أحكام متعصبة للثقافة العربية أو ضد الثقافات الأخرى.

(٣) الجانب التربوي

وتتلخص هذه المبادئ التربوية في عدة مجالات هي :

١. مبادئ تنظيم المادة التعليمية وهي التابع والاستمرار والتكامل.
 ٢. الضوابط التربوية عند معالجة الجوانب المختلفة للمادة التعليمية.
 ٣. مبادئ تتصل بوضوح المادة التعليمية وانقرايتها.
 ٤. مبادئ تتصل بمحتوى المادة التعليمية.
 ٥. مبادئ تتصل بمناسبة المادة وإمكانية تدريسها.
- وهناك بعض المبادئ التربوية العامة التي لا يمكن إغفالها عند إعداد المواد التعليمية الأساسية ومنها :
١. الأهداف : ذلك أنه ينبغي أن تنطلق المادة التعليمية من أهداف تعليمية محددة تتصل بكل مهارة من مهارات اللغة، على أن تكون هذه الأهداف صياغة سلوكية يسهل معها اختيار المادة التعليمية، يسهل معها أيضا قياسها لدى المتعلم.

٢. التدريبات والاختبارات : حيث لا يتصور وضع مادة تعليمية أساسية دون أن تتضمن مجموعة من التدريبات المتنوعة التي تتناول المهارات المقدمة وتعمل على تنميتها وتثبيتها واستخدامها، وأيضا مجموعة من

الاختبارات التي تقيس تحصيل الدارس وتكشف عن مدى تقدمه في التعلم.

٣. الوسائل التعليمية : عادة ما تقاس جودة المادة التعليمية بمقدار ما تقدمه من وسائل تعليمية تعين على التعلم وتساعد على فاعليته، وبمقدار ما تسمح للمعلم باستخدام هذه الوسائل وبإضافة وسائل جديدة. ومن نافلة القول أن نتحدث عن أهمية الوسائل التعليمية واستخدامها في التعلم.

٤. المصاحبات : ونقصد بها ما يصاحب المادة التعليمية الأساسية في الكتاب من تسجيلات صوتية، وكراسات التطبيقات، والمعاجم الأساسية، ومرشد المعلم. وهذه المصاحبات تعتبر جزءا مهما ومكملا للمادة الأساسية الأصيلة، وإهمالها يعتبر نوعا من القصور في إعداد المادة التعليمية وفي شمولها وكفائتها.

٥. واضعوا المادة التعليمية : وهنا يفضل عادة أن يشترك في وضع المادة التعليمية خبراء في اللغويات وفي الاجتماع والثقافة، وفي علم النفس والتعلم والمناهج والمواد التعليمية، وأيضا خبراء في الوسائل التعليمية وفن إخراج الكتب، بل وأيضا مدرسون أكفاء.

وفي ضوء هذا العرض يمكننا أن نلخص بمجموعة من الشروط والمبادئ التربوية التي ينبغي أن تراعى عند وضع مادة تعليمية أساسية لتعليم اللغة العربية منها:

(١) أن تقدم المواد مستويات متعددة من الأنشطة اللغوية والثقافية.

- (٢) أن تنظم بالشكل الذي تتكامل فيه المهارات اللغوية والمعلومات الثقافية.
- (٣) أن يضبط فيها عدد المفردات بحيث تقدم العدد الذي يكفي لتقديم النص المطلوب دون تقليل أو إكثار.
- (٤) أن تضبط نوعية المفردات بحيث تتحرك من الحسي إلى المجرد.
- (٥) أن تكرر كل مفردة عددا من المرات يكفي لتعرفها وتثبيتها واستخدامها.
- (٦) أن تقدم المفردات بحيث يرافق معناها تعرفها.
- (٧) أن يخصص في المادة التعليمية جزء معين للجانب الصوتي بحيث يكون برنامجا منظما لتعليم الأصوات.
- (٨) أن يتكامل البرنامج الصوتي مع بقية عناصر مادة تعليم اللغة ومهاراتها.
- (٩) أن تستمد التراكيب اللغوية في المادة من التراكيب الشائعة المألوفة الاستخدام.
- (١٠) أن يضبط عدد التراكيب المقدمة بحيث لا يقدم أكثر من تركيب في موضع واحد.
- (١١) أن تتحرك التراكيب من البسيط إلى المعقد.
- (١٢) أن تستخدم الأنماط اللغوية بشكل طبيعي بحيث لا تبدو اللغة مصطنعة ومتكلفة.

- (١٣) أن تعالج التراكيب بأسلوب تربوي يبرزها في المادة ويلفت نظر الدارس إليها.
- (١٤) أن تضبط عملية تقديم المفاهيم والمصطلحات النحوية وتدرج من السهل إلى الصعب.
- (١٥) أن يتجنب تقديم القواعد بطريقة مباشرة مع تفادي الشرح النحوي المعقد.
- (١٦) أن تعالج المفاهيم الثقافية بشكل يجعل المادة صالحة لتعلم مهارات اللغة.
- (١٧) أن يناسب مستوى المفاهيم الثقافية الدارسين فلا يرتفع بحثي يصبح صعبا ولا ينخفض بحيث يصبح طفوليا وتافها.
- (١٨) أن يتجنب استخدام الأساليب الأدبية الرفيعة.
- (١٩) أن يساير حجم حروف الطباعة أو الكتابة مستوى الكتاب ويفضل الحروف الواضحة الكبيرة.
- (٢٠) أن تكون المادة تكتب بخط النسخ.
- (٢١) أن تكون الصفحة المكتوبة متسعة متزنة مريحة غير مزدحمة.
- (٢٢) أن يقل عدد الأسطر في الصفحة، وأن تتسع المسافات بين الكلمات وبين السطور.
- (٢٣) أن يستخدم الورق الأبيض المصقول غير اللامع تجنباً لسوء الطباعة وإرهاق العين.
- (٢٤) أن يضبط النص بالحركات الثلاث ضبطاً كاملاً.

- (٢٥) أن تزود المادة بالصور والرسوم التوضيحية بشكل كاف ومناسب وجذاب.
- (٢٦) أن تتنوع طريقة تناول المادة بين الحوار والسرد ولأسلوب الصصي.
- (٢٧) أن يكون الغلاف جذاب عليه عنوان واضح وصورة تدل على غرضه.
- (٢٨) أن يكون التجليد بشكل يسمح بفتح الكتاب بسهولة، ويسمح ببسطه على المكتب عند الاستعمال.
- (٢٩) أن يكون حجم الكتاب مناسباً بحيث يسهل حمله وإرساله وتناوله بسهولة.
- (٣٠) أن تعبر المادة عن وجهة نظر عربية في اللغة والثقافة العربية الإسلامية والفكر العالمي.
- (٣١) أن تتماشى مع الأغراض التي وضعت من أجلها وأن تغطي كل أوجه التعلم في البرنامج.
- (٣٢) أن تكون المادة اقتصادية في الوقت الذي تستغرقه، وفي التكلفة المادية وفي الجهد المطلوب من المعلم والتلميذ مع توافر الكفاءة والفاعلية.
- (٣٣) أن يستفاد في وضع المادة من نتائج الدراسات والبحوث في ميدان إعداد المواد الأساسية لتعليم اللغات.
- (٣٤) أن تجرب المادة وتقوم وتعديل في ضوء نتائج التجريب.

- (٣٥) أن تتفق المادة ومبادئ التريس الجيد.
- (٣٦) أن تراعي إعداد المتعلم مراحل أخرى من إتقان المهارات وتعلم مهارات أخرى.
- (٣٧) أن تزود المتعلم بثروة لفظية مناسبة.
- (٣٨) أن تمكن الدارس من التعامل مع اللغة وبها شفويا و تحريريا.
- (٣٩) أن تعطي المعلم الفرصة للتعدد والتوفيق والزيادة والتنمية.
- (٤٠) أن تنطلق المادة من أهداف تعليمية محددة لكل مهارة وأن تصاغ صياغة سلوكية.
- (٤١) أن تتضمن مجموعة من التدريبات المتنوعة بحيث تشمل جميع المهارات وتعمل على تنميتها وثبيتها.
- (٤٢) أن تلتفت التدريبات إلى الصعوبات والمشاكل التي يواجهها الدارس.
- (٤٣) أن تتضمن مجموعة من الاختبارات التي تقيس تحصيل الدارس وتكشف عن مدى تقدمه في التعلم.
- (٤٤) أن تزود المادة باقتراحات لاستخدام الوسائل التعليمية بشكل فعال.
- (٤٥) أن تتيح المادة للمعلم الفرصة لاستخدام الوسائل التعليمية المختلفة بقدر الإمكان.
- (٤٦) أن يصاحب المادة مجموعة من التسجيلات الصوتية المتنوعة والمهادفة.

(٤٧) أن يصاحب المادة كراسة للتطبيقات اللغوية والواجبات الإضافية.

(٤٨) أن يصاحب المادة مرشد للمعلم يتضمن ثلاثة أمور رئيسية:

أ- التصور الفلسفي واللغوي والثقافي والتربوي الذي استندت إليه.

ب- أهداف المادة والمهارات التي وضعت من أجل تنميتها وأنسب الطرق التي ينبغي اتباعها في التدريس.

ج- نماذج من الدروس تعالج معالجة نموذجية يحتذي بها المعلم ويعرف من خلالها كيفية تناول كل درس داخل حجرة الدراسة.

(٤٩) أن يستفاد عند وضع المادة من نتائج دراسة المواد والكتب السابقة مع تجنب سقطاتها وجوانب قصورها.

(٥٠) أن يشترك في وضع المادة خبراء في اللغويات وفي الاجتماع والثقافة وعلم النفس والمناهج والتعلم والوسائل التعليمية وفن إخراج المواد التعليمية وأيضاً مرسو أكفاء.

(٤) الجانب اللغوي

وفي ضوء هذه المناقشة يمكن الخروج بمجموعة من المبادئ والأسس والشروط اللغوية التي ينبغي أن تراعى في إعداد المواد الأساسية لتعليم اللغة العربية ومنها :

^{٤٠} الناقة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساس...، (مكة المكرمة : جامعة أم القرى، ١٤٠٣)،

- أ- أن تعتمد المادة اللغة العربية الفصحى لغة لها.
- ب- أن تعتمد المادة على اللغة الأساسية ممثلة في قائمة مفردات شائعة.
- ت- أن يلتزم في المعلومات اللغوية بالمفاهيم والحقائق التي أثبتتها الدراسات اللغوية الحديثة.
- ث- أن تراعي الدقة والسلامة والصحة فيما يقدم من معلومات لغوية (جمع الضمائر مثلا).
- ج- أن تكون اللغة المقدمة مألومة طبيعية وليست لغة مصطنعة، أي تقدم اللغة صحيحة في بنائها وتراكيبها.
- ح- أن تبنى المادة على تصور واضح لمفهوم اللغة وتعلمها.
- خ- أن تعالج المادة ومنذ البداية الجانب الصوتي من خلال الكلمات والجمل ذات المعنى.
- د- أن تعالج المادة الهجاء وتحليل الكلمة وتركيبها.
- ذ- أن تعني بالرموز والصوت لكل حرف.
- ر- أن تبدأ المادة بالكلمات والجمل وليس بالحروف.
- ز- أن تظهر العناية بالنبر والتنغيم.
- س- أن تعالج ظاهرة الاشتقاق بعناية.
- ش- أن تعتمد المادة على التراكيب الشائعة الاستعمال.
- ص- أن تتجنب المادة القواعد الغامضة وصعوبة الفهم وقليلة الاستخدام.
- ض- أن يبرز التركيب المقصود ويتم التدريب عليه.

- ط- أن تأخذ الكلمات الوظيفية اهتماما كبيرا.
 ظ- أن تهتم بعلامات الترتيب من أجل إظهار التنعيم.
 ع- أن يستعان في إعداد مادة الكتاب بنتائج الدراسات اللغوية الحديثة.

ج- معايير اختيار محتوى المواد التعليمية

ولقد نقل رشدي أحمد طعيمة عن نكلاس مجموعة من المعايير هي مايلي:^{٤١}

- ١- معيار الصدق (Validity): يعتبر المحتوى صادقا عندما يكون واقعا وأصيلا وصحيحا عمليا فضلا عن تمثيه مع الأهداف الموضوعية.
- ٢- معيار الأهمية (Significance): يعتبر المحتوى مهما عندما يكون ذا قيمة في حياة الطلاب مع تغطية الجوانب المختلفة من مجال المعرفة والقيم والمهارات التي تهتم بتنمية المهارات العقلية وأساليب تنظيم المعرفة أو الاتجاهات الإيجابية.
- ٣- معيار الميول والإهتمامات (Interest): يعتبر المحتوى متماشيا مع إهتمامات الطلاب.
- ٤- معيار قابلية للتعلم (Learn Ability): يكون المحتوى قابلا للتعلم عندما يراعي قدرات الطلاب متماشيا مع الفروق الفردية بينهم.
- ٥- معيار العالمية (Universality): يكون المحتوى جيدا عندما يشمل أنماطا من التعليم لا تعترف بالحدود الجغرافية بين البشر. وبقدر ما يعكس المحتوى الصيغة المحلية للمجتمع ينبغي أن يربط الطلاب بالعالم المعاصر من حوله.

د- طرق اختيار المحتوى

^{٤١} طعيمة، المهارات اللغوية ومستوياتها، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤)، ص. ٦٦.

هناك عدة أساليب يمكن لوضع المنهج اتباعها عند إختيار مواد اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى^{٤٢}.

- ١- المناهج الأخرى : يمكن للمعلم أن يسترشد بمناهج تعليم اللغات الثانية وفي هذه المناهج أن ينتقي المحتوى اللغوى في منهجه مع الأخذ في الإعتبار التفاوت بين طبيعة اللغتين وظروف البرامج.
- ٢- رأي الخبير : يمكن للمعلم أن يسترشد بآراء الخبراء سواء أكانوا مختصين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أم كانوا معلمين لدروس اللغة أو المربون في ميدان التعليم أو من كان له صلة وثيقة بالميدان.
- ٣- المسح : ويقصد بذلك إجراء دراسة ميدانية حول خصائص الدارسين وتعرف مايناسبهم من المحتوى لغوى كأن تجري دراسة حول الأخطاء اللغوية الشائعة في المستوى الإبتدائي ثم نختار موضوعات النحو أو التركيب التي تساعد على تلافي هذه الأخطاء أو علاجها.
- ٤- التحليل : ويقصد بذلك تحليل المواقف التي يحتاج الطالب فيها للإتصال بالعربية.

ه- مشكلة المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية

سبق أن ذكرنا أنه على الرغم من الأهمية المتزايدة لتعليم اللغة العربية للأجانب، إلا أن هذه اللغة لم تدرس دراسة تربوية وعملية دقيقة تتناول بصفة عامة أهدافها، ومواد تعليمها، وطرقها، وأساليبها، وقد أدى ذلك إلى إنصراف

^{٤٢} طعيمة، المهارات اللغوية ومستوياتها، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤)، ص. ٦٧-٦٨.

كثير من الراغبين في تعليم اللغة العربية عنها، وشاع ظلما أو سوء نية أن اللغة العربية صعبة التعليم^{٤٣}.

وقد تناولت هذه الدراسة تلك المواد من عدة زوايا هي:

- (١) الأهداف التعليمية
- (٢) استخدام اللغة المصورة
- (٣) طريقة التدريس
- (٤) الموضوعات أو المحتوى
- (٥) الوسائل التعليمية
- (٦) استخدام اللغة الوسيط
- (٧) نوع اللغة العربية المقدمة للتعليم.

المبحث الثالث : مهارة الكلام وتعليمها

أ. مفهوم مهارة الكلام

مهارة مصدر من مهر- يمهر- مهرا ومهورا ومهारा ومهارة ومهارة الشبيخ وفيه وبه: حذق هو مهر في العلم، أي كان حاذقا عالما به وفي صناعته اتقنها معرفة^{٤٤}. والكلام اصل اللغة هو الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان

^{٤٣} فتحى على يونس و محمد عبد الرؤوف الشبيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب (القاهرة: المكتبة وهبة، ٢٠٠٢)، ص. ٨٢.

^{٤٤} لويس معلوف، المنجد في اللغة والإعلام (بيروت: دار المشرف، ١٩٨٦)، ص. ٢٦.

من أفكار ومشاعره من حيث يفهم الآخرون.^{٤٥} وفي رأي أخرى هو الكلام في أصل اللغة عبارة عن : الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين من المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسي كلام.^{٤٦} أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبره المتكلم عما في نفسه من: هاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقله من: رأي أو فكر، ما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.^{٤٧} وفي رأي أخرى هو فن نقل المعتقدات والمشاعر والأحاسيس والمعلومات والمعارف والخبرات والأفكار والآراء من شخص إلى آخرين نقلاً يقع من المستمع أو المستقبل والمخاطب موقع القبول والفهم والتفاعل والاستجابة.^{٤٨}

لأن الكلام هو اللفظ والإفادة، واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، كما أن الكلام هو اللفظ والإفادة، واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، كما أن الإفادة هي: مادلت على معنى من المعاني، على الأقل في ذهن المتكلم، صحيح أن هناك أصواتاً تصدر من بعض الحيوانات والطيور تحمل بعض الدلالات في بعض المواقف التي يستدل بها عن الحاجات

^{٤٥} علي حسين الديلمي، الطرائق العلمية في تدريس اللغة (عمان: دارالشروق، ٢٠٠٣)، ص.

٢٠٠.

^{٤٦} أحمد فؤاد، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، الطبعة الأولى (الرياض: محفوظة للنشر، ١٩٩٢)، ص. ٨٦.

^{٤٧} أحمد فؤاد، المهارات اللغوية، ص. ٨٦.

^{٤٨} منى إبراهيم البودي، الحوار-فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليمية (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣)، ص. ١٠.

(البيولوجية) لهذا الحيوان، وقد تفهم معاني أخرى، ولكنها قليلة، ومرتبطة بموافقا محدودة.^{٤٩}

الكلام مهارة انتاجية تتطلب من المعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث، أي أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا، ثم مصمونا للحديث، ثم نظاما لغويا بوساطته يترجم الدافع والمضمون في شكل كلام، وكل هذه العمليات لا يمكن ملاحظتها فهي عمليات داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية المتكلمة.^{٥٠}

بالحقيقة أن غرض الكلام آلة الاتصال للمجتمع والكلام المنطوقة ما في ذهنه، ليس هناك معنا واحدا ولا معنى للكلام فهو آلة الاتصال وكذلك معرفة ما في ذهن الطالب وتفكير وانفعالاته وهو اقفه الاجتماعية.

ب- أهمية تعليم مهارة الكلام

يعد الكلام من أهم فنون اللغة وأكثرها شيوعا في استخدام مواقف الحياة اليومية، حتى أن بعض الكتابة تعتبر اللغة العربية بالكلام حيث تعرف اللغة بأنه نظام من الرموز في الإشارات يستخدم في التواصل الكلامي بين جماعة من الأشخاص يشترك في لغة واحدة لتبادل المعاني والخبرات، وأما أهمية الكلام في الحياة في نقاط محددة تكشف لنا جوانب فمنها:

^{٤٩} فؤاد، المهارات اللغوية، ص. ٨٥.

^{٥٠} الناقة و طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعداد-تحليله-

تقويمه، (مكة المكرمة : جامعة أم القرى، ١٤٠٣)، ص. ١٢٦-١٢٧.

- ١- من المؤكد أن الكلام كوسيلة إيفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب، ولذلك فإن الكلام خادم للكتابة.
- ٢- التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن أفكاره، والقدرة على المبادأة ومواجهة الجماهير.
- ٣- الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة، في حاجة ماسة إلى المناقشة، وابداء الرأي، والإقناع، ولاسبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث، الذي يؤدي الى التعبير الواضح عما في النفس.
- ٤- الكلام خصوصا في هذا العصر الذي تعددت فيه وسائل النقل والمواصلات - ليس وسيلة لطمأنة الناس المتقلبين فقط، بل طمأنة أهليهم وذوهم، لأن في انقطاع الاتصال بداية الخطر، فالمغترب والمسافر عندما يكلم اهله بالهاتف يطمئنهم، ويكلم رفاقة وأصدقاءه فيطمئن عليهم، ويطمئنون عليه.
- ٥- والكلام مؤشر صادق- إلى حد ما - للحكم على المتكلم، ومعرفة مستواه الثقافي، وطبقته الاجتماعية، ومهنته، وأحرفته.
- ٦- والكلام وسيلة الإقناع، والفهم والإفهام بين المتكلم والمخاطب، ويبدو ذلك واضحا من تعدد القضايا المطروحة للمناقشة بين المكلمين او المشكلات الخاصة والعامة التي تكون محلا للخلاف.
- ٧- والكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعانيه، لأن تعبير الفرد عن نفسه- ولو كان يحدث نفسه- علاج نفسي يخفف من حدة الأزمة التي يعانيها، اوالمواقف التي يتعرض لها.

٨- والكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، والمتعلم والجاهل، والذكر والأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، والتعبير عن مطالبه الضرورية.

٩- والكلام وسيلة رئيسة في العملية التعليمية في مختلف مراحلها، لا يمكن أن يستغني عن معلم في أية مادة من المواد للشرح والتوضيح.^{٥١}

ولاشك أن الكلام والتحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرئيس للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها.^{٥٢}

ج- أهداف تعليم الكلام لغير الناطقين بها

يهدف تعليم الكلام إلى تحقيق مايلي:

١. تنمية القدرة على المبادأة في التحدث عند الدارسين ودون انتظار مستمر لمن يبدؤهم بذلك.
٢. تنمية ثروتهم اللغوية.
٣. تمكنهم من توظيف معرفتهم باللغة، مفردات وتراكيب مما يشع لديهم الإحساس بالثقة، والحاجة للتقدم والقدرة على الإنجاز.

^{٥١} فؤاد، المهارات اللغوية، ص. ٨٧-٨٨.

^{٥٢} على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)، ص. ٨٧.

٤. تنمية قدرة الدارسين على الابتكار والتصرف في المواقف المختلفة. واختيار أنسب الردود.
٥. تعريض الدارسين للمواقف المختلفة التي يحتمل مرورهم بها.
٦. ترجمة المفهوم الاتصالي للغة وتدريب الطالب على الاتصال الفعال مع الناطقين بالعربية.
٧. معالجة الجوانب النفسية الخاصة بالحديث. وتشجيع الطالب على أن يتكلم بلغة غير لغته. وفي موقف مضبوط إلى حد ما وأمام زملاء له.. إن أخطأ تقبلوا الخطأ. وإن أجاد شجعوه.^{٥٣}

الأهداف العامة لمهارة الكلام عند يوسف الخليفة أبو بكر وهي التالية:

١. نطق الدارس لأصوات اللغة العربية نطقاً صحيحاً واضحاً
٢. أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة
٣. التمييز في نطقه بين الحركات القصيرة والطويلة، والتشديد والتخفيف
٤. نطق الكلمات والجمل المقدمة في المقرر نطقاً صحيحاً معبراً
٥. التعبير عن أفكاره مستخدماً الصيغة المناسبة

^{٥٣} طعيمة، المهارات اللغوية ومستوياتها، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤)، ص. ١٦٥-١٦٦.

^{٥٤} يوسف الخليفة أبو بكر، منهج تعليم اللغة العربية للتعليم الأساسي في دول الساحل الأفريقي (الرياض: مطبعة المعارف الجديدة، ٢٠٠٢)، ص. ٢٤-٢٥.

٦. التعبير عن مواقف ترتبط بالآخرين مستخدما الصيغة المناسبة في حدود ما درس.
٧. التعبير بصوته عن المواقف المختلفة للكلام مثل موقف الاستفهام والأخبار والتعجب والطلب.
٨. الاشتراك في محادثة عامة عن موقف عام في حدود ما درس
٩. تنمية القدرة على الانتقال من فكرة إلى فكرة أخرى أثناء الحديث
١٠. أداء أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة لدى متحدثي اللغة
١١. استخدام عبارات المحاملة والتحية والخطاب استخداما سليما في ضوء الثقافة الإسلامية وأساليب اللغة العربية المعاصرة.
١٢. حكاية الخبرات الشخصية بطريقة جذابة ومناسبة.
- أما أهداف مهارة الكلام عند دكتور فتحى علي يونس و دكتور محمد عبد الرؤوف الشيخ فهي :

١. أن ينطق الأصوات العربية نطقا صحيحا.
٢. أن يميز الأصوات المتشابهة نطقا.
٣. أن يميز الحركات الطويلة و الحركات القصيرة.
٤. أن يستخدم التراكيب العربية الصحيحة عند التحدث.
٥. أن يعبر عن أفكاره بطريقة صحيحة.
٦. أن يدبر حوارا مع أحد الناطقين بالعربية ويدبر حوارا موضوع معين.

^{٥٥} فتحى علي يونس و محمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب (القاهرة: المكتبة وهبة، ٢٠٠٢)، ص. ٥٩-٦٢.

وأما أهداف التعليم مهارة الكلام هي:

١. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة سليمة صحيحة.
٢. تشجيع الطلاب على الكلام.
٣. تصحيح الأخطاء الشفهية.
٤. ممارسة الكلام بالعربية.

وزاد يوسف الخليفة أبو بكر الأهداف الخاصة مهارة الكلام لكل المستويات الآتية :

أ- أهداف مهارة الكلام في المستوى الأول:

١. أن يعتاد الدارس على نطق الأصوات العربية نطقاً صحيحاً
٢. أن يتمكن الطالب من التحدث مع من حوله بصورة مقبولة في حدود المفردات والتراكيب التي تعلمها في هذا المستوى.
٣. أن يستخدم النظام النغمي السليم للاستفهام والنداء والأمر.
٤. أن يتمكن من نطق الأصوات العربية غير الموجودة في لغته الأم.
٥. أن يتقن الحركات القصيرة والطويلة ويميز بينها.
٦. أن يتمكن من نطق الأصوات المشددة.
٧. أن يتمكن من استخدام النبر السليم في مقاطع الكلمة والجملة العربية.

ب- أهداف مهارة الكلام في المستوى الثاني:

١. أن يميز في نطقه بين الأصوات المتقابلة والمتشابهة في اللغة العربية.

^{٥٦} يوسف، منهج تعليم اللغة العربية (الرياض: مطبعة المعارف الجديدة، ٢٠٠٢)، ص. ٢٥-٢٦.

٢. أن يكون قادرا على التواصل مع غيره والتعبير عن أفكاره في حدود

ما درس.

٣. أن يستخدم النظام النغمي لجملة الدعاء والنهي.

٤. أن يتعود على ظاهرة التضعيف والإشباع والإذغام والتشديد بالضم

والفتح والكسر والتنوين.

٥. أن يستخدم التذكير والتأنيث استخداما سليما في كلامه.

٦. أن يستخدم أدوات الربط والشرط.

ت- أهداف مهارة الكلام في المستوى الثالث:

١. أن يعبر بسهولة ويسر عن مواقف حرة خارج حجرة الدراسة.

٢. أن يتمكن من استخدام النظام النغمي للجملة الخبرية الحادية.

٣. أن يتمكن من استخدام النظام النغمي للقسم والتعجب.

٤. أن يدرك الموقف الانفعالي لطبيعة المحادثة واتخاذ الأسلوب اللغوي

المناسب لها.

٥. أن يتقن الظواهر اللغوية للغة العربية التي درسها.

٦. أن يكتسب القدرة على الحديث في مواقف اتصالية متنوعة مع نسبة

أخطاء لا يزيد عن ٢٠ %.

٧. أن يعبر عن أفكاره بطلاقة مستخدما بعض الأساليب البلاغية في

الكلام.

ومن هذا نعرف أن مهارة الكلام هي القدرة على تكلم باللغة العربية

صحيحا و فصيحاً، لأنّ أساس اللغة هو الكلام. و الأهداف الأساسية لهذه

المهارة في تعليم اللغة العربية هي قدرة التلاميذ على نطق الأصوات العربية نطقاً صحيحاً وفصيحا مناسباً بالمواقف الحياتية للطلاب.

د- تخطيط لتعليم الكلام

من أهمية عملية الكلام وطبيعتها ومفهومها، فإن الضروري أن نعلم التلاميذ وندربهم على مهارات التخطيط لعملية الكلام أو التحدث. والتخطيط لعملية الكلام يتطلب الآتي:^{٥٧}

١. أن يعرف المتحدث أولاً على نوعيه المستمعين واهتمامهم ومستويات تفكيرهم ومايجبون سماعه وما لايرغبون في الاستماع إليه.
٢. أن يحدد أهداف كلامه، ويساعد المتكلم على تحقيق أهداف كلامه. وكل هذا يعني أن المتكلم أو المتحدث عليه أن يجيب أولاً على سؤال.
٣. أن يكون المتكلم قادراً على تحديد محتوى كلامه.
٤. أن يتم اختيار أنسب الأساليب أو الطرق لكلام أو الحديث. واختيار الأسلوب المناسب للكلام يعتمد على عدة عوامل منها نوعيه المستمع، ونوعيه الكلام، أي موضوعه ومادته، ونوعه الأهداف المراد تحقيقها.
- وعلى المتكلم قبل أن يتكلم أن يعرف طريقة التفكير الصحيحة، وطريقة المعالجة للموضوع الذي سيتكلم فيه، وأن يعرف كيف يبدأ؟ ومتى يبدأ؟ وكيف يتناول الموضوع؟ وكيف ينتهي منه؟ ويعني بذلك مسار الخط الفكري

في الكلام.^{٥٨}

^{٥٧} على أحمد مدكور، تدريس فنون (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)، ص. ٩١-٩٢.

^{٥٨} فؤاد، المهارات اللغوية، ص. ١٠٥.

هـ - توجيهات عامة لتعليم مهارة الكلام

وفيما يلي مجموعة من التوجيهات العامة التي قد تسهم في تطوير تدريس مهارة الكلام في العربية كلغة ثانية.^{٥٩}

١. تدريس الكلام يعني ممارسة الكلام: يقصد بذلك أن يتعرض الطالب بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لا أن يتكلم غيره عنه.
٢. أن يعبر الطلاب عن خبرة: يقصد بذلك ألا يكلف الطلاب بالكلام عن شيء ليس لديهم علم به..ينبغي أن يتعلم الطالب أن يكون لديه شيء يتحدث عنه.
٣. التدريب على توجيه الانتباه: ليس الكلام نشاط آليا يردد فيه الطالب عبارات معينة وقتا يراد منه الكلام..إن الكلام نشاط عقلي مركب.
٤. عدم المقاطعة وكثرة التصحيح: من أكثر الأشياء حرجا للمتحدث وإحاطا له أن يقاطعه الآخرون.
٥. مستوى التوقعات: على المعلم إذن أن يقدر ذلك، وأن يكون واقعيا.
٦. التدرج : ينطق مبدأ التدرج هنا أيضا: ماينبغي أن يملكه المعلم في عملية الكلام تستغرق وقتا وتطلب من الصبر والجهد والحكمة. وان يهيئ من مواقف الكلام مايناسب مع كل مستويات الدارسين كالتالي: للمستوى الإبتدائي والمستوى المتوسطة والمستوى المتقدم.

^{٥٩} طعيمة، المهارات اللغوية ومستوياتها، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤)، ص. ١٦٠ -

يرتفع مستوى المواقف التي يتعلم الطلاب من خلالها مهارة الكلام. من هذه المواقف وإدارة الاجتماعات.

أما بالنسبة لموضوعات المقرر، اقترح لنا محمود كامل الناقة مقترحات حول الموضوعات التي رأها مناسبة للمستويات الثلاثة لتضح التدرج المطلوب .

أ- في المستوى الأول :

- يبدأ تعليم الحديث في شكل حوار بين المعلم وتلاميذه، ثم ينتقل إلى التلاميذ فيما بينهم في شكل أسئلة وأجوبة وتمثيل.

- تحديد بعض النماذج من المحادثة العربية لكي يحفظها التلاميذ حفظاً ويمثلونها.

- تبدأ المحادثة بالجمل القصيرة وتدرج إلى الجمل الطويلة، مع مراعاة صحة نطق الأصوات، ومراعاة صحة النغم في حالات الاستفهام والنداء والتعجب والأمر والرجاء والضجر والدعاء.

ب- في المستوى الثاني :

- تكون المحادثة حرة.

- إدارة الاجتماعات.

- إعادة رواية خبر من الأخبار، أو قصة قصيرة.

- وصف حدث من الأحداث أو تقديم تقرير مبسط، أو التحدث

في موضوع من موضوعات الحياة.

^{٦٠} محمود كامل الناقة، أسس إعداد تعليم اللغة العربية وتأليفها، أبحاث الندوة التي عقدها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية (الرباط: المملكة المغربية)، ١-٣ نوفمبر ٢٠٠٢م\٢٥-٢٧ شعبان ١٤٢٣ هـ، ص. ١١.

في كل هذه الحالات يصح المعلم النطق والاستخدام السليم للتراكيب والمفردات.

ت- في المستوى الثالث :

- يكون التعبير حراً، ويقدم المعلم للتلاميذ نماذج من الخطب القصيرة في فقرة من خطب الزعماء أو الخطب الدينية ليحاكوا المعلم فيها.

٧. قيمة الموضوع: تزداد دافعية الطلاب للتعليم كلما كان مايتعلمونه ذامعني عندهم، وذا قيمة في حياتهم.

ولكي يتم النطق الجيد للناطقين بغير اللغة العربية ينبغي مراعاة الآتي:^{٦١}

- ١- أن يبدأ بالأصوات التشابهة بين اللغتين (لغة الدارس الأولى واللغة العربية).
- ٢- أن يراعي المؤلف والمعلم مبدأ الدرج، كأن يبدأ بالألفاظ السهلة الكونة من كلمتين فثلاث فأكثر، وأن تمثل هذه المفردات حاجة لمعرفتها لدى الدارس حتى يقبل على التعلم.
- ٣- أن يبدأ بالمفردات الشائعة.
- ٤- أن يتجنب الكلمات التي تحوى حروف المد (الحركات الطوال) في بداية الأمر
- ٥- أن يركز على المهارات الفرعية لمهارة النطق الرئيسية التي من أهمها:
 أ) كيفية إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة.
 ب) التمييز عند النطق بين الحركة القصيرة والحركة الطويلة.

^{٦١} الغالي وعبد الحميد، أسس إعداد المواد (الرياض: دار الغالي، ١٩٩١)، ص. ٥٤-٥٦.

(ت) مراعاة النبر والتنغيم في الكلام والنطق.
 (ث) التعبير عن فكرة بطريقة مقبولة لغويا، أي يراعى التراكيب الصحيحة نطقا.

(ج) استخدام الإشارات والإيحاءات غير اللفظية.
 (ح) مراعاة الطلاقة اللغوية بالقدر المناسب لقدرات الدارسين.
 (خ) مراعاة الموقف المناسب أثناء النطق.
 (د) تدريس الدارس كيف يبدأ حديثه وكيف ينهيه بصورة طبيعية.
 ٦- أن يلم المؤلف والمعلم بالمواقف الإتصالية التي يحتاج إليها الدرس، بحيث يدور الحديث فيها وعنها مثل: في المطار، في السفارة، في السوق، في عيادة الطبيب، الترحيب بالضيوف، وداع الصديق.. الخ. ان مهارة الكلام يحتاج الى ممارسة كل اليوم. والكلام المنطوقا ومايزيد يحصله من معلومات وأفكار للأخيرة بأسلوب سليم.

و- الجوانب المهمة في تعليم الكلام

من أهم الجوانب المهمة في تعليم مهارة الكلام كما تلي: ^{٦٢}
 ١. النطق : من أهم هذه الجوانب الصوتيات، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليما صحيحا، فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغييره أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطئ.
 وليكن واضحا في الأذهان أنه ليس المطلوب في النطق أن ينطق الدرس بشكل كامل وتام، أي يسيطر على النظام الصوتي للغة سيطرة متحدثيها، ولكن السيطرة هنا تعني القدرة على إخراج الأصوات

^{٦٢} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (مصر: إيسيسكو، ٢٠٠٣)، ص. ١٣١-١٣٤.

بالشكل الذي يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الدقة الكاملة في إخراج أصواتهم وتبراتهم وتنغيمهم. ولذلك ينبغي على المعلم ألا يترك فرصة يساعد فيها طلابه على إصدار الأصوات الجديدة والغريبة عليهم.

٢. المفردات : تعد تنمية الثروة اللفظية هدفا من أهداف أي خط لتعليم لغة أجنبية، ذلك المفردات هي أدوات حمل المعنى، كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير، فالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد، تأتي مهارة الكلام فتفسح المجال لتنمية والتدريب على استخدام، معنى هذا أن الكلمات لا تعلم إلا من خلال السياق، أن من خلال استخدامه في مواقف شفوية. وهناك كثير من الخبرات والطرق التي يمكن استخدامها في تنمية المفردات لتطوير القدرة على الكلام لدى الدارسين، من ذلك طرح مجموعة من الأسئلة والأجوبة، وتقديم مواقف حوارية وقصصية دور كلها حول مواقف من حياة الدارسين. ولذلك فالوصول إلى تنمية مفردات الدارس يجب أن يتم من خلال:

أ) تقديم كلمات تتصل اتصالا مباشرا بالمواقف التي يتحدثون فيها عن أنفسهم.

ب) إتاحة الفرصة لممارسة استخدام هذه الكلمات في مواقف اتصال.

أ- دور المعلم في تعليم مهارة الكلام

وأما دور المعلم كما يلي:^{٦٣}

- ١- أن يفسح صدره لأخطاء الدارسين ويقوم بتسجيلها أولاً فأولاً حتى يمكنه أن يفرد لها وقتاً للعلاج والتدريب الصحيح ويصحح الأخطاء.
- ٢- الاشتراك الفعال للدارسين في المناشط اللغوية.
- ٣- لا بد أن يدرك المعلم أن الحماس في دراسة اللغة خاصة في تعلم الكلام ويتصل اتصالاً وثيقاً بالنجاح.
- ٤- لا بد أن يدرك المعلم أن التتابع والتدرج شيئ مهم في تنمية مهارة الكلام.

ح- طريقة تعليم الكلام وتقنياته

إن تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في عصرنا الحاضر فمستمد من أساسيات تعليم اللغات الأجنبية وطرائق تدريسها المنبثقة من نتائج الدراسات اللغوية والنفسية التي ظهرت بعض معالمها في النصف الأول من القرن العشرين. فتلك الطرائق ينبغي أن يعرفها معلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ويختار منها ما يتفق مع طبيعة اللغة العربية، ويناسب طلابه، ويحقق أهدافهم وأهداف البرنامج.^{٦٤} وسنشرح بعض من تلك الطرائق، كما يلي:

^{٦٣} محمود كامل الناقية، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه-مداخله-طرق تدريسها (مكة المكرمة، فوق الطبع وإعادته محفوظة لجامعة أم القرى، ١٩٨٥ م)، ص: ١٨-١٨٠.

^{٦٤} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢ م)، ص: ٩-١٠.

١. طريقة القواعد والترجمة

تعد هذه الطريقة أقدم طرائق تعليم اللغات المعروفة، بيد أنه لا يعرف تاريخ محدد لنشأتها ومراحل نموها وتطورها، وكل ما يعرف عنها أنها طريقة تقليدية قديمة، نشأت منذ ظهرت الحاجة إلى تعلم اللغات الأجنبية وتعليمها. وقد سميت هذه الطريقة بطريقة القواعد والترجمة، لأنها تهتم بتدريس القواعد، بأسلوب نظري مباشر، وتعتمد على الترجمة من اللغة الأم وإليها، حيث يتم التدريس باللغة الأم، وترجم إليها القواعد والكلمات والجمل. وقد يكون سبب التسمية هو أن تدريس القواعد غاية في ذاته، حيث ينظر إليه على أنه هو اللغة، أو أنه وسيلة لتنمية ملكات العقل وطرائق التفكير، كما أن الترجمة من اللغة الهدف إلى اللغة الأم هي الهدف الرئيس من دراسة اللغة.^{٦٥}

٢. الطريقة المباشرة :

فظهرت مداخل ومذاهب لتعليم اللغات الأجنبية، تهتم بالجانب الشفهي المسموع من اللغة؛ كالمذهب الشفهي The Oral Approach أو المذهب المبني على المواقف The Situational Approach، الذي تطور فيما بعد إلى المذهب السمعي الشفهي، وقد تمخضت عن هذه المداخل طرائق لتدريس اللغات، كان من أبرزها الطريقة السمعية الشفهية.^{٦٦}

^{٦٥} العصيلي، طرائق تدريس (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢م)، ص.

٣٣-٣٤.

^{٦٦} ، طرائق تدريس (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢م)، ص. ٩٠-

٩١.

هي طريقة تعليم اللغة الأجنبية التي تلزم المعلم والمتعلم استعمال اللغة الهدف مباشرة دون استعمال اللغة الأم. وهدف التدريس هو تعليم كيفية استعمال اللغة الأجنبية للاتصال والتخاطب. وإذا وجدت المفردات صعوبة على المتعلم فعلي المعلم أ، يشرحها باستعمال وسائل الإيضاح أو بالجرعة أو بالصورة أو ما إلى ذلك.^{٦٧} وأما تركيز هذه الطريقة كيف الطلبة يستخدمون اللغة الأجنبية وماهرون في استعمالها وليس ماهرون في تعلمها.^{٦٨}

يبدأ المعلم استخدامها بنطق أسماء الأشياء في حجرة الدراسة أو الأشياء حول المدرسة ثم يطلب من الدارسين ترديدها وبعد ذلك يربط هذه الأشياء ببعض ما يحدث في الفصل، فمثلا: ينطق أسماء كتاب ودفتر وكرسی وسبورة وغيرها من الأشياء الموجودة في الفصل، ويربط هذه الأسماء بكلمة ما، أين، أو هل، مثل: ما هذا؟ هذا كتاب، السبورة على الحائط، هل هذا كرسي؟ نعم، هذا كرسي.^{٦٩} المزايا هذه الطريقة كثير في استخدام الوسائل التعليمية حتى يدع دوافعهم ويسعون سهلا في تعليم اللغة العربية.^{٧٠}

^{٦٧} صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١)، ص. ٣١-٤١.

^{٦٨} Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, cetakan pertama (Jogjakarta: Diva Press, 2012), hlm. 36.

^{٦٩} Ahmad Fuad Efendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2004), hlm. 36.

^{٧٠} Ahmad Muhtadi Ansor, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-metodenya*, Cetakan I, (Yogyakarta: Sukses Offset, 2009), hlm. 68.

الطريقة المباشرة هي الطريقة التي لا يذكر المعلم فيها الشئ بلغة التلميذ أثناء التدريس بل بلغة الأهداف فلا تستعمل لغة التلميذ بصدد التدريس بته. ^{٧١} من الإنتقادات الموجهة إلى هذه الطريقة ما يلي: ^{٧٢}

١. تهتم هذه الطريقة بمهارة الكلام على حساب المهارات اللغوية الأخرى.

٢. عندما لا تستخدم هذه الطريقة اللغة الأم في تعليم اللغة الأجنبية، فإن كثيرا من الجهد يبذل كثيرا من الوقت يضيع. ولو استخدم هذه الطريقة اللغة الأم بشكل محدود لتوفر كثير من الجهد وكثير من الوقت.

٣. إن استبعاد هذه الطريقة للأحكام النحوية من التعليم يحرم المتعلم من إدراك ماهية القوالب النحوية التي تنظم فيها كلمات اللغة لتكوين الجمل.

٣. الطريقة السمعية الشفهية

هذه الطريقة مثل الطريقة المباشرة يختلف هدفها تماما عن طريقة النحو والترجمة، فقد بدأت الطريقة السمعية الشفهية في الولايات المتحدة

^{٧١} دحية مسقان، الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في إندونيسيا، رسالة الدكتوراه، (دهلي الجديدة الهند: الجامعة العالمية الإسلامية، ٢٠٠٠)، غير منشورة، ص. ٣٩٧.

^{٧٢} محمد على الخولي، دراسات لغوية (الرياض: دار العلوم، ١٩٨٢)، ص. ٢٢.

إبان الحرب العالمية الثانية، ولأسباب عسكرية احتاج الناس في ذلك الوقت إلى الوقت إلى أسلوب سريع لتعليم اللغة الأجنبية.^{٧٣}

إجراءات استخدام الطريقة السمعية الشفهية هي:^{٧٤}

- أولا : يقدم المعلم حوارا جديدا.
- ثانيا : يستعمل المعلم اللغة الهدف أثناء الدرس كما يستخدم الأداء الحركي والصور والنموذج لشرح المعاني.
- ثالثا : يقدم المعلم اللغة الحوار مرتين كنموذج، ثم يبدأ التدريبات كذلك بتقديم نموذج للإجابات الصحيحة، أوقات أخرى تصحح اخطاء النطق بتقديم النطق السليم في اللغة الهدف.
- رابعا : يكرر الطلبة الجملة الحوارية.
- خامسا : عند تعثر الطلبة في تأدية احدى الجمل الحوارية يستعمل المعلم تدريب بناء الجملة من آخرها.
- سادسا : يبدأ المعلم تمرين التسلسل.
- سابعا : يستعمل المعلم تدريبات التعويض المفرد المتعدد الخانات.
- ثامنا : يقدم المفردات الجديدة من خلال سطور الحوار وهي محدودة.
- تاسعا : يقوم المعلم بدراسة تحليلية مقارنة بين اللغة الأم واللغة الهدف لتحديد النقاط التي قد تسبب بعض المشكلات.

^{٧٣} العربي، تعلم اللغات (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١)، ص. ٤٦.

^{٧٤} ديان لادسون-فرمان، أساليب ومبادئ في تدريس اللغة، سلسلة لأساليب تدريس اللغة

الإنجليزية كلغة ثانية (الرياض: جامعة الملك السعود، ١٩٩٧)، ص. ٤٨-٤٩.

عاشرا : يكتب المعلم الحوار على السبورة في نهاية الأسبوع، ويقوم الطلبة بعمل كتابي محدود.

٤ . طريقة المناقشة

والمناقشة في أحسن صورها إجماع عدد من العقول حول مشكلة من المشكلات أو قضية من القضايا، ودراستها دراسة منظمة.^{٧٥}

إجراءات طريقة المناقشة هي:^{٧٦}

يعرض المعلم مشكلة ويطلب من الطلاب أن يناقشوا حول حلها، مثال: "اللغة العربية أهم من اللغة الإنجليزية". ويوزع المعلم الطلاب على مجموعتين وهي المجموعة الموافقة ومجموعة المعارضة، ويختار المعلم الوسيط كرئيس الجلسة، وينبغي على الوسيط أن يوجه أصدقاءه كي يتبادلوا التعبير عى آرائهم.

٥ . طريقة القصة

تعتبر القصة إحدى طرق التدريس، فعن طريقها تقدم الأخبار والخبرات والتجارب في شكل حي معبر مشوق جذاب مؤثر. والقصة حكاية ثرية تستمد أحداثها من الخيال أو الواقع أو منهما معا. وتطبيق هذه

^{٧٥} حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (المصر: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣)،

ص. ٣١.

⁷⁶ Ahmad Fuad Efendi, *Metodologi* (Malang: Misykat, 2004), hlm. 177.

الطريقة لتشجيع الطلاب على التعبير في دروسه وإفادتهم من بشرط أن تكون القصص ملائمة لقدرة الطلاب.^{٧٧}

وإجراءات طريقة القصة هي:

عرض المعلم الموضوع المعين ويأمر الطلاب أن يقصوا مع أصدقائهم أزواجاً كل شيئ يعجبهم فيما يتعلق بالموضوع، مثل خبرتهم أو هوايتهم، ثم ينتقلون إلى مجموعة أخرى ليعبروا قصة صديقة، وينبغي على المعلم أن يساعدهم ويرشدهم.^{٧٨}

٦. طريقة المسرحية

المسرحية هي إحدى الأنشطة المشوقة، ولكن ليس كل الطلاب يقدرون أن يمثلونها، لذلك فعلى المعلم أن يختار الطلاب القادرين أن يمثلونها، وأما الطلاب الآخرون يشاهدون ويستمعونهم. قبل أن يمثلوا المسرحية، ينبغي على المعلم أن يصمم المواد البسيطة ويقدم الفرصة للطلاب أن يدرّبوا من قبلها.^{٧٩}

أ- الوسائل في تعليم الكلام

يمكن استخدام المدخل السمعي البصري في تعليم الكلام، ففي هذا المدخل يمكن استخدام أساليب كثيرة منها الصورة والتمثيل، وسلاسل من

^{٧٧} شحاته، تعليم اللغة العربية (المصر: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣)، ص. ٥٢.

⁷⁸ Ahmad Fuad Efendi, *Metodologi* (Malang: Misykat, 2004), hlm. 177.

⁷⁹ Ahmad Fuad Efendi, *Metodologi* (Malang: Misykat, 2004), hlm. 120

الأحداث. والتعبير بالملامح وكلها أساليب يستعان بها لتفسير المعنى وربطه بالصوت ثم نطقه، وإن استخدام هذا المدخل يقوم على عدة أسباب:^{٨٠}

- ١- أن ارتباط السبورة بالصوت يقلل كثيرا من الإحساس بالحاجة إلى اللغة الأم. فالعنى واللفظ هنا يرتبط مباشرة دون حاجة لتدخل من اللغة الأم.
- ٢- أن هذه الأساليب تلفت الانتباه منذ البداية بتدريب الدراسين على التفكير في اللغة الأجنبية باللغة الأجنبية ذاتها.
- ٣- أن الحاجة للكتابة هنا تقل لأن الكلمات المتكلمة لا ترتبط فقط مع التتابع الصحيح للنطق، بل - أيضا - مع تأثيره الصورة من معان مما يساعد على حفظ النطق واستدعائه مجرد رؤية الصورة.
- ٤- أن التعليم هنا يعتمد على العرض البصرية مع التذكر السمعي مع الاستخدام الشفوي ولا شك أن البصر مع السمع مع الحديث والاستخدام يؤكد القدرة على الكلام.
- ٥- أن هذا المدخل يتضمن دوافع ومثيرات للمتعلم حيث تتاح له الفرصة العملية لاستخدام ما حفظ من عبارات في فترة الاستماع وللشعور بأنه تعلم شيئا مفيدا، فهو يعاش الناس والصور وسيشرك نفسه في مواقف حقيقية حية متحركة.

٦- أن هذا المدخل يتسع ليشمل أساليب وإمكانات كثيرة، فمن الأساليب نجد ما يسمى بالأسلوب المباشر، وأسلوب سلاسل الواقف التمثيلية،

^{٨٠} الناقه، تعليم اللغة العربية (مكة المكرمة، فوق الطبع وإعادته محفوظة لجامعة أم القرى، ١٩٨٥

وأسلوب الأسئلة والأجوبة، ومن الإمكانيات نجد المعسكرات والرحلات والاجتماعات، والمناقشات، وحفلات السمر، ومسابقات الكلام... الخ

ي- اختبارات الكلام

وفي هذه النقطة يذكر الباحث بعض منها اتصالاً بنقاط مهارة الكلام في هذا البحث وهي اختبار الأسئلة المكتوبة والإعادة الشفهية والتحويل والأسئلة عن الصورة والمحاورة والتعبير الحر. والشرح من كل منها كما يلي:^{٨١}

١. اختبار الأسئلة المكتوبة

في هذا الإختبار يرى الطالب أسئلة مكتوبة، ثم يطلب منه فردياً أن يجيب عنها شفهيًا، ثم يكتب في كتبهم الإجابة.

٢. الإعادة الشفهية

هنا يطلب من الطالب أن يقول ما يسمع. ويجوز أن يكون المصدر السمعي المعلم نفسه أو شريط تسجيل. ويمكن أن تكون المادة المسموعة كلمات أو عبارات أو جملاً. كما يمكن أن يكون التركيز على النطق أو النبر أو التنغيم أو الصيغ النحوية. أن هذا الاختبار ينزل بين الاختبار لمهاري الاستماع والكلام، وهو فهم النصوص المسموعة، حيث أن الطالب يسمع النصوص العربية من الأشرطة ويعبروها شفهيًا حسب على فهم ما يلقي عليه.

٣. تحويل

^{٨١} محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، الطبعة الأولى (الأردن: دارالفلاح، ٢٠٠٠م)، ص.

في هذا الاختبار يطلب من الطالب أن يحول الجمل التي يسمعا أو يقرأها من شكل إلى آخر. وهذا الاختبار يستعمله الباحث في التدريبات من القواعد أو المعالجة النحوية.

٤. الأسئلة عن الصورة

تعرض على الطالب صورة يطلب منه أن يعلق عليها بجديث حر. وهذا الاختبار جزء من الأهداف الأخيرة من مهارة الكلام في هذا البحث وهي استخدام الإشارات والإيماءات والحركات غير اللفظية استخداما معبرا عما يريد توصيله من أفكار.

٥. المحاور

إذا أردنا قياس قدرة الطالب على الأداء الكلامي، يمكن أن نشرك طالبين أو أكثر في حوار كلامي عن موضوع معين أو ضمن موقف معين. هذا الاختبار بالنسبة لهدف التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة.

٦. التعبير الحر

في هذا الإختبار يطلب المدرّس من الطالب أن يتكلم لمدة خمس دقائق (مثلا) في موضوع يحدده له. هذا الإختبار مناسبة بأحد الأهداف لمهارة الكلام في هذا البحث وهو التركيز عند الكلام على المعنى وليس على الشكل اللغوي.

ك- دليل التقويم لقياس كفاءة الطلاب في تعليم مهارة الكلام.

إن تقويم كفاء الطلاب في تعليم مهارة الكلام يخضع إلى حد كبير إلى العوامل الذاتية، قد تكون العوامل الذاتية أوضح فيها من تصحيح الأداء الكتابي. لذلك ينبغي أن نعد مسبقا خطة تتضمن الجوانب التي نود تقويمها في الأداء. وكلما كانت هذه الخطة دقيقة ومحكمة فإنها تقربنا من الموضوعية في تقدير درجات الطلاب.^{٨٢} فاختار الباحث في التالي نموذجا لخطة قياس كفاء الطلاب في تعليم مهارة الكلام.^{٨٣}

دليل التقويم لقياس كفاءة الطلاب في مهارة الكلام

اسم الدارس : المصحح :
التاريخ : الدرجة :

النتيجة	النطق
٥	- يخالط أثر قليل جدا من اللكنة الأجنبية.
٤	- مفهوم بوضوح ولكن هنا لكنة أجنبية واضحة.
٣	- مشكلات نطقية تستدعي استماعا مركزا وأحيانا تؤدي إلى سوء الفهم.
٢	- يصعب فهمه بسبب مشكلات نطقية يطلب منه إعادة مايقوله باستمرار.
١	- لديه مشكلات نطقية عويصة تجعل حديثه غير مفهوم تماما.
نتيجة	المفردات

⁸² Moh. Ainin, dkk, *Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang, Miskat: 2006), hlm. 169.

⁸³ محمد عبد الخالق محمد، *اختبارات اللغة، (الرياض: عمادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود، ١٤١٠/١٩٨٩)*، ص. ١٨٤-١٨٥.

٥	- يستعمل المفردات والعبارات الاصطلاحية كمتحدثي اللغة تماما.
٤	- يستعمل مصطلحات غير صحيحة أحيانا أو يجد نفسه مجبرا لإعادة صياغة أفكاره لأن مفرداته لاتسعهفه.
٣	- يستعمل كلمات خاطئة باستمرار. كلامه محدود وقليل نسبة لأن حصيلته من المفردات غير كافية.
٢	- استعماله الخاطئ للكلمات وقلة حصيلته من المفردات تجعل من الصعب فهمه.
١	- محدودية ما عنده من مفردات تجعله غير قادر على الحديث تماما
نتيجة	الطلاقة
٥	- طلق اللسان مثله مثل متحدث اللغة الأصلي.
٤	- سرعة الحديث تبدو أنها تتأثر تأثرا طفيفا بمشكلات لغوية.
٣	- السرعة والطلاقة متأثران بشدة بمشكلات لغوية.
٢	- دائم التردد. يجد نفسه مجبرا للسكوت بسبب محدودية اللغة.
١	- الحديث متعثر ومتقطع بحيث يجعل المحادثة مستحلية.

المبحث الرابع : تطوير المواد التعليمية على أساس المواقف

ينبغي لكل من يسعى في العملية الدراسية من المعلمين والفاعلين بها أن هناك مشكلة التي سميت بمشكلة وضعية أو موقفية (Situation problem) وهي تعني جملة من المعلومات التي ينبغي أن يعيها شخص أو مجموعة أشخاص، من أجل تنفيذ مهمة محددة، لم يكن مخرجها واضحا في البداية (Roegiers Xavier). وتتميز هذه الوضعية في الإطار المدرسي، بكونها تؤدي إلى خلخلة بنية المتعلم وبنية تعلمات

جديدة. وما يميزها عن الوضعية المهنية أو العادية هو كون المدرس طرفا وسيطا ومصاحبا .

تتضمن بيئة التعلم - بالمعنى الواسع - الآراء والاتجاهات في الأسرة والمجتمع العام. وتتحدد بيئة التعلم - بالمعنى الضيق - من خلال الاتجاهات والمواقف التي تحدث داخل المدرسة، حيث تحدث عملية التعلم.

يتضح أن اللغة الأجنبية، لا يقتصر تعلمها داخل الفصل من خلال محتوى الدرس فحسب، بل تعلم من خلال الاحتكاك بالبيئة الخارجية المحيطة بالمتعلم. فالطفل الأجنبي الذي يتعلم اللغة العربية في بيئة عربية يسهل عليه عملية التعلم التي تحدث داخل عالمه الصغير (المدرسية)، حيث تعمل البيئة اللغوية على زيادة خبراته اللغوية الجديدة، وتجعله يطبق ما يتعلمه داخل الفصل في حياته العملية واليومية، الأمر الذي يؤكد أن نمو اللغة عنده واكتسابه اللغة مؤكد بقوة قانون البيئة. كما يؤكد أن البيئة الخارجية يمكنها أن تقدم نموذجا كاملا للغة المراد تعلمها.

قال رشدي أحمد طعيمة إن على المعلم أن يهيئ من الفرص ما يجعل تعلم العربية في برامج تعليمها للناطقين بلغات أخرى عملية حية وليس مجرد استظهار قواعد أو حفظ كلمات. ومواقف الاتصال اللغوي في حجرة الدراسة إنما هي مرحلة

^{٨٤} العربي إسماعيل، المعين في التربية - مرجع لامتحانات المهنية ومباريات التفتيش والمراكز الجهوية، (غير مطبوع ودون سنة)، ص. ٢٧٠.

^{٨٥} علي أحمد مذكور و إيمان أحمد حريزي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها - النظرية والتطبيق (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦)، ص. ٨١-٨٢.

تدريبية، شأنها شأن التدريب في مسبح صغير تهيئة لخوض البحار. ومن الرؤى المستقبلية التي ينبغي أن تراعي جوانبها في تطوير مناهج اللغة العربية وكتبها تضمينها التدريبات اللغوية الحياتية، والمقصود بالتدريب اللغوي الحياتي "نص أدبي أو تطبيق لغوي تشكل في عبارة أو عبارات أو سؤال، ويمثل سولكا لغويا يتضمن موقفا حياتيا وظيفيا وفق ما يقتضيه الحال والمقام، ويستخدمه الطالب في شؤون حياته ليعبر من خلاله عن مكنوناته النفسية وحاجاته الوظيفية.

وقد وصف Yalden عن هدف مصممي المقررات في نهاية السبعينات والثمانينات بقوله: "إذا كنا نرغب الآن في سد عجز أنواع المقررات الأولى ونضمن أن يكتسب متعلمونا القدرة على التواصل بطريقة مناسبة وفعالة، يجب علينا أن ندخل عددا كبيرا من المكونات إلى بنية المقرر." من المكونات المقصودة هي الأحداث الاتصالية التي سوف يشارك فيها المتعلمون: المواقف اليومية والمواقف المهنية والمواقف الأكاديمية وهلم جرا، الأفكار ذات العلاقة أو الأشياء التي يحتاج المتعلم إلى أن يكون قادرا على التحدث عليها.

هناك موديل للتعليم والتعلم الذي يرى أن الطلاب سيتعلمون جيدا إذا كانت المواد المدروسة متعلقة بمعرفتهم والأنشطة أو الأحداث المحيطة بهم، هو ما

^{٨٦} رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية ومستوياتها: تحليل نفسي لغوي - دراسة ميدانية (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤)، ص. ١٦٤.

^{٨٧} شومة محمد مساعد البلوي، تطوير مناهج اللغة العربية في مراحل التعليم العام، بحث علمي (جامعة تبوك المملكة العربية السعودية، ٢٠١٤)، ص. ١٢.

^{٨٨} جاك ريتشاردز، مناهج تعليم اللغة، ترجمة د. ناصر عبد الله بن غالي و د. صالح بن ناصر الشيخ، غير مطبوع، ص. ١٣.

يسمى بالتعليم السياقي. ومن أنواع هذا الموديل هو الاستفادة بالبيئة أو الموقف للوصول إلى الخبرات التعليمية المباشرة من أنشطة الطلاب التي يفعلون بها عن المواد المدروسة. كما أشار هذا الموديل إلى ثلاثة أمور منها: التأكيد بمشاركة الطلاب للكشف عن المادة أي توجيه عملية التعليم إلى الخبرات المباشرة، دفع الطلاب للكشف عن الارتباط بين المادة المدروسة ومواقف حياتهم الحقيقية، ودفع الطلاب إلى تطبيق المواد في حياتهم اليومية. بالنظر إلى هذه الحقيقة كان تعليم اللغة العربية مقتربا في استيعابها وتطبيقها في عملية التعليم والتعلم.

إن المواد التعليمية على أساس المواقف هو تقديم المواد على شكل المواقف التي يمارسها الطلاب في الفصل أو خارجه، ويتعلمون من خلالها التركيب اللغوية المنشودة. فبدلا من تدريس الجمل في فراغ، يتم تدميها في مواقف يؤديها المعلم. كأن يأتي بعض الحركات وهو يتكلم (أنا أكتب الدرس) وكأن يفتح الباب ويقولون الباب مفتوح. وكأن يستعين بالأشياء الموجودة في القصل مديرا حولها أشكال الحديث.⁹⁰ ينطلق أساس المواقف من حاجات الفرد للاتصال اللغوية في مواقف الحياة. وهذه المواد تستند إلى حقيقة تقف على نفس المستوى من الصدق والأهمية. وهي أن اللغة ظاهرة اجتماعية نشأت لتحقيق التواصل بين الأفراد. ولا بد للإنسان كي يفهم عناصر اللغة، وأصواتا ومفردات وجملا، أن يرجعها إلى السياق الذي وردت فيه.⁹¹

⁸⁹ Abdul Majid, *Belajar dan Pembelajaran* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2014), hlm. 168.

⁹⁰ طعيمة، تعليم العربية، ص. ١٠١.

⁹¹ *The Situational Syllabus*,

(<http://tanvirhdhaka.blogspot.com/2010/02/situationalsyllabus>. diakses pada tanggal 29 September 2016.

إذا كانت الوحدات تدور في المنهج النحوي حول موضوعات النحو. فإن
الوحدات في منهج المواقف تدور حول حاجات الاتصال، فهناك درس ف المطار،
و درس في السوق، وآخر في مكتبة الجامعة، ورابع في المطعم، وخامس في الحافلة
... الخ^{٩٢}.

والمواقف هوعبارة عن محيط تحدث فيه عادة أحداث اتصالية معينة. ويجدد
المواد الموقفية المواقف التي سوف يستخدم فيها المتعلم اللغة والأحداث الاتصالية
العادية واللغة المستخدمة في ذلك المحيط. وقد كانت المواد الموقفية خاصة مألوفة
لكتب تدريس اللغة منذ قرون(Kelly, 1969) وهي تستخدم غالبا في الكتب التي
تركز على إتقان تعبيرات يتم مواجهتها بشكل متكرر في مواقف معينة. ومن الأمثلة
الحديثة للكتب المصممة بناء على المواقف في اللغة الإنجليزية المستخدمة في السفر
كتاب passport (Buckingham And Whitney 1995) والذي يحتوي على المقرر
الموقفي التالي:^{٩٣} في الطائرة، في المطعم، في مكتب الهجرة، في المقهى، في البنك، في
الحديقة، على الهاتف، في الحافلة، في الشارع وهلم جرا.

ومواد الموقف التي يراد تطويرها في هذا البحث هي تشمل المواد التعليمية في
تعليم مهارة الكلام على أساس المواقف على خمسة وعشرين درسا. ستة درس
مأخوذ من الكتاب المقرر (المحاورة الحديثة باللغة العربية)، وباقية الدروس دروس
جديدة. الدرس الأول "مع الطالب الجديد"، الثاني "في الغرفة"، الثالث "في مجلس

^{٩٢} دوي حميدة، منهج اللغة العربية للمدارس الإسلامية من الطراز العالمي، طبعة الأولى (مالانق):

مطبعة الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق، (٢٠١١)، ص. ٢٨-٢٩.

^{٩٣} Jack C. Richards, *Curriculum Development In Language Teachin* (United Kingdom: Thes press Syndicate Of The University Of The Univesity Of Cambridge, 2001) cet. 1, hlm. 156-159.

التعليم"، الرابع "تقديم قراءة القرآن"، الخامس "في المدرسة"، السادس "في المطبخ"، السابع "في الحمام"، الثامن "في النهر"، التاسع "في المكتبة"، العاشر "في إدارة قسم الأمن"، الحادي عشر "في إدارة المعهد"، الثاني عشر "الجولة العربية الأسبوعية"، الثالث عشر "في شركة الكتب"، الرابع عشر "في الدكان"، الخامس عشر "المكاملة التلفزيونية"، السادس عشر "استقبال الضيوف"، السابع عشر "الصلاة بالجماعة في المسجد"، الثامن عشر "إجازة المعهد الإسلامي"، التاسع عشر "التنزه إلى الأماكن السياحية"، العشرون "يوم عيد الأضحى"، الواحد وعشرون "الزيارة الودية"، الثاني وعشرون "موسم الحج"، الثالث وعشرون "شهر رمضان الكريم"، الرابع وعشرون "مسابقة آخر السنة الدراسية"، الخامس وعشرون "حفلة التخرج". لكل من الدروس (يتكون من : ١) المفردات الجديدة، (٢) التعبيرات القصيرة، (٣) الحوارات، (٤) والتدريبات، (٥) التقييم، من خلال مواقف حقيقية تواصلية.

ومن إيجابيات المواد الموقفية أنها تقدم اللغة في سياق، وتدرّس فيه لاستخدامها عملياً بشكل فوري. وهذا مستخدم في تطوير المواد تعطي دوراً مركزياً للموقف أو المحيط الذي يحدث فيها الاتصال وعناصر المواقف التالية (Munby1998)، (Feez1978:٩٤) (١) المشاركون، (٢) العلاقات التي تنشأ بين الأدوار التي يؤديها، (٣) النقاشات التي ينخرطون فيها، (٤) المهارات أو السلوكيات التي يتضمنها كل نقاش، (٥) أنواع النصوص الشفهية والمكتوبة المنتجة، (٦) الخصائص اللغوية للنصوص. وهذه المواد تستند على تحليل الموقف Situations Analysis تستخدم اللغة العربية لدى حاجات الطلاب مركز اللغة العربية في عملياتهم اليومية.

⁹⁴ Richards, *Curriculum Development* (United Kingdom: The press Syndicate Of The University Of The University Of Cambridge, 2001) cet. 1, hlm.159

الفصل الثالث

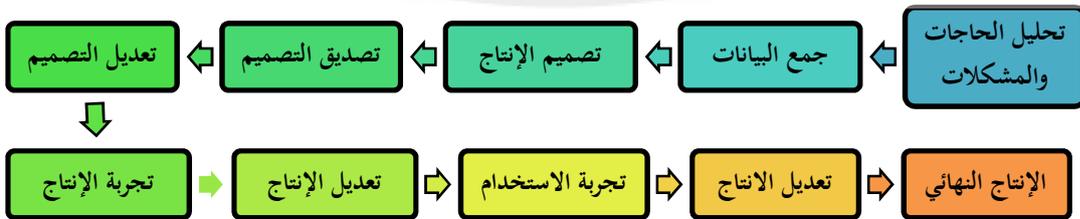
منهجية البحث

أ- منهج البحث

يقام هذا البحث باستخدام المدخل التطوير، ذكر بورغ وغال أن البحث والتطوير هو العملية المستخدمة في التطوير والتحقق لصحة المنتج التعليمي، هذا المنهج يسمى أحيانا "التنمية القائمة على الأبحاث"، الذي يزر بوصفه استراتيجية ويهدف إلى تحسين نوعية التعليم والتعلم . ويهدف البحث والتطوير في اكتشاف معرفة جديدة من خلال البحث الأساسي، أو للإجابة على أسئلة محدودة حول القضايا التي كانت عمليا من خلال البحوث التطبيقية الذي يستخدم لتحسين الممارسات التعليمية. وفي هذا البحث، كان البحث والتطوير استغلاله لإنتاج نماذج جديدة لتدريس الكلام في اللغة العربية على أساس المواقف بحيث يكون أكثر تطورا للطلاب في مهارة الكلام.

ب- إجراءات البحث والتطوير

يقوم الباحث بعدد من الإجراءات المنظمة بهدف الوصول لتحقيق أهداف البحث. وكانت الإجراءات التي عرضها Borg & Gall في البحث والتطوير تحتوي على عشر مراحل:

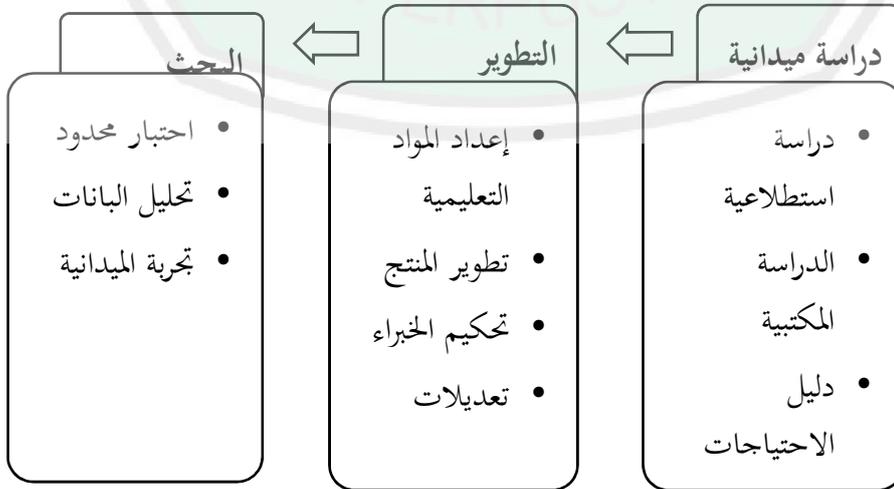


⁹⁵ Sugiono, *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2014), hlm. 298.

أن المنتجات يتم تطويرها في شكل المواد التعليمية، فكانت خطوات البحث تحتاج إلى التعديل، فوزان (٢٠١٠)، ويرد وصف النموذج المقترح بمثابة تطور الوسائط المتعددة ما يلي:



ونظرا للقيود في تنفيذ البحوث وهذا التطوير، من دون تجاهل للمبادئ والإجراءات والخطوات الرئيسية التي أثرت فيما سبق، والبحث يحاول دمج العديد من الخطوات التي يكمن دمجها في المرحلة الواحدة. طريقة التطوير بورغ وغال، سويونو، مارديكا ومنير تكييفها وتعديلها بحيث يتم تقسيم أعلاه إلى ثلاثة مراحل رئيسية كما يلي:



إجراءات تطوير المواد التعليمية التي يقوم بها الباحث كما يلي:

١. الملاحظة المبدئية والدراسة المكتبية
٢. تحليل احتياجات الطلبة والمدرسين ورغبتهم، تحديد أهداف التعليم، تحديد الموضوعات، تحديد أنشطة الطلبة والمدرسين، الوسائل التعليمية، واستراتيجية التليم، وتحديد التقييم.
٣. تطوير المواد التعليمية : كتابة المخطط الكتابي (المقدمة، المنهج، المحتوى).
- تعيين وحدة من الوحدات (الموضوع، المفردات الجديدة، التعبيرات القصيرة، الحوارات، التدريبات).
٤. إقامة التقييم للخبراء (التصميم، المحتوى، اللغة) والتعليقات، والوصايا، والمقترحات.
٥. التعديلات والتصحيحات من الخبراء. ثم تحليل البيانات والتنقيح الأول
٦. تكميل المواد التعليمية إن وجدت هناك المداخلات، والتعليقات، والتعدिला، والتصحيحات. ويعود الباحث إلى الخبراء للتقييم المرة الثانية.
٧. التجربة المحددة : يقوم الباحث بثلاث طلبة-عشرة الطلبة. ثم تحليل البيانات والتنقيح الثاني.
٨. تكميل المواد التعليمية إن كانت هناك التعليقات والمقترحات من الطلبة.
٩. المواد التعليمية : مهارة الكلام على أساس المواقف
١٠. التجربة الميدانية : الاختبار القبلي - والأنشطة التعليمية لتجربة المواد المطورة - الاختبار البعدي. ثم تحليل البيانات والتنقيح الأخير.

الملاحظة من الخطوات السابقة :

١. الخطوة الأولى

أ. الدراسة الميدانية

كانت الدراسة الميدانية هي الخطوة الأولى في البحث العلمي لجمع المعلومات الأساسية التي تكون مفيدة لمساعدة عملية إجراء البحث وما بعدها. ومن الدراسة الميدانية نعرف صورة الوضع، أو المشاكل المحتملة التي يمكن استخدامها كمرجع للبحوث وتطوير المنتجات. وبهذه الدراسة سنعرف ما يلي : (١) المعلومات عن مركز اللغة العربية بمعهد بانيو أنيار الإسلامي من حيث البنية التحتية والمرافق، والمناهج الدراسية، والموارد المتاحة لمعلم. يتم ذلك عن طريق الملاحظة المباشرة والمقابلات. (٢) المعلومات عن عملية أنشطة التعلم والمشاكل التي تواجهها. يتم ذلك عن طريق الملاحظة والمقابلات وتوزيع الاستبانة. (٣) المعلومات عن المواد التعليمية التي سيتم تنفيذها في منتج البحث.

ب. الدراسة المكتبية

كما كانت الدراسة المكتبية ليس فقط لجمع النظريات التي تدعم البحث، وكن مجموعة المعلومات المتعلقة بالمنتجات للمواد التعليمية. لأن هذه الدراسة تركز على تطوير المنتجات، وأنه يحتاج إلى مجموعة المعلومات حول خطوات المنتج، والتطوير أو الإجراءات الملائمة. وقد تم الحصول على هذا من الكتب والمجلات والصحف، والمقالات أو الأبحاث مماثلة

من قبل. ودرس الباحث بالدراسة العميقة عن المواقف المناسبة في تعليم مهارة الكلام.

٢. الخطوة الثانية

أ. تحليل احتياجات الطلبة والمدرسين

يقوم الباحث بالمقابلة والملاحظة لمعرفة احتياجات الطلبة والمدرسين لتعليم مهارة الكلام خاصة على أساس المواقف، والوسائل أو الطرق المستخدمة لاستيعابها بأسرع ما يمكن. وبهذا سيحصل الباحث على :
(١) المعلومات العامة عن كفاءة الطلبة في تعليم مهارة الكلام. (٢) سيعرف نسبة احتياجات الطلبة المواد التعليمية على أساس المواقف في مهارة الكلام. (٣) سيحاول الباحث جعل تعليم اللغة العربية تعليماً ساراً وجذاباً.

ب. تحليل أهداف التعليم

سيؤسس الباحث في معرفة أهداف تعليم مهارة الكلام على المناهج الدراسية والكتاب التعليمي. وهناك الكتاب المقرر في تعليم مهارة الكلام وهو كتاب "المحاور الحديثة في تعليم اللغة العربية"، ولكن طريقتة الكتابية لم تتابع على الطريقة الحديثة.

٣. الخطوة الثالثة تطوير المواد التعليمية

تعيين المواد التعليمية. يخطط الباحث نشاطات التعليم. لكل موضوع يتكون من غلاف الموضوع (اسم الموضوع والصورة الملونة عنه)، أهداف التدريس،

المفردات الجديدة مع صورها، العبارات القصيرة، تقديم المواد، التدريبات،
التقويم.

٤. الخطوة الرابعة تحكيم الخبراء

يقوم الباحث على تحكيم الخبراء مطابقا لمجالهم التعليمية وخبرتهم الأكاديمية
ويستخدم بطريقة الاستبانة.

٥. الخطوة الخامسة تعديلات وتصحيحات من الخبراء

بعد أن قدم الباحث إلى الخبراء يقوم بتعديلات وتصحيحات ثم يحلل
البيانات والتنقيح الأول.

٦. الخطوة السادسة

إكمال المواد التعليمية، بعد أن قيم الخبراء، خبير فصاحة اللغة العربية، وخبير
تصميم المواد التعليمية.

٧. الخطوة السابعة التجربة المحدودة

يقوم الباحث بالتجريب الأول للمواد التعليمية على الطلبة ويهدف هذا
التجريب إلى حصول على الاقتراحات والمدخلات الجيدة في إنتاج المواد
التعليمية أو الكتاب المقرر.

٨. الخطوة الثامنة تعديلات والتصحيحات

بعد ما أقامه الباحث، يحسن الباحث المواد التعليمية المطورة بكل جهد
تأسيسا إلى تحكيم الخبراء والتجريب المحدود.

٩. الخطوة التاسعة التجربة الميدانية

وهي الاختبار القبلي والبعدي، والأنشطة التعليمية لتجربة المواد التعليمية. ثم تحليل البيانات والتنقيح الأخير.

والبيان عن الشكل السابق وهو كما يلي:

١. تحليل الاحتياجات، ويكون الباحث إجراء الملاحظة والمقابلة مع مدرس مهارة الكلام وبعض الطلاب لمعرفة خصائص الطلاب والمادة التعليمية المستخدمة والمواد التعليمية وطريقة تعليمها والوسائل المستخدمة لتعليم مهارة الكلام وطريقة اختبارها والمشكلات التي يواجهها المدرس في عملية التعليم.
٢. جمع البيانات والمعلومات، لتحليل الاحتياجات يبدأ الباحث أن يجمع المعلومات والوثائق المتعلقة بالمواد التعليمية.
٣. تصميم الإنتاج، بعد أن حصل الباحث على البيانات والمعلومات فيستمر الباحث بالإطلاع على المناهج الدراسية والنظريات التعليمية لتطوير أو لتصميم مادة مهارة الكلام على أساس المواقف.
٤. التصديق، يقصد التصديق في هذا البحث هو جمع البيانات لمعرفة مدى صلاحية الإنتاج المطور. يقدم الباحث الإنتاج المطور إلى الخبراء في مجال تعليم اللغة العربية للحصول على الاقتراحات والإرشادات والتعليقات والمداخلات حول الإنتاج المطور لإصلاح ومعرفة مدى صلاحيته. وللحصول على البيانات في هذه المرحلة يقدم الباحث الاستبيان.
٥. التعديل، وبعد أن حصل الباحث على نتائج الاستبيان فيصحح الإنتاج المطور ليكون كاملاً ومناسباً.

٦. التجربة، وبعد إتمام التصحيح فيقوم الباحث بالتجربة الميدانية المحدودة لتأكيد صلاحية المادة المطورة في التطبيق. وجرت هذه التجربة في غرفة واحدة (غرفة الشافعي). واشترك في هذه العملية التجريبية ثلاثون طالبا.

٧. تعديل تجربة الإنتاج ثم تحليل وتقويم من الاستبانة والاختبار لتصوير جودة المادة التعليمية المطورة وفعالية للتلاميذ في تعليم مهارة الكلام على المنهج النحوي.

٨. الإنتاج النهائي وهو بحسب اقتراحات الخبراء والمدرس وآراء الطلاب في مركز اللغة العربية ونتيجة الاختبار. ثم يستخدم المادة التعليمية في تعليم مهارة الكلام.

ج - تجربة الإنتاج

والمقصود من تجربة الإنتاج هنا هي جمع المعلومات المستخدمة كأساس تثبت الدرجة الفعالية ونتيجة الإنتاج. وهذه التجربة تحتوي على:

١- تخطيط التجربة

بعد إتمام الانتاج المطور، فيقوم الباحث بالبحث التجريبي لمعرفة مدى فعالية المادة المطورة لترقية مهارة الكلام، وجرت هذه التجربة إلى المرحلتين التجربة الفردية والتجربة الميدانية المحدودة، وهي الطلبة في غرفة "الشافعي" بمركز اللغة العربية معهد دار العلوم بانيو أنيار الإسلامي باميكاسن.

٢- أفراد التجربة

كانت أفراد التجربة في هذا البحث هو الخبراء في مجال المحتوى والخبير في مجال التخطيط، ثم مدرس اللغة العربية، والطلبة في غرفة "الشافعي" بمركز اللغة العربية معهد دار العلوم بانيو أنيار الإسلامي باميكاسن.

د- البيانات والمعلومات

أما البيانات والمعلومات في هذا البحث فيما يلي:

- البيانات الكيفية

تشتمل هذه البيانات على المقابلة، وهي أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية^{٩٦}. ويستخدم الباحث المقابلة في هذا البحث لجمع البيانات في مرحلة الدراسة المبدئية أو في مرحلة تحليل احتياجات الإنتاج المطور، وتجري المقابلة مع رئيس المركز وثلاثون طالبا ومعلم اللغة العربية.

-٢- البيانات الكمية

تشتمل هذه البيانات على:

أ- الاستبيان، هي إحدى الوسائل التي تجمع بها البيانات والمعلومات وهي عبارة عن حوار كتابي في شكل جدول من الأسئلة يرسل بالبريد أو اليد أو ينشر في الصحف أو سائل الإعلام الأخرى. أو إحدى الأساليب أو أداة للحصول على المعلومات والبيانات والحقائق المرتبطة بواقع معين، وتقدم بشكل عدد الأسئلة تطلب الإجابة عنها من قبل عدد الأفراد المعينين بموضوع الاستبانة^{٩٧}. يستخدم الباحث الاستبيان في هذا البحث للحصول على البيانات عن صلاحية الإنتاج وفعاليتها في التطبيق. وسيحصل الباحث بيانات الاستبيان

^{٩٦} ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه (الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع، ١٩٩٧)، ص. ١٣٥.

^{٩٧} عبد الرحمن أحمد عثمان، مناهج البحث العلمي وطرق كتابه الرسائل الجامعية (خرطوم: دار جامعة إفريقيا العالمية للنشر، ١٩٩٥)، ص. ١٣٤-١٣٦.

عن صلاحية الإنتاج وصدقه من الخبراء وبيانات الاستبيان عن فعالية الانتاج في التطبيق من الطلاب.

ب- الاختبار، هو مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسوم) أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكها ما، والاختبار يعطي درجة ما أو قيمة ما أو رتبة ما للمفحوص.^{٩٨}

ويستخدم الباحث الاختبار للكشف عن قدرات الطلاب وقياس مستواهم التحصيلي. ويتكون الاختبار نوعين الاختبار القبلي والاختبار البعدي. ويستخدم الاختبار القبلي لمعرفة كفاءة الطلبة في مهارة الكلام قبل إدخال المتغير التجريبي. والاختبار البعدي لمعرفة كفاءة الطلبة بعد إجراء التجربة.

هـ- أسلوب تحليل البيانات

كان تحليل البيانات دورا مهما في البحث العلمي، بالتحليل تكون البيانات ذات معان كبيرة. لتحليل البيانات يستخدم الباحث التحليل الإحصائي الوصفي (Descriptive Statistic Analysis).

و- تحليل البيانات

يحلل الباحث بيانات الاستبانة التي حصلها من الخبيرين هما خبير في تخصص فصاحة اللغة وخبير في تخصص تصميم المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية.

١- تحليل البيانات من المقابلة والملاحظة

^{٩٨} ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي (الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع، ١٩٩٧)، ص

يقوم الباحث بتحليل البيانات الواردة في مقابلته مع رئيس المركز ومعلم اللغة العربية، وهى المقابلة التي تحتوى على تعليق الخطة الدراسية وطريقة تعليمها والوسائل المستخدمة لمدرس اللغة العربية في العملية التعليمية لطلاب مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانيو أنيار الإسلامي باميكاسن، ويحاول الباحث النظر والملاحظة عن أحوال الطلاب من ميولهم واهتمامهم ودوافعهم و مواقفهم في تعليم اللغة العربية خصوصا في تعليم الكلام.

٢- تحليل البيانات من الاستبانة

يقوم الباحث بتحليل البيانات المتوفرة من خلال استبانة تحكيم خبير تعليم اللغة العربية عن المواد التعليمية المتطورة قبل تجربة المواد التعليمية المعدة، والمدرس، والطلاب في المركز والمادة التعليمية وصفيا لتصوير آرائهم نحو هذه المادة التعليمية المطورة وأثرها لتعليم مهارة الكلام بعد أن تم التدريب، ويستخدم الباحث المعيار المعترف لتقويم إنتاج التطوير في هذا البحث كما يلي^{٩٩}:

جدول التقدير من النتيجة الطلاب

فئة النتائج	الرمز	تقدير
١٠٠-٨٠	أ	ممتاز
٧٩-٦٥	ب	جيد جدا
٦٤-٥٥	ج	جيد
٥٤-٤٥	د	مقبول
٤٤-٠	هـ	ضعيف

⁹⁹ Iqbal Hasan, *Analisis Data Penelitian dengan Statistik* (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2004), Cet.1, hlm. 21.

٣- تحليل البيانات من الاختبار

يستخدم الباحث في تحليل البيانات من نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة المتكافئة، يعني أن تعين فعالية أو أثر المواد التعليمية في تحصيل الطلبة. وفعالية المواد التعليمية وعدمها تقاس حسب نتيجة المجموعة وتظهر في فروق المقياس المعدلي نتيجة الطلبة في الاختبار القبلي و البعدي.

ولمعرفة مناسبة الدلالة أو ذي معنى (*level of significant*) يستخدم

الباحث t- test¹⁰⁰:

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2}{N} - \frac{d^2}{(N-1)}}$$

البيان:

Md = متوسط الانحراف بين الاختبارين (القبلي والبعدي)

Xd = فروق الانحراف مع متوسط الانحراف

N = عدد أفراد العينة

¹⁰⁰Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek (Edisi Revisi)*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2010), hlm. 85-86.

مراحلة تنفيذ الدراسة (نموذجا)

الرقم	الأنشطة	أكتوبر				نوفمبر				ديسمبر								
		١	٢	٣	٤	١	٢	٣	٤	١	٢	٣	٤					
١	تقويم الباحث بوضوح خطة ومناقشتها مع مشرفان	✓																
٢	تحليل متطلبات أو احتياجات الدارسين من المواد الدراسية وعملية التعليم والتعليم في الميدان			✓														
٣	انتاج المواد التعليمية لمهارة الكلام على أساس الموقف					✓	✓	✓	✓									
٤	تحكيم من الخبراء					✓												
٥	تصحيح الإنتاج					✓												
٦	تجربة الإنتاج الفرد وتصحيح الإنتاج					✓												
٧	الإختبار القبلي					✓												
٨	تجربة في الميدان في مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانيو أنيار الإسلامي									✓								
٩	الإختبار البعدي																	✓
١٠	إعطاء الإستهانة وتحليلها																	✓

		✓																تسجيل البحث للمناقشة التي يقوم بها مجلس الجامعة	١١
		✓																تنفيذ المناقشة	١٢
✓																		تصحيح كتابة البحث بعد المناقشة	١٣



الفصل الرابع

عرض بيانات البحث وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: لمحة موجزة عن المنهج لتعليم اللغة العربية على أساس المواقف في مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانيو أنيار باميكاسان مدورا
أ- الإطار العام

يقصد بمركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم الإسلامي بانيو أنيار باميكاسان هو مؤسسة تربوية مستقلة غير مدرسية تقوم بتعليم اللغة العربية في بيئة خاصة داخل مبنى معين منه، ويسكن فيه عدد من طلاب المعهد بعد أن نجحوا في اختبار القبول الذي عقد في آخر شهر مايو لكل سنة دراسية.

وتكون مدة الدراسة في هذا المركز سنة واحدة حيث تبدأ من أول يونيو وتنتهي إلى منتصف مايو لكل سنة دراسية. ومجموع الأيام لكل سنة دراسية في هذا المركز ٢١١ يوما تقديرا باعتبارها الأيام الدراسية بعد إلغاء العطلة الأسبوعية وإجازة المعهد السنوية وغيرها.

وتنفذ الأنشطة التعليمية لكل صباح قدر ساعة واحدة (٦٠ دقيقة) من السادسة إلى السابعة. والأنشطة الأخرى بعد صلاة العشاء قدر نصف الساعة (من السابعة ليلا إلى السابعة والنصف) لتقديم حفظ المفردات اليومي والتريبات، ثم تنفيذ المناقشة عن الأحكام الشرعية باللغة العربية حوالي ساعة واحدة (من العاشرة إلى الحادية عشر) بعد مشاركتهم لتعليم كتب التراث التابع للمعهد. وهذه الأنشطة التعليمية تستمر كل يوم

وليلة إلا يوم الجمعة، وأما ليلة الجمعة فتعقد فيه المحاضرة العامة من المحاضر المدعو من مسؤولي المركز .

يتكون مبنى المركز من أربع غرف، واحدة منها للمكتب الإداري ويسكن فيه مدير المركز وبعض المشرفين، وثلاث غرف باقية يسكن فيها طلاب المركز مع رعاية بعض المشرفين كرؤساء الغرف. وأما تلك الغرف الأربعة قاعة كبيرة مكانا لإجراء الأنشطة.

يقسم الطلاب إلى مجموعتين في عملية التعليم وإلى ثلاث مجموعات في المناقشة. وهذا التقسيم مبني على أساس الكفاية اللغوية لديهم، فلمن كان كفاءته الأدنى يشترك مع أصحابه في نفس المستوى في مجموعة واحدة، وكذلك سائر المجموعات. وتستخدم اللغة العربية الفصحى في جميع الأنشطة المركزية وفي المعاملة اليومية بين أفراد سكان المركز أي فيما بين الطلاب أنفسهم ولاسيما بينهم مع المشرفين والأساتذة. وعلاوة على ذلك، يكون الكلام بالعربية في يوم الثلاثاء والجمعة ولياليهما بحكم الإجماع، بحيث يهددهم النظام بالعقاب أو الغرامة إذا ترك العربية في الكلام عمدا أو استخفافا. فبهذا النظام يكون مركز اللغة العربية بيئة تعين سكانها على تكوين لسانهم بالنطق العربية الفصحى كما يدعمهم في استيعاب اللغة العربية لفهم دين الإسلام والقرآن الكريم.

ب- ذاتية مركز اللغة العربية

يقصد بذاتية مركز اللغة العربية هنا البيان عن مواصفاته من اسمه، وتاريخ تأسيسه، والجهة التابعة إليها، وموقعة الجغرافي وغير ذلك التي نبينها على سبيل التفصيل بصورة الجدول الآتي:

جدول (١)

جدول ذاتية مركز اللغة العربية

البيان	ذاتية المركز	الرقم
مركز اللغة العربية	اسم المؤسسة:	١-
معهد دار العلوم الإسلامي بانيوانيار	تابع للمعهد الإسلامي:	٢-
قسم أنشطة الطلاب	تحت رعاية:	٣-
١٩٩١	التأسيس في السنة:	٤-
٢٠٠٩\٤٤١.٣١٤\٤٠١\٣٥٣	مسجل رسمياً للحكومة برقم:	٥-
وزارة شؤون العمال الإندونيسيين	الجهة المقررة:	٦-
جاوى الشرقية	المنطقة:	٧-
باميكاسان	المحافظة:	٨-
بالنجائن	الناحية:	٩-
بوتوثان الشمالية	القرية:	١٠-
شارع معهد دار العلوم بانيوانيار	الشارع:	١١-
٦٩٣٦٢	رقم البريد:	١٢-
٣٢٣٧٩٠ (٠٣٢٤)	الهاتف:	١٣-
من الساعة ٥:٣٠ إلى ٧:٠٠ صباحاً	موعد التعليم:	١٤-
٦٠ دقيقة	مدة التعليم لكل حصة:	١٥-
لمعهد دار العلوم الإسلامي بانيوانيار	أحذية المبنى للمركز:	١٦-
٤ غرف + قاعة كبيرة	عدد الغرفة:	١٧-
وسط المعهد	موقع المبنى:	١٨-

ج- التقويم الدراسي

- ١- التقويم الدراسي هو تنظيم المواعيد للأنشطة التعليمية التي تنفذ في مركز اللغة العربية طوال سنة دراسية. وهذا التقويم يشمل البيان عن: بداية السنة الدراسية، والأيام الدراسية، وأيام العطلة، وانتهاء السنة الدراسية.
- ٢- والمراد ب"بداية السنة الدراسية" هي أول شهر بدأت فيه عملية تعليم اللغة العربية في هذا المركز لكل سنة دراسية، وهو في العادة وقع في شهر يونيو لكل سنة.
- ٣- والمراد ب"الأيام الدراسية" هي عدد الأيام يقام فيها تعليم اللغة في هذا المركز بشكل جيد ويستوفي حصته كل الوفاء، وتكون عددها في السنة حوالي ٢١٢ يوماً.
- ٤- والمراد ب"أيام العطلة" هي العطلة الأسبوعية كل يوم الجمعة، والسبوعية تابعة لعطلة المعهد مثل شهر رمضان وأيام عيد الأضحى وشهر مولد الرسول- صلى الله عليه وسلم- وما تبعه من الأيام.
- ٥- والمراد ب"انتهاء السنة الدراسية" هي آخر شهر انتهى فيه كل عملية تعليم اللغة العربية في هذا المركز في سنة دراسية، ويقع عادة في شهر مايو لكل سنة.

د- المنهج على أساس المواقف

المراد بالمنهج بمفهومه الحديث هو خطة للعمل تعد مسبقاً وبرنامج من النشاطات مصمم بحيث يتوصل التلاميذ عن طريقه، بقدر الإمكان إلى غايات

وأهداف تربوية معينة. ويتكون المنهج من العناصر الأربعة الأساسية المترابطة، وهي الأهداف، والمحتوى أو المادة الدراسية، والأنشطة التعليمية، والتقييم.

وأما ما يراد بالمنهج على أساس المواقف هنا فهو تقديم المنهج على شكل المواقف التي يمارسها الطلاب في الفصل، ويتعلمون من خلالها التراكيب اللغوية المنشودة. وهذا المنهج يستند إلى حقيقة تقف على نفس المستوى من الصدق والأهمية. وهي أن اللغة ظاهرة اجتماعية نشأت لتحقيق التواصل بين الأفراد. ولا بد للإنسان كي يفهم عناصر اللغة، أصواتا ومفردات وجملا، أن يرجعها إلى السياق الذي وردت فيه. وهذا أساس لبناء مواد تعليمية جديدة تختلف في هدفها ونظامها على تلك التي تبنى للمنهج النحوي الذي قد سبق إجراءه في هذا المركز من بداية نشأته.

وأما المحتوى في المنهج على أساس المواقف لتعليم اللغة فهي مجموعة المواقف (الحالات) الحقيقية أو الخيالية التي تستخدم في اللغة. ويتمثل المحتوى بشكل الحوارات في أغلب الأحيان والمحدثات. والطلاب يطلبون بإجراء الحوارات ويحفظون التعابير والأنماط المفيدة. وأما القواعد والمفردات فتابعان للمواقف وليست مركزا للقوة الدافعة وراء الاختيار.

واختار مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانيونيار باميكاسان هذا النوع من المنهج باعتباره منهجا حديثا على ضوء المدخل الاتصالي كما أشار به ويلكينس (١٩٧٢)، لأنه يهدف إلى اكتساب مفاهيم اللغة العربية، وأساليب التعبير فيها من أجل أداء مجموعة متنوعة من الوظائف. ويتبنى المدخل الاتصالي كما أشار به رشدي أحمد طعيمة (١٩٨٩) مفهوم اكتساب اللغة ويعنى به العملية اللاشعورية التي تمكن وراء نظام اللغة كلما استخدمها الفرد في مواقف اتصالية حية.

هـ - أهداف تعليم اللغة العربية

يقصد بهذه الأهداف في هذا المركز مجموعة النواتج التعليمية التي ينتظر أن يصل إليها الطلاب بعد مرورهم بالخبرات اللغوية المختلفة والأنشطة التعليمية المتنوعة التي خططت لهم طوال هذه المرحلة. وقد تكون هذه الأهداف على شكل مهارات لغوية يتقنها الطلاب، أو على شكل معارف وثقافات يستوعبونها، أو قيم واتجاهات يتمثلونها. أو في عبارة أخرى يهدف تعليم اللغة العربية إلى الكفايات الثلاثة: الكفاية اللغوية، والكفاية الاتصالية، والكفاية الثقافية.

وتنقسم الأهداف التعليمية في هذا المنهج إلى قسمين: الأول الأهداف العامة أو في عبارة أخرى تسمى بمعيار الكفاءة (standar competency) والثاني الأهداف الخاصة في تسمية أخرى الكفاءة الأساسية (basic competency) ويتوقع أن تتحقق هذه الأهداف بالمؤشرات (indicators) بشكل إجرائي.

أما الأهداف العامة فنعني بها ما ينتظر أن يحققه الطلاب من مقررات في نهاية هذه المرحلة. وأما الأهداف الخاصة فيه أصغر وأكثر تحديدا من العامة، ويتحقق في موقف دراسي معين، ويتضح فيها ما يسمى الحد الأدنى للأداء أو درجة الكفاية اللغوية التي ينبغي أن يكون عليها الطلاب في هذه المرحلة. وأما المؤشرات فيه الأهداف الإجرائية التي يتوقع أن تتحقق الأهداف (العامة الخاصة) بشكل العمل أو الأداء.

١ - الأهداف العامة:

يهدف تعليم اللغة العربية بصورة عامة في هذا المركز إلى الكفايات الثلاثة:

الكفاية اللغوية، والكفاية الاتصالية، والكفاية الثقافية، ثم نصلها كالاتي:

جدول (٢)

الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية

<p>✓ أن يسيطر الطلاب ألف (١٠٠٠) مردات جديدة ويقدرتون توظيفها في المحادثة والقراءة والكتابة في المواقف المختلفة المقررة.</p>	<p>الكفاية اللغوية</p>	<p>١</p>
<p>✓ الاستماع : أن يفهم الطلاب مضمون المادة المسموعة بصورة الحوار أو البيان عن "مواقف الاستماع" المقررة (١٠) موقفا للاستماع).</p> <p>✓ الكلام : أن يعبر الطلاب تعبيراً شفهياً بصورة الحوار أو البيان عن "مواقف الكلام" المقررة (١٠) موقفا للكلام).</p> <p>✓ القراءة : أن يفهم الطلاب النص المكتوب من خلال عملية القراءة عن "مواقف القراءة" المقررة (١٠) موقفا للقراءة).</p> <p>✓ الكتابة : أن يقدر الطلاب كتابة الجملة المفيدة أو العبارأى والأفكار الرئيسية في الفقرة أو النصوص البسيطة عن "مواقف الكتابة" المقررة (١٠) موقفا للكتابة).</p>		
<p>✓ القواعد : أن يكون الطلاب على سلامة العبارة وصحة الأداء، وتقويم اللسان، وعصمته من الخطأ في الكلام، والقراءة والكتابة.</p>		
<p>أن يقدر الطلاب الاتصال بأهل اللغة، من خلال السياق الاجتماعي المقبول، بحيث يتمكنوا من التفاعل مع أصحاب اللغة</p>	<p>الكفاية الاتصالية</p>	<p>٢</p>

مشاهدة وكتابة وم التعبير عن نفسه بصورة ملائمة في المواقف الاجتماعية المختلفة المقررة.		
أن يجب الطلاب اللغة العربية : لغة القرآن والحضارة والفكر التي أثبت قدرتها على مواكبة متطلبات الحياة في مختلف العصور.	الكفاية الثقافية	٣
أن يتم تزويد الطلاب بجوانب متنوعة من ثقافة اللغة العربية ويضاف إلى ذلك أنماط من الثقافة المادورية التي يعيشون فيها.		

٢- الأهداف لتعليم مهارة الكلام

المؤشرات	الأهداف الخاصة	الأهداف العام
<ul style="list-style-type: none"> - يستطيع الطلاب النطق الصحيح للأصوات العربي - يستطيع الطلاب التفریق في الاستخدام بين المذكر والمؤنث. - يستطيع الطلاب إجابة الأسئلة في الكلام. 	<ul style="list-style-type: none"> ١- أن يتعود الطلاب إجادة النطق، وطلاقة اللسان، وتمثل المعاني. 	<ul style="list-style-type: none"> أن يعبر الطلاب تعبيراً شفهيًا بصورة الحوار أو البيان عن "مواقف الكلام" المقررة
<ul style="list-style-type: none"> - يستطيع الطلاب التعبير عن حاجاتهم اليومية بالعربية. - يستطيع الطلاب التعبير عن النفس تعبيراً مفهوماً في جمل تامة وفق المواقف الملائمة. - يستطيع الطلاب التفریق في الاستخدام بين أزمنة الفعل. 	<ul style="list-style-type: none"> ٢- أن يعبر الطلاب ما يدور حولهم من مواقف ملائمة، تتصل بحياتهم وتجاربهم وأعمالهم داخل المركز أو خارجه في عبارة سليمة. 	<ul style="list-style-type: none"> (١٠) موقفاً للكلام).

<p>- يستطيع الطلاب طرح الأسئلة بسهولة وطلاقة بالعربية.</p> <p>- يقدر الطلاب تنظيم محتوى وأفكار الموقف الذي يتكلم فيه.</p> <p>- يقدر الطلاب استخدام الأدلة والاستشهاد.</p>	<p>٣- أن يتعود الطلاب التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار، وربط بعضها البعض.</p>	
<p>- يقدر الطلاب الحديث بالعربية تجاه زملاءه في المواقف المختلفة.</p> <p>- يستطيع الطلاب تعبير أفكارهم بالعربية أمام الجماهير.</p>	<p>٤- أن يقدر الطلاب فنون التعبير الوظيفي: من مناقشة، وعرض الأفكار والآراء، وإلقاء الكلمات والخطب.</p>	

و- طرق التعليم وأساليبه

أن الطريقة المستخدمة في هذا المركز هي طرق وأساليب تعليم اللغة العربية الملائمة على ضوء المدخل الاتصالي، مثل: الطريقة الطبيعية (Natural Method)، والطريقة الصامتة (Silent Way Method)، وطرق الحوار والاتصال والتفاعل، وطرق الدراما واللعب وتمثيل الأدوار وغيرها في تعليم المواقف والمفردات، والطريقة الاستنباطية أو القياسية في تعليم قواعد اللغة العربية المستنبطة من كتاب "الأجرومية"، أو كتاب "جواهر الألفية".

وأما خصائص تعليم اللغة العربية باستخدام المدخل الاتصالي فهي تظهر بالنقاط

التالية:

- ١- أن يهدف تعليم اللغة العربية إلى تنمية كفاءة الطلاب الاتصالية بها في المواقف المختلفة.
- ٢- أن يتيح التعليم فرصة كافية للطلاب بإجراء الاتصال باللغة العربية في الخبرات الدراسية.
- ٣- أن تكون المواد الدراسية تستمد من المواقف المحتاجة وتمثل الواقع لحياة الطلاب الحالية والمستقبلية.
- ٤- لا بأس أن يستخدم الطلاب قليلا من اللغة الأم لدفعهم إلقاء التعبيرات العربية في المحادثة.
- ٥- أن يكون التقويم الدراسي يتمحور على كفاءة الطلاب في استخدامهم العربية في الحياة اليومية بالتقويم الواقعي.

ز- التقويم

يكون عملية التقويم الأساسي بهذا المركز هي التي تراعي اتجاهات التقويم الحديثة وهو المسمى بالتقويم الواقعي (authentic assessment) وهذا التقويم يعكس على عدد من معرفة إنجازات الطالب، ودافعيته، واكتسابه للغة وقياسها في مواقف حقيقية سواء كانت في الفصل أو غيرها بما يوافق بأهداف الدراسة. يشتمل هذا التقويم أشكالاً عديدة مثل: الملاحظة (observation)، والمقابلة (interview)، وغيرها.

هذا المنهج يسهل للمدرسين إجراء التقويم الواقعي بوضع مؤشرات نحتاج الطلاب المذكور في أهداف تعليم اللغة العربية معياراً لعملية التقويم، سواء كان بشكل الملاحظة أو المقابلة أو غيرها. ويهدف هذا التقويم إلى النقاط التالية:

- ١- تطوير المهارات الحياتية الحقيقية.

٢- التركيز على العمليات والمنتجة في عملية التعلم.

٣- استخدام استراتيجيات وأدوات تقويم متعددة لقياس الجوانب المتنوعة في شخصية المتعلم.

ويضاف إلى ذلك التقويم بالاختبارات العادية وهي ثلاثة اختبارات في السنة:

(١) اختبار القبول، (٢) اختبار نصفي، (٣) اختبار نهائي.

أولها اختبار القبول، ويعقد في آخر شهر مايو لكل سنة دراسية موجهة لطلاب المعهد الذين لهم الرغبة في مشاركة برنامج تعليم اللغة العربية بهذا المركز مع صحة تامة أن المقبولين من هذا الاختبار سيستقرون في مبنى خاص وقيمون في بيئة عربية ولا بد لهم أن يخضعوا لجميع النظام والقوانين والمقررة فيه. ولهذا الاختبار نوعان: تحريري وشفوي، حيث يتناول التحريري أسئلة عامة لمعرفة كفاءة المسجلين حول: مفردات اللغة العربية اليومية، وكيفية وضع الجمل بتلك المفردات وقواعد اللغة العربية الأساسية. وأما الشفوي فيتناول أسئلة عن قدرتهم قراءة القرآن (وهذا للتأكد على معرفهم الأصوات العربية كذلك)، وأسئلة عن استعدادهم النفسي.

ح- مصدر التعليم لمهارة الكلام

وأما مصدر التعليم والتعلم الأساسي لمهارة الكلام التي تتصل بالمواقف المقرر بهذا المركز فيه وهو كتاب المحاورة الجزء ١ و ٢ الذي ألفه حسن باهرون.

ط- المخطط الدراسي لتعليم مهارة الكلام

يوضح في المخطط التعليمي كل عناصر المنهج على سبيل التفصيل: من الأهداف والمواقف للكلام والخبرات التعليمية والمؤشرات وأسلوب التقويم وتوزيع اللقاءات كما سيتضح في الملحقات.

المبحث الثاني: عرض بيانات البحث ونتائجه

أ- عرض البيانات من التطوير

قام الباحث بتطوير المواد التعليمية، وبتج كتابا تعليميا على أساس المواقف لمهارة الكلام لطلاب مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانيونيار الإسلامي باميكاسان. ويتضمن هذا الكتاب على الدليل العام والخاص للمعلم لاستخدام كتاب "ذخيرة حية (كتاب لمهارة الكلام على أساس المواقف)" والأهداف العامة والخاصة والمفردات الجديدة والحوارات والتدريبات (٣ تدريبات لكل موقف) على الحوار والتقييم الألعاب اللغوية للتسلية وقام الدرس لكل موقف وقائمة المفردات في آخر صفحات الكتاب.

ويحتوى هذا الكتاب على عشرة مواقف الكلام لسنة دراسية واحدة. الموقف الأول يتكلم عن "التعارف مع الطالب الجديد" الموقف الثاني "في الغرفة" والموقف الثالث "في النهر" والموقف الرابع "في المدرسة" والموقف الخامس "في المكتبة" والموقف السادس "في مجلس التعليم" والموقف السابع "في الدكان" والموقف الثامن "الصلاة بالجماعة في المسجد" والموقف التاسع "الجولة الأسبوعية" والموقف العاشر "إجازة المعهد الإسلامي". ويشمل كل الدرس الموقفي المحتويات الآتية :

١- صفحة الكتاب: مكتوب فيها موضوع الدرس والصورة التي تتعلق.

٢- أهداف التعليم: تنقسم إلى الأهداف العام والأهداف الخاصة والمؤشرات، ويلى

شرحها:

أ. الأهداف العامة:

أن يعبر الطلاب تعبيراً شفهياً بصورة الحوار أو البيان عن "مواقف الكلام"

المقررة (١٠ موقفا للكلام).

ب. الأهداف الخاصة ومؤشراتها:

(١) أن يتعود الطلاب إجادة النطق، وطلاقة اللسان، وتمثل المعاني، حتى:

- يستطيع الطلاب النطق الصحيح للأصوات العربية.

- يستطيع الطلاب التفريق في الاستخدام بين المذكر والمؤنث.

- يستطيع الطلاب إجابة الأسئلة في الكلام.

(٢) أن يعبر الطلاب ما يدور حولهم من مواقف ملائمة، تتصل بحياتهم

وتجارهم وأعمالهم داخل المركز أو خارجه في عبارة سليمة، حتى:

- يستطيع الطلاب التعبير عن حاجاتهم اليومية بالعربية.

- يستطيع الطلاب التعبير عن النفس تعبيراً مفهوماً في جمل تامة وفق

المواقف الملائمة.

- يستطيع الطلاب التفريق في الاستخدام بين أزمنة الفعل.

(٣) أن يتعود الطلاب التفكير المنطقيين وترتيب الأفكار، وربط بعضها البعض،

حتى:

- يستطيع الطلاب طرح الأسئلة بسهولة وطلاقة بالعربية.

- يقدر الطلاب تنظيم محتوى وأفكار الموقف الذي يتكلم فيه.

- يقدر الطلاب استخدام الأدلة والاستشهادات.

(٤) أن يقدر الطلاب فنون التعبير الوظيفي: من مناقشة، وعرض الأفكار

والآراء، وإلقاء الكلمات والخطب، حتى:

- يقدر الطلاب الحديث بالعربية تجاه زملائه في المواقف المختلفة.

- يستطيع الطلاب تعبير أفكارهم بالعربية أمام الجماهير.

٣- المفردات الجديدة: يبدأ كل موقف بالمفردات الجديدة مرتبة حسب ورودها في الدرس (الحوار) أو تدريباته للرجوع إليها عند الضرورة. تنقسم المفردات إلى الأسماء والأفعال.

٤- التعبيرات القصيرة: تعرض التعبيرات القصيرة في كل موقف ليتعرفها الطالب ويتعود على استخدامها في الجملة أو الكلام. وكانت التعبيرات مأخوذة من المادة المدروسة.

٥- المواد التعليمية: اهتم هذا الكتاب بالحوار كأساس لعرض المفردات والتعبيرات والتراكيب اللغوية. وذلك لتعذر التدريب على مهارة الكلام بدونها. ولأنه أقدر على إعطاء أساليب الجملة العربية وموسيقاها. هذا بالإضافة إلى أنه أكثر أشكال اللغة ملاءمة للتعبير عن الحياة.

والحوار هنا تعليمي، متدرج في الطول والتعقيد من حوار إلى آخر، ومن موقف إلى آخر. وهم ملتزم الفصحى الموجهة بالمواقف المستمدة من الحياة ومبني على أنماط محددة.

وكذلك كان الحوار موجهاً بمواقف الطلاب الحيوية، تعبيراًه وألفاظه مستمدة من لغة الحياة اليومية التي تهم الطلاب في حديثه واتصاله بما يجري حولهم في المعهد شفهيها.

٦- التدريبات: التدريب في هذا الكتاب هو الأساس الذي يقوم عليه تعليم اللغة. وقد صممت التدريبات على أن تجري شفهيها، لأن الهدف تدريب الطالب على اللغة المنطوقة لا غير. وصنفت التدريبات إلى ثلاث تدريبات (التدريب الأول والثاني والثالث) وفقاً مع التراكيب اللغوية الخاصة في كل الدرس.

وقد روعي في التدريبات ما يأتي:

- استخدام المفردات التي وردت في الدرس (الحوار) السابق وتكرارها على فترات حتى لا يعتريها النسيان أو الضياع من ذهن الطلاب بطول الأمد، فتظل ذخيرته اللفظية في نمو.
- السهولة والبساطة والتدرج لإكساب الجرأة على الحديث والكلام. فلا يجبسه التهيب ولا تعوقه خشية الوقوع في الخطأ. ولا يلتوي لسنانه بأسلوب معقد.
- تكثيف التدريبات لينطبع دائما الصحيح في نفسه من كثرة التردد، في عنى عن الشروح المفصلة المطولة. فيعالج الضعف بالتدريب، ويعالج الخطأ بالمراعاة على الصواب مقتديا بمعلمه.
- الخصوصية من حيث تناولها بمهارة واحدة وهي مهارة الكلام. والتكامل من حيث طريقة الأداء، فمنها ما يجري في الفصل بإشراف المعلم أثناء عملية التعليم، ومنها ما ينجز في المواقف المعينة المدروسة.
- ٧- التقييم: يعرض نهاية كل الموقف المدروس التقييم الشفهي ليعرف المعلم مدى استيعاب الطلاب على المواد المدروسة. يقوم المعلم في إجراء التقييم بطرح الأسئلة المتعلقة بالمواد ويجيبها الطلاب بإجابة صحيحة شفويا.
- ٨- الألعاب اللغوية: ليست الألعاب اللغوية أساسا للكتاب، إنما هي تضاف إلى زيادة الثروة اللغوية لدى الطلاب حتى تنبت منهم الحماسة في التعليم، وتسلية لهم.
- ٩- مفردات الدرس: يحتتم في كل الموقف المدروس من هذا الكتاب بقاموس الدرس الذي يحتوي المفردات الهامة أو المتعلقة به. وردت المفردات باللغة العربية مع ترجمتها باللغة الإندونيسية تسهلا لفهم ومعرفة معانيها لدى الطلاب.

١٠- قائمة المفردات : تعرض مجموعة المفردات المدروسة في كل الموقف في آخر من صفحة الكتاب حسب الألفبائي رجاء سهولة البحث والتناول عنها عند حاجة الطلاب إليها.

١١- المقتطفات: يضاف إلى الكتاب المقتطفات المختارة من آيات القرآن الكريم والحديث الشريف وأقوال العلماء المشهورة لتكون دافعة إلى حماسة الطلاب. كانت المواد التعليمية التي طورها الباحث معتمدة على ما حصل عليها الباحث من الاستبانة والمقابلة والملاحظة والاختبار، خاصة عند اختيار المواقف الملائمة والمناسبة لحياة الطلاب مثل الكلام مع الطالب الجديد والكلام في الغرفة وما إلى غير ذلك.

ب- البيانات من الملاحظة

قبل تطوير المواد التعليمية، قام الباحث بملاحظة عملية تعليم اللغة العربية في مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانويأنيار الإسلامي باميكاسان. ولاحظ الباحث المدرس والطلاب والمنهج والمواد التعليمية المدروسة والمصادر التعليمية ووسائلها. وكانت نتائج هذه الملاحظة أساسا لاختيار طرق التدريس والوسائل المعينة وأساليب التقويم المناسبة بأحوال الدارسين ومواقفهم، حيث يمكن به تقديم المواد التعليمية المطورة بطريقة فعالية تستطيع أن ترقى كفاءة الطلاب في مهارة الكلام .

١- البيانات من ملاحظة المدرس

إن الكتاب المستخدم في تعليم اللغة العربية بمركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانويأنيار الإسلامي باميكاسان هو "المحاورة الجزء ١ و ٢ لحسن باهرون. وجد الباحث

^{١١} الملاحظة، يوم السبت-الخميس (١-٦\٧\٢٠١٧).

في مكونات هذا الكتاب التالية وهي: الأولى، الموضوعات المعدة (تسعة وثلاثون). الثانية، معظم الموضوعات التي لم تناسب وتوافق بحاجات الطلاب ومواقفهم (ست موضوعات مناسبة واثنان وثلاثون غير مناسبة). الثالثة، الحوارات الطويلة حيث كثرت الأسئلة والأجوبة لكل الموضوعات (أقلها خمسة عشر حوارات وأكثر). الرابعة، عدم التدريبات أو التقويم (يقتصر الكتاب على الحوارات فقط).

ولقد كان المدرس يستخدم طريقة القواعد والترجمة في تعليم اللغة العربية، فيشرح المدرس المواد التعليمية باللغة العربية ويليها اللغة الإندونيسية، مثلاً في تعليم المفردات قرأ المعلم وتبعه الترجمة باللغة الإندونيسية. وكذلك في تعليم الحوارات قرأ المعلم والطلاب يتبعون قراءته ويعطي المعلم بعده الترجمة باللغة الإندونيسية. و يستخدم المدرس الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية، مثل السبورة والمقلمة أو قلم الصين. ولتقويم ما حصل عليه الطلاب من التعليم والتعلم، قام المدرس بأمر الطلاب على تطبيق الحوار بين الطلاب ثنائياً. وكان التطبيق متبادلاً لكل الطلاب حيث تقدم طالبان إلى أمام الفصل ويتحاوران بالمادة المدروسة.

٢- البيانات من ملاحظة الطلاب

لاحظ الباحث استجابة الطلاب في عملية التعليم واشتراكهم فيها، فوجد أن معظم الطلاب لهم رغبة كبيرة في تعلم اللغة العربية، فاستمعوا إلى ما قاله المدرس واهتموا به وعملوا بما أمرهم به المدرس من إجابة الأسئلة المطروحة في التدريبات وأعمال الواجبات المنزلية التي قدم لهم. و قليلاً منهم لم يهتموا كثيراً باللغة العربية، لأن الطلاب كلهم يعرفون أهمية اللغة العربية لحياتهم ومماتهم.

ج- البيانات من المقابلة مع مدرس اللغة العربية

علم الباحث من البيانات التي حصل عليها من تعليم اللغة العربية في مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانويأنيار الإسلامي باميكاسان أن الكتاب المستخدم هو كتاب " المحاورة العربية جزء ١ و ٢ " وهو كتاب تعليم اللغة العربية يتضمن الحوارات فقط. وأن طريقة التعليم المستخدمة هي الطريقة المباشرة والقواعد والترجمة ولا تستخدم الوسائل التعليمية المتنوعة إلا السبورة والقلم.

والمشكلات التي يواجهها المدرس في عملية التعليم هي أن الكتاب ليس له تدريب والحوارات أكثرها كثيرة وطويلة حتى يقسمها المدرس إلى أقسام في عرض المادة. وقال المدرس أنه في صعوبة عند الاختبار، لأن الكتاب لا يتبعه الاختبارات والتقييم لكل موضوعه.

د- البيانات من الاستبانة

- عرض البيانات من استبانة الخبير

بعد أن تم الباحث تطوير المواد التعليمية، قدمها إلى الخبيرين: خبير مادة اللغة العربية وخبير تصميم المواد التعليمية، هما الدكتور شهداء و الدكتور أوريل بحر الدين. وهما من مدرسي اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. ولقد قام الخبيران بتصحيح المواد التعليمية المطورة حسب العناصر المعينة التي وضعها الباحث في البنود. وعين فيها الباحث لكل من الاستبانة المتعلقة بخصوصية المواد من جهة اللغة وطريقة تصميم وتخراج الكتاب.

^{١٢} مقابلة مع معلم مهارة الكلام، الأستاذ صبريادي إسماعيل، ٢٢\٦\٢٠١٧.

أ. الخبير اللغوي

جدول (٣)

البيانات من الخبير اللغوي

اسم الخبير	: الدكتور أوريل بحر الدين
تخصص الخبير	: مادة اللغة العربية
المنصب	: أستاذ جامعي اللغة العربية
مكان العمل	: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق
تاريخ التصديق	: ٢٠١٧\١١\٢٤ م
التوقيع	: موقع أدناه

جدول (٤)

نتائج التصديق من الخبير اللغوي

لحضرة الخبير أن يكتب علامة (√) في الفراغات المعدة، والمعنى من كل الأرقام كما يلي :

٤: جيد جدا. ٣: جيد. ٢: مقبول. ١: ضعيف.

رقم	البند	درجات التقويم			
		١	٢	٣	٤
١	الوضوح في دليل المعلم				√
٢	تناسب في الأهداف				√
٣	عدد الدروس مناسب بالمادة الزمنية المقترحة			√	
٤	الترتيب في تقديم الدروس				√
٥	يشتمل الكتاب المفردات الجديدة				√
٦	توفير ومناسبة عدد المفردات			√	

			√	أمثلة من العبارات القصيرة المتعلقة بالموضوع	٧
			√	حوارات الكتاب واقعية من خلال مواقف حقيقية تواصلية	٨
			√	ترتبط الحوارات في الكتاب باهتمامات المتعلم وخبراته	٩
		√		تنظيم المواد باعتماد العربية الفصحى	١٠
		√		مناسبة عدد التدريبات	١١
			√	ترتبط التدريبات بالمعلومات الجديدة والسياق الذي يعيش فيه الطلاب	١٢
		√		التدريبات في هذه المواد المطورة تساعد الطلبة في تنمية مهارة الكلام	١٣
		√		مناسبة التقويم بالمواد المدروسة	١٤

قد وضح من البنود السابقة أن الخبير اللغوي يرى أن المواد المطورة من حيث الوضوح في دليل المعلم، وتناسبها بالأهداف، والترتيب في تقديم الدروس، واشتمالها المفردات الجديدة، أمثلة من العبارات القصيرة المتعلقة بالموضوع، وحوارات الكتاب واقعية حقيقية تواصلية، وارتباط الحوارات باهتمام المتعلم وخبراته، وارتباط التدريبات بالمعلومات الجديدة والسياق الذي عاش فيه الطلاب، كلها في درجة جيدة جدا.

ورأى الخبير اللغوي أيضا الباقية من عناصر المواد المطورة أن تناسب الدروس بالزمن التعليمي، ومناسبة عدد المفردات، وتنظيم المواد بالعربية الفصحى، ومناسبة عدد التدريبات، ومساعدة التدريبات في تنمية مهارة الكلام، ومناسبة التقويم بالمواد المدروسة، كلها في درجة جيدة.

وسجل الخبير التعليقات في عنصرتين هما تصحيح الكتاب لغويا و تعديله باستخدام المصطلحات الشائعة في الاستعمال.

ب. الخبير تصميم المواد

جدول (٥)

البيانات من الخبير تصميم المواد التعليمية

اسم الخبير	: الدكتور شهداء
تخصص الخبير	: تصميم المواد التعليمية
المنصب	: رئيس قسم الدكتوراة في تعليم اللغة العربية
مكان العمل	: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق
تاريخ التصديق	: ٢٤\١١\٢٠١٧ م
التوقيع	: موقع أدناه

جدول (٦)

نتائج من الخبير تصميم المواد التعليمية

لحضرة الخبير أن يكتب علامة (√) في الفراغات المعدة، والمعنى من كل الأرقام كما يلي :

٤: جيد جدا. ٣: جيد. ٢: مقبول. ١: ضعيف.

رقم	البنود	درجات التقويم			
		١	٢	٣	٤
١	وضوح الصورة الملونة				√
٢	انتقاء الألوان التي ستظهر بها الأشكال أو النصوص ومدى ملائمتها				√
٣	يؤدي اختيار شكل ومقدار الحرف ناحية الجمال				√
٤	وضوح الكتابة				√
٥	جذابة الغلاف				√

			√	٦	الصور في المواد التعليمية جذابة ومناسبة
			√	٧	الترتيب في الكتابة
			√	٨	سهولة القراءة
		√		٩	صحة اللغة
		√		١٠	مناسبة الطريقة المستخدمة
			√	١١	استخدام الحروف ونوعها ومقياسها
			√	١٢	التزيين
		√		١٣	التركيب والأساليب اللغوية ليس فيها لبس أو غموض
			√	١٤	تقديم المواد المطورة باللغة المتوفرة لدى الطلاب

قد وضح من البنود السابقة أن الخبير في تصميم المواد يرى أن المواد المطورة من حيث وضوح الصورة الملونة، انتقاء الألوان التي ستظهر بها الأشكال أو النصوص ومدى ملائمتها، تأدية اختيار شكل ومقدار الحرف ناحية الجمال، وضوح الكتابة، جذابة الغلاف، الصور في المواد التعليمية جذابة ومناسبة، الترتيب في الكتابة، سهولة القراءة، التزيين، استخدام الحروف ونوعها ومقياسها، وتقديم المواد المطورة باللغة المتوفرة لدى الطلاب، كلها في درجة جيدة جدا.

ورأى الخبير اللغوي أيضا ثلاثة العناصر الباقية من المواد المطورة وهي مناسبة الطريقة المستخدمة، صحة اللغة و التراكيب والأساليب اللغوية ليس فيها لبس أو غموض، كلها في درجة جيدة.

وزاد الخبير لتصميم المواد التعليمية التعليقات لإضافة عنوان الكتاب بمرحلة الدراسة، واستخدام علامة التقييم الصحيحة مع تغيير مصطلح الكتاب "قاموس الدرس" إلى "مفردات الدرس".

- عرض البيانات من استبانة الطلاب

قبل عملية تعليم مهارة الكلام بالمواد التعليمية المطورة احتاج الباحث إلى معرفة أحوال تعليم مهارة الكلام ومواد تعليمها. لذا قدم الباحث الاستبانة إلى ٢٢ طالبا من طلاب مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانويانبار الإسلامي باميكاسان. وحصل الباحث على بيانات كما وردت في جدول (٧) عن نتائج الاستبانة عن مواد التعليمية لمهارة الكلام على أساس المواقف . ومن هذه الاستبانة عرف الباحث البيانات الآتية:

جدول (٧)

نتائج الاستبانة عن مواد التعليمية لمهارة الكلام على أساس المواقف

الدرجة النسبة من مائة	نتائج الطلاب	بنود الأسئلة	الرقم	الدرجة النسبة من مائة	نتائج الطلاب	بنود الأسئلة	الرقم
٣٦%	٨	أ	٦	١٠٠%	٢٢	أ	١
٢٨%	٦	ب		-	-	ب	
٣٦%	٨	ج		-	-	ج	
-	-	د		-	-	د	
١٤%	٣	أ	٧	١٠٠%	٢٢	أ	٢
٤٥%	١٠	ب		-	-	ب	

%۴۱	۹	ج			-	-	ج	
-	-	د			-	-	د	
%۸۲	۱۸	ا	۸		%۱۰۰	۲۲	ا	۳
-	-	ب			-	-	ب	
%۱۸	۴	ج			-	-	ج	
-	-	د			-	-	د	
%۳۲	۷	ا	۹		%۷۷	۱۷	ا	۴
%۵۴	۱۲	ب			-	-	ب	
%۱۴	۳	ج			%۲۳	۵	ج	
-	-	د			-	-	د	
%۶۸	۱۵	ا	۱۰		%۳۲	۷	ا	۵
-	-	ب			%۴۱	۹	ب	
%۳۲	۷	ج			%۲۷	۶	ج	
-	-	د			-	-	د	

أ- ضرورة المواد التعليمية في تعليم مهارة الكلام

في هذه الناحية وجد الباحث أن جميع الطلاب ١٠٠% اتفقوا على أن المواد التعليمية ضرورية في تعليم مهارة الكلام على أساس المواقف .

ب- دور المواد التعليمية في مساعدة الطلاب على فهم الدرس الذي علمه المدرس .
في هذه الناحية رأى الباحث أن جميع الطلاب ١٠٠% اتفقوا على أن المواد التعليمية دورها مهم وتساعدهم على فهم الدرس الذي قد علمها المدرس والتي لم يعلمها .

ج- لدى الطلاب كتاب من مواد تعليمية أثناء التعلم .
في هذه الناحية وجد الباحث أن جميع الطلاب ١٠٠% اتفقوا أنه لا بد عليهم الكتاب التعليمي أثناء تعليم مهارة الكلام .

د- مناسبة المواد التعليمية بالأهداف التعليمية .
في هذه الناحية وجد الباحث أن معظم الطلاب ٧٧% اتفقوا على أن المواد المطورة مناسبة بأهداف التعليمية و ٢٣% قد لا يتفقون بهذه الناحية .
هـ- مناسبة المواد التعليمية التي علمها المدرس بما يحتاج الطلاب .

في هذه الناحية وجد الباحث أن معظم الطلاب ٧٣% اتفقوا على أن المواد المطورة مناسبة بما يحتاج الطلاب و ٢٧% قد لا يتفقون بهذه الناحية .

و- الفائدة من المواد التعليمية على أساس المواقف مباشرة بالحياة اليومية للطلاب .
في هذه الناحية وجد الباحث أن معظم الطلاب ٦٤% اتفقوا على أن المواد المطورة تفيد الكلام وفقا لمواقفهم و ٣٦% قد لا يتفقون بهذه الناحية .
ز- تدرج المواد التعليمية واضحا وسهولة في الفهم .

في هذه الناحية وجد الباحث أن معظم الطلاب ٥٩% اتفقوا على أن تدرج المواد المطورة واضحا وسهولة في الفهم و ٤١% قد لا يتفنون بهذه الناحية. ح- سهولة الجملة في المواد التعليمية.

في هذه الناحية وجد الباحث أن معظم الطلاب ٨٢% اتفقوا على أن المواد المطورة تستخدم الجملة السهلة و ١٨% قد لا يتفنون بهذه الناحية. ط- التدريبات مناسبة لمهارة الكلام.

في هذه الناحية وجد الباحث أن معظم الطلاب ٨٦% اتفقوا على أن التدريبات المستخدمة في المواد المطورة مناسبة لمهارة الكلام على أساس المواقف و ١٤% لم يقدرُوا على القيام بالوظيفة في هذه المواد المطورة. ي- تدرج المواد التعليمية تساعد الطلاب في ترقية مهارة الكلام.

في هذه الناحية وجد الباحث أن معظم الطلاب ٨٦% اتفقوا على أن التدرج في المواد المطورة تساعد الطلاب في ترقية مهارة الكلام وفقا لمواقفهم و ١٤% لم يقدرُوا على التكلم باللغة العربية.

ه- عرض البيانات من الاختبار القبلي

أولا: نتيجة الاختبار القبلي للطلاب بمركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانيونيار الإسلامي باميكاسان

قبل إجراء عملية التعليم بالمواد المطورة قام الباحث بالاختبار القبلي لمعرفة قدرة الطلاب الأولية في مهارة الكلام، استخدم الباحث كمدرس اللغة العربية المعيار في قياس قدرة الطلاب على النطق السليم و المفردات والطلاقة. (الجدول: ٨).

جدول (٨) : دليل التقويم لقياس كفاءة الطلاب في مهارة الكلام

اسم الدارس : : المصحح :
التاريخ : : الدرجة :

نتيجة	نطق سليم
١٠٠-٨١	قلة الأخطاء في الكلام.
٨٠-٦١	أخطاء الكلام واضحة ولكن يفهم المعنى المقصود.
٦٠-٤١	أخطاء الكلام تقتضى اهتمام أكثر.
٤٠-٢١	صعوبة الفهم لأخطاء الكلام يؤدى إلى الحاجة إلى تكرار الكلام.
٢٠-١	أخطاء الكلام الظاهرة تسبب عدم الفهم قطعاً.
نتيجة	مفردات
١٠٠-٨١	استخدام المفردات أو عبارة اصطلاحية كما يستخدمها الناطق بها.
٨٠-٦١	استخدام عبارة اصطلاحية غير مناسبة أو تكرار الفكرة الماضية لأن المفردات محدودة.
٦٠-٤١	استخدام الكلمات الخاطئة بالتكرار، قلة الكلام لأن المفردات قليلة.
٤٠-٢١	وقوع الأخطاء وقلة المفردات التي تسبب صعوبة الفهم.
٢٠-١	عدم الكلام لأن المفردات محدودة.
نتيجة	طلاقة
١٠٠-٨١	طلاقة الكلام تستوى بالناطق به.
٨٠-٦١	تبدو سرعة الكلام ناقصة لمسائل لغوية عنده.
٦٠-٤١	سرعة وطلاقة الكلام تؤثر بمسائل لغوية.
٤٠-٢١	وقوع التكرار والسكوت في بعض الأحيان لأن كفاءة اللغة محدودة.
٢٠-١	ينقطع الكلام فلا يتمكن من الاستمرار في المحادثة.

جدول (٩): نتائج الاختبار للطلاب في مهارة الكلام بمركز اللغة العربية بمعهد

دار العلوم بانيوأنيار الإسلامي باميكاسان

التقدير	مجموع الدرجة	كفاءة الطلاب في مهارة الكلام			الرقم
		مفردات	طلاقة	نطق سليم	
مقبول	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	١
مقبول	٥٥	٥٥	٦٠	٥٠	٢
جيد	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٣
جيد	٦٥	٦٥	٦٠	٧٠	٤
جيد	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٥
مقبول	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٦
مقبول	٦١	٦٥	٦٠	٦٠	٧
مقبول	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٨
مقبول	٥٥	٦٠	٥٥	٥٠	٩
مقبول	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	١٠
جيد	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	١١
مقبول	٥٥	٦٠	٥٠	٥٥	١٢
مقبول	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	١٣
مقبول	٥٥	٥٥	٥٠	٦٠	١٤
مقبول	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	١٥
مقبول	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	١٦
جيد	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	١٧

جيد	٦٥	٧٠	٦٥	٦٠	١٨
مقبول	٥٨	٥٥	٦٠	٦٠	١٩
جيد	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٢٠
مقبول	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٢١
مقبول	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٢٢
مقبول	١٢٤٩	١٣١٥	١٢٩٥	١٣٦٠	المجموع
	٥٦,٧٧	٥٩,٧٧	٥٨,٨٦	٦١,٨١	معدل الدرجة

الجدول (١٠): نسبة مئوية لنتيجة الاختبار القبلي للطلاب في مهارة الكلام
بمركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانويانيار الإسلامي باميكاسان

الرقم	مسافة تحديد النتيجة	عدد الطلاب	الدرجة	نسبة مئوية
١	١٠٠ - ٩٥	٠	ممتاز	-
٢	٩٤ - ٧٥	٠	جيد جدا	-
٣	٧٤ - ٦٥	٧	جيد	٢٥ %
٤	٦٤ - ٥٥	١٥	مقبول	٧٥ %
٥	٥٤ - ١٠	٠	ضعيف	-
	١٠٠	٢٢		١٠٠ %

نظرا إلى الجدول : ٩ يتضح أن نتائج الاختبار القبلي لطلاب مركز اللغة العربية بمعهد
دار العلوم بانويانيار باميكاسان يمكن تصنيفها إلى ما يأتي :

- (أ) درجة ممتاز : لا أحد
(ب) درجة جيد جدا : لا أحد
(ج) درجة جيد : ٧ طلبة

(د) درجة مقبول : ١٥ طلبة

(هـ) درجة ضعيف : لا أحد

توضيحا لمعرفة التكرار عن نتائج الاختبار القبلي لطلاب مركز اللغة العربية بمهد دار العلوم بانويأنيار باميكاسان كما عرض الباحث (الجدول : ١٠) يتضح أن قدرة الطلاب في الكلام ٢٠ % على مستوى جيد و ٨٠ % على مستوى مقبول ولا أحد في مستوى ممتاز وجيد جدا وضعيف.

لمعرفة النتيجة المعدلة استخدم الباحث الرمز كما يلي :

$$\text{الدرجة المعدلة} : \frac{\text{مجموع الدرجات}}{\text{مجموع الطلاب}} \times 100\% = \frac{1249}{22} \times 100\% = 56,77$$

من نتيجة المعادلة السابقة، حسب المعيار المستخدم في هذا البحث، نعرف أن قدرة الطلاب على الكلام في الاختبار القبلي على مستوى "مقبول" لأن معدل نتيحتهم ٥٦,٧٧.

و- عرض البيانات من نتيجة الاختبار البعدي

أولا: البيانات عن تنفيذ العملية التعليمية

قبل القيام بالاختبار البعدي، قام الباحث بتعليم الكلام باستخدام المواد التعليمية التي أنتجها من عملية التطوير. وتطبيق هذه المواد استغرقت أربع لقاءات، في مدة ٦٠ دقائق أو حصة واحد (الجدول: ١١).

وعند العملية التعليمية في مجموعة التجربة فقد عاملهم الباحث معاملة خاصة، فقد قدم الباحث لهؤلاء الطلاب مادة تعليمية لمهارة الكلام على أساس المواقف وهي المادة المطورة. ووزع الباحث هذه المادة المطورة إلى هذه المجموعة بعد الاختبار القبلي وقبل تجربة الباحث في الغرفة الدراسية.

وفيما يلي عرض الخطط التي سار عليها الباحث في العملية التعليمية في المجموعة

التجربة في الغرفة الدراسية من اللقاء الأول إلى اللقاء الرابع: جدول (١١)

خطة التعليم لمهارة الكلام

اللقاء الأول \الموقف الأول

المادة :	تعليم المفردات	الموضوع :	مع الطالب الجديد
الزمن :	٦٠ دقائق دقيقة	الوسيلة التعليمية :	الصور الملونة والسبورة
الطريقة :	المباشرة والسمعية الشفهية	المستوى :	طالب المعهد (متقدم)

الأهداف العامة

١. أن يعبر الطلاب تعبيراً شفهياً بصورة الحوار أو البيان عن الموقف مع الطالب الجديد
٢. أن يكون الطلاب على سلامة العبارة، وصحة الأداء، وتقويم اللسان، وعصمته من الخطأ في الكلام.

الأهداف الخاصة لتعليم مهارة الكلام

١. تعويد الطلاب إجادة النطق، وطلاقة اللسان، وتمثل المعاني.
٢. تعويد الطلاب التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار، وربط بعضها البعض.
٣. أن يعبر الطلاب ما يدور حولهم من مواقف ملائمة، تتصل بالتعارف مع الطالب الجديد في عبارة سليمة.

المؤشرات

١. يستطيع الطلاب نطق الكلمات المتعلقة بالمفردات الجديدة عن التعارف مع الطالب الجديد.
٢. يستطيع الطلاب إجابة الأسئلة عن معاني المفردات المتعلقة بالتعارف مع الطالب الجديد.

٣. يقدر الطلاب ربط المفردات ومادتها أو صورها عن التعارف مع الطالب الجديد.
٤. يستطيع الطلاب استخدام أدوات الإستفهام : مَا، مَنْ، مِنْ، مَتَى+الْمَاضِي، فِي
أَيَّةٍ وتكوينها في التعبيرات القصيرة أو الجملة المفيدة.

الخطوات والاستراتيجيات

وأما الخطوات والاستراتيجيات التي سلكها المعلم في إجراء تعليم المفردات فهي:

١. النشاط التمهيدي
- (أ) أن يبدأ المعلم الدرس بالسلام
- (ب) أن ينظر الطلاب الصور المتعلقة بالمفردات والمعلم يسألهم عن معانيها.
- (ج) أن يشرح المعلم أهداف التعليم وهي تعرف المفردات المتعلقة بالتعارف مع الطالب الجديد.
- (د) أن يأمر المعلم الطلاب بنظر المفردات ويسألهم عن معانيها المعروفة.
٢. النشاط الأساسي
- (أ) أن يناقش المعلم مع الطلاب عن معان المفردات عن التعارف مع الطالب الجديد.
- (ب) أن يأمر المعلم الطلاب بالبحث عن معان المفردات المجهولة في القاموس أو الكتاب.
- (ج) أن يأمر المعلم الطلاب بإغلاق الكتاب ثم يقرأ المفردات والطلاب يحاكونها.
- (د) أن يقرأ المعلم المفردات الجديدة والطلاب يترجمونها.
- (هـ) أن يأمر المعلم الطلاب بإعادة قراءة المفردات ومعانيها.
- (و) أن يأمر المعلم الطلاب بالتدريب بتكوين الجملة المفيدة أو التعبيرات القصيرة من المفردات الجديدة لمعرفة استيعابهم.
- (ز) أن يصنع المعلم تقويم الطلاب بحفظ جميع المفردات الجديدة ويقدمونها أمام الفصل.

٣. النشاط الختامي

- (أ) أن يعطي المعلم تلخيص المادة المدروسة
- (ب) أن يوصي المعلم الطلاب بالتعلم الجيد والالتزام بتدريب الكلام واستخدام المفردات الجديدة والتعويد باللغة العربية لترقية قدرتهم في التعبير الشفهي وفقا لمواقفهم.
- (ج) أن يختتم المعلم تعليم المفردات بقراءة الدعاء وإلقاء السلام.

خطة التعليم لمهارة الكلام

اللقاء الثاني \الموقف الأول

المادة :	تعليم الحوار	الموضوع :	مع الطالب الجديد
الزمن :	٦٠ دقائق دقيقة	الوسيلة التعليمية :	مادة الحوار والصورة
الطريقة :	المباشرة والسمعية الشفهية	المستوى :	طالب المعهد (متقدم)

الأهداف العامة

١. أن يعبر الطلاب تعبيراً شفهياً بصورة الحوار أو البيان عن الموقف مع الطالب الجديد
٢. أن يكون الطلاب على سلامة العبارة، وصحة الأداء، وتقويم اللسان، وعصمته من الخطأ في الكلام.

الأهداف الخاصة لتعليم مهارة الكلام

١. تعويد الطلاب إجادة النطق، وطلاقة اللسان، وتمثل المعاني.
٢. تعويد الطلاب التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار، وربط بعضها البعض.
٣. أن يعبر الطلاب ما يدور حولهم من مواقف ملائمة، تتصل بالتعارف مع الطالب الجديد في عبارة سليمة.

المؤشرات

١. يستطيع الطلاب طرح الأسئلة بسهولة وطلاقة بالعربية عن التعارف مع الطالب الجديد.
٢. يستطيع الطلاب إجابة الأسئلة في الكلام عن التعارف مع الطالب الجديد.
٣. يقدر الطلاب تنظيم محتوى وأفكار عن التعارف مع الطالب الجديد الذي يتكلمون بها.
٤. يستطيع الطلاب استخدام أدوات الإستفهام : مَا، مَنْ، مِنْ، مَتَى، الْمَاضِي، فِي آيَةٍ.

الخطوات والاستراتيجيات

وأما الخطوات والاستراتيجية التي سلكها المعلم في إجراء تعليم الحوار فهي كما يلي :

١. النشاط التمهيدي
 - (أ) أن يبدأ المعلم الدرس بالسلام
 - (ب) أن يطلب المعلم من الطلاب استذكار المفردات المدروسة.
 - (ج) أن يشرح المعلم أهداف التعليم وهي الحوار عن التعارف مع الطالب الجديد.
 - (د) أن يوضح المعلم أسلوب تعليم الحوار.
٢. النشاط الأساسي
 - (أ) أن يسأل المعلم الطلاب عن التعارف مع الطالب الجديد ويجيبون بقدر استطاعتهم.
 - (ب) يشرح المعلم محتوى الحوار أو سلسلة قصصية للحوار المدروس شرحا موجزا باللغة العربية أو الإندونيسية بقدر الحاجة إليها
 - (ج) أن يعطي المعلم نموذج الحوار عن التعارف مع الطالب الجديد مع شرح معاني الكلمات المبهومة.
 - (د) أن ينطق المعلم كلمة بعد أخرى ويستمعها الطلاب.

هـ) أن يحاكي الطلاب ما ينطقه المعلم من الكلمات مرات عديدة حتى يتعودوا فيها.

و) يشرح المعلم مادة الحوار بالتساؤلات والإشارة أو التمثيل مثل ما استخدم في شرح المفردات الجديدة باللغة العربية بقدر ما يمكن.

ز) يقوم الطلاب بالحوار ثنائيا.

ح) أن يصصح المعلم الخطيئات التي فعلها الطلاب.

٣. النشاط الختامي

أ) أن يعطي المعلم تلخيص المادة المدروسة

ب) توصية المعلم بالتعلم الجيد والالتزام بتدريب الكلام.

ج) أن يحتتم المعلم تعليم الحوار بقراءة الدعاء وإلقاء السلام.

خطة التعليم لمهارة الكلام

اللقاء الثالث \الموقف الأول

المادة :	تدريب الحوار	الموضوع :	مع الطالب الجديد
الزمن :	٦٠ دقائق دقيقة	الوسيلة التعليمية :	مادة التدريب
الطريقة :	المباشرة والسمعية الشفهية	المستوى :	طالب المعهد (متقدم)

الأهداف العامة

١. أن يعبر الطلاب تعبيراً شفهياً بصورة الحوار أو البيان عن الموقف مع الطالب الجديد
٢. أن يكون الطلاب على سلامة العبارة، وصحة الأداء، وتقويم اللسان، وعصمته من الخطأ في الكلام.

الأهداف الخاصة لتعليم مهارة الكلام

١. تعويد الطلاب إجادة النطق، وطلاقة اللسان، وتمثل المعاني.

٢. تعويد الطلاب التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار، وربط بعضها البعض.
٣. أن يعبر الطلاب ما يدور حولهم من مواقف ملائمة، تتصل بالتعارف مع الطالب الجديد في عبارة سليمة.

المؤشرات

١. يستطيع الطلاب إجراء تدريبات الحوار بسهولة وطلاقة بالعربية عن التعارف مع الطالب الجديد.
٢. يستطيع الطلاب تطبيق الحوار ثنائيا عن التعارف مع الطالب الجديد.
٣. يستطيع الطلاب تكوين التعبيرات القصيرة وفقا بمادة التدريب
٤. يستطيع الطلاب استخدام أدوات الإستفهام : مَا، مَنْ، مِنْ، مَتَى+الْمَاضِي، فِي آيَةٍ.

الخطوات والاستراتيجيات

- وأما الخطوات والاستراتيجية التي سلكها المعلم في إجراء التدريبات فهي كما يلي :
١. النشاط التمهيدي
 - أ) أن يبدأ المعلم الدرس بالسلام
 - ب) أن يطلب المعلم من الطلاب استذكار المفردات المدروسة.
 - ج) أن يشرح المعلم أهداف التعليم وهي التدريب على الحوار عن التعارف مع الطالب الجديد.
 - د) أن يوضح المعلم أسلوب تدريب الحوار.
 ٢. النشاط الأساسي
 - أ) التدريب الأول: أن يأمر المعلم الطلاب بالحوار عن التعارف مع الطالب الجديد مع أصدقائهم ثنائيا.
 - ب) التدريب الثاني: أن يطلب المعلم من الطلاب التعارف مع أصدقائهم ثنائيا أمام الفصل.

ج) التدريب الثالث: أن يأمر المعلم الطلاب بتبادل الأسئلة والأجوبة مع زملائهم.

د) أن يصحح المعلم الخطيئات التي فعلها الطلاب.

٣. النشاط الختامي

أ) أن يعطي المعلم تلخيص المادة المدروسة

ب) توصية المعلم بالتعلم الجيد والالتزام بتدريب الكلام واستخدام المفردات الجديدة والتعويد باللغة العربية لترقية قدرتهم في التعبير الشفهي وفقا لمواقفهم.

ج) أن يختتم المعلم تعليم الحوار بقراءة الدعاء وإلقاء السلام.

خطة التعليم لمهارة الكلام

اللقاء الرابع\الموقف الأول

المادة :	إجراء التقويم	الموضوع :	مع الطالب الجديد
الزمن :	٦٠ دقائق دقيقة	الوسيلة التعليمية :	مادة التقويم
الطريقة :	المباشرة والسمعية الشفهية	المستوى :	طالب المعهد (متقدم)

الأهداف العامة

١. أن يعبر الطلاب تعبيراً شفهياً بصورة الحوار أو البيان عن الموقف مع الطالب الجديد
٢. أن يكون الطلاب على سلامة العبارة، وصحة الأداء، وتقويم اللسان، وعصمته من الخطأ في الكلام.

الأهداف الخاصة لتعليم مهارة الكلام

١. تعويد الطلاب إجادة النطق، وطلاقة اللسان، وتمثل المعاني.
٢. تعويد الطلاب التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار، وربط بعضها البعض.

٣. أن يعبر الطلاب ما يدور حولهم من مواقف ملائمة، تتصل بالتعارف مع الطالب الجديد في عبارة سليمة.

المؤشرات

١. يستطيع الطلاب إجادة النطق في تعبير الكلمات العربية.
٢. يستطيع الطلاب إجابة الأسئلة بطلاقة شفويا.
٣. يستطيع الطلاب استخدام المفردات مثل الناطق الأصلي بالعربية.
٤. يستطيع الطلاب استخدام أدوات الإستفهام : مَا، مَنْ، مِنْ، مَنَ، مَتَى+الْمَاضِي، فِي آيَّةٍ وفقاً بالسياق.
٥. يستطيع الطلاب فهم الكلام العربي فهما جيدا.

الخطوات والاستراتيجيات

وأما الخطوات والاستراتيجية التي سلكها المعلم في إجراء التقويم فهي كما يلي :

١. النشاط التمهيدي
 - أ) أن يبدأ المعلم الدرس بالسلام
 - ب) أن يطلب المعلم من الطلاب استذكار المفردات والمحاورات و التدريبات المدروسة.
 - ج) أن يشرح المعلم أهداف التعليم وهي التقويم عن المادة المدروسة.
 - د) أن يوضح المعلم طريقة التقويم.
٢. النشاط الأساسي
 - أ) أن يأمر المعلم الطلاب الاستعدادات.
 - ب) أن يطلب المعلم من الطلاب التقدم فرديا ويعطيهم أسئلة التقويم.
 - ج) أن يجيب الطلاب أسئلة التقويم إجابة صحيحة وطلاقة.
 - د) أن يسجل المعلم نتائج التقويم في الدفتر.
٣. النشاط الختامي

- (أ) أن يعطي المعلم نتائج التقييم.
- (ب) توصية المعلم بالتعلم الجيد والالتزام بتدريب الكلام واستخدام المفردات الجديدة والتعويد باللغة العربية لترقية قدرتهم في التعبير الشفهي وفقا لمواقفهم.
- (ج) أن يختتم المعلم أنشطة التقييم بقراءة الدعاء وإلقاء السلام.

ثانيا: عرض البيانات عن نتائج الاختبار البعدي لمهارة الكلام لطلاب مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانويانبار الإسلامي باميكاسان بعد إجراء العملية التعليمية، قام الباحث بالاختبار البعدي ليعرف به مدى الآثار الإيجابية أو فعالية المواد التعليمية التي طورها الباحث وجربها. وقام بالاختبار البعدي شفهيًا، فيكون الاختبار من خمسة عشر سؤالًا. ثلاثة لكل عنصر من عناصر اللغة في الكلام وهي: النطق السليم، والطلاقة، والمفردات، وفيما يلي نتائج في الاختبار البعدي.

جدول (١٢)

نتائج الاختبار البعدي الطلاب في مهارة الكلام بمركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانويانبار الإسلامي باميكاسان

التقدير	مجموع الدرجة	كفاءة الطلاب في مهارة الكلام			الرقم
		الكلام			
		مفردات	طلاقة	نطق سليم	
جيد	٧٢	٧٥	٧٠	٧٠	١

جيد	٦٨	٧٠	٧٠	٦٥	٢
جيد	٧٣	٧٥	٧٥	٧٠	٣
جيد	٧٠	٧٥	٦٥	٧٠	٤
جيد	٧٥	٨٥	٧٠	٧٠	٥
مقبول	٦٣	٦٥	٦٥	٦٠	٦
مقبول	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٧
مقبول	٥٨	٦٠	٥٥	٦٠	٨
مقبول	٥٨	٦٥	٥٥	٥٥	٩
جيد	٧٠	٧٥	٧٠	٦٥	١٠
جيد جدا	٨٣	٩٠	٨٥	٧٥	١١
مقبول	٦٠	٦٥	٥٥	٦٠	١٢
جيد	٦٥	٧٠	٦٥	٦٠	١٣
جيد	٦٨	٧٠	٦٥	٧٠	١٤
مقبول	٦٣	٦٥	٦٥	٦٠	١٥
جيد	٦٧	٧٠	٦٥	٦٥	١٦
جيد	٧٥	٨٠	٧٥	٧٠	١٧
جيد	٧٠	٧٥	٧٠	٦٥	١٨
مقبول	٦٠	٦٥	٥٥	٦٠	١٩
جيد جدا	٨٥	٩٠	٨٥	٨٠	٢٠
مقبول	٦٢	٦٥	٦٥	٥٥	٢١
مقبول	٦٢	٦٥	٦٠	٦٠	٢٢
جيد	١٤٨٧	١٥٧٥	١٤٦٥	١٤٢٥	المجموع
جيد	٦٧,٥٩	٧١,٥٩	٦٦,٥٩	٦٤,٧٧	معدل الدرجة

الجدول (١٣)

نسبة مئوية لنتيجة الاختبار البعدي للطلاب بمركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم
بانيوانيار الإسلامي باميكاسان

الرقم	مسافة تحديد النتيجة	عدد الطلاب	الدرجة	نسبة مئوية
١	٩٥ - ١٠٠	٠	ممتاز	-
٢	٧٥ - ٩٤	٢	جيد جدا	٩%
٣	٦٥ - ٧٤	١١	جيد	٥٠%
٤	٥٥ - ٦٤	٩	مقبول	٤١%
٥	١٠ - ٥٤	٠	ضعيف	-

بالنظر في الجدول (١٣) أوضح الباحث أن نتائج الطلاب لمركز اللغة العربية
بمعهد دار العلوم بانيوانيار باميكاسان في الاختبار البعدي يمكن تصنيفها إلى :

- (أ) درجة ممتاز : ٠ لا أحد
(ب) درجة جيد جدا : ٢ طلبة
(ج) درجة جيد : ١١ طلبة
(د) درجة مقبول : ٩ طلبة
(هـ) درجة ضعيف : ٠ لا أحد

توضيحا لمعرفة التكرار عن نتائج الاختبار البعدي لطلاب مركز اللغة العربية
بمعهد دار العلوم بانيوانيار الإسلامي كما أوضحها الباحث في الجدول : ١٣.

ومن هنا اتضح أن قدرة الطلاب في الكلام ٩% على مستوى جيد جدا، ٥٠%
على مستوى جيد و ٤١% على مستوى مقبول.

لمعرفة النتيجة المعدلة استخدم الباحث الرمز كما يلي :

$$\text{الدرجة المعدلة} : \frac{\text{مجموع الدرجات}}{\text{مجموع الطلاب}} \times 100\% = \frac{1487}{22} \times 100\% = 67,67\%$$

من نتيجة المعدلة السابقة، حسب المعيار المستخدم في هذا البحث، نعرف أن

قدرة الطلاب في الكلام على مستوى "جيد" لأن معدل نتيحتهم ٥٩,٧٦.

ز- مناقشة نتائج البحث

في الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث في مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانيوأنيار الإسلامي باميكاسان، قد علّم مهارة الكلام بالمواد التي طورها في مجموعة التجربة. وفي تجربة المواد اختبر الباحث فرضية البحث، وهي أن المواد التعليمية لمهارة الكلام التي طورها الباحث لطلاب مركز اللغة العربية فعالة في ترقية مهارة الكلام. ولتصديقها استخدم الباحث المعيار الآتي:

- ١- إذا كانت درجة تاء حساب أكبر من درجة تاء الجدول فالفرض مقبول، وهذا يعني أن المواد المطورة لتعليم مهارة الكلام لطلاب مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانيوأنيار الإسلامي باميكاسان فعال.
- ٢- إذا كانت درجة تاء حساب أصغر من درجة تاء الجدول أو متساويين فالفرض مرفوض، وهذا يعني أن المواد المطورة لتعليم مهارة الكلام لطلاب مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانيوأنيار الإسلامي باميكاسان غير فعال.

جدول (١٤)

تحليل النتيجة الاختبار القبلي والبعدي للطلاب في مركز اللغة العربية بمعهد دار
العلوم بانيوأنيار الإسلامي باميكاسان

الرقم	الاختبار القبلي	الاختبار بعدي	الفرق بين الاختبار القبلي و البعدي	D ²
١	٦٠	٧٢	١٢	١٤٤
٢	٥٥	٦٨	١٣	١٦٩
٣	٦٥	٧٣	٨	٦٤
٤	٦٥	٧٠	٥	٢٥
٥	٧٠	٧٥	٥	٢٥
٦	٥٥	٦٣	٨	٦٤
٧	٦١	٦٠	١	١
٨	٥٥	٥٨	٣	٩
٩	٥٥	٥٨	٣	٩
١٠	٥٥	٧٠	١٥	٢٢٥
١١	٦٥	٨٣	١٨	٣٢٤
١٢	٥٥	٦٠	٥	٢٥
١٣	٥٥	٦٥	١٠	١٠٠
١٤	٥٥	٦٨	١٣	١٦٩
١٥	٥٥	٦٣	٨	٦٤

٤٩	٧	٦٧	٦٠	١٦
١٠٠	١٠	٧٥	٦٥	١٧
٢٥	٥	٧٠	٦٥	١٨
٤	٢	٦٠	٥٨	١٩
٢٢٥	١٥	٨٥	٧٠	٢٠
٤٩	٧	٦٢	٥٥	٢١
٤٩	٧	٦٢	٥٥	٢٢
١٩١٨	١٨٠	١٤٨٧	١٢٤٩	المجموع
٨٧,١٨	٨,١٨	٦٧,٥٩	٥٦,٧٧	معدل الدرجة

$$t = \frac{Md}{\frac{\sum x^2 d}{N(N-1)}}$$

$$Md = \frac{\sum d}{N}$$

$$Md = \frac{180}{22}$$

$$Md = 8,18$$

$$t = \frac{Md}{\frac{\sum x^2 d}{N(N-1)}}$$

$$t = \frac{8,18}{\frac{1918}{N(22-1)}}$$

$$t = \frac{8,18}{\frac{1918}{22(21)}}$$

$$t = \frac{8,18}{\frac{1918}{462}}$$

$$t = \frac{8,18}{4,15}$$

$$t = \frac{8,18}{2,08}$$

$$t = 3,93$$

بعد أن انتهى الباحث من هذه البيانات باستعمال الرمز t_{test} فحصل الباحث على النتيجة ٩٣,٣ وبعد ذلك بحث الباحث عن df (degree of freedom) باستعمال الرمز $df = n-1$ قبل ما فسر الباحث هذه النتيجة. ف $df = 21 - 1 = 20$. وبعد ذلك اهتم الباحث بنتيجة $df = 21$ في الجدول t في الدرجة ٩٩% هي ٢,٨٣. بعد ما قارن الباحث نتيجة t ($t_0 = 3,93$) ونتيجة t في الجدول t (وفي الدرجة ٩٩% = ٢,٨٣) فعلم الباحث أن نتيجة t_0 أكبر من نتيجة t_t .

$$3,93 > 2,83$$

اعتمادا على النتائج المحسولة للاختبار البعدي وجد الباحث أن درجة تاء حساب (t_0) في هذا البحث (٣,٩٣) أكبر من درجة تاء جدول على مستوى ٩٩% (٢,٨٣). فعرفنا أن الفرض السابق مقبول، وهذا يعني المواد المطورة لمهارة الكلام لطلاب مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانينوانيار الإسلامي باميكاسان فعالة في ترقية

مهارة الكلام وتصلح لأن تكون موادا تعليمية لطلاب مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانويأنيار الإسلامي باميكاسان.

المبحث الثالث: تحليل البيانات ومناقشتها من تطوير المواد التعليمية

في هذا البحث قام الباحث بتحليل البيانات التي حصل عليها من الدراسة الميدانية التي عرضها الباحث في المبحث السابق. وتكون المناقشة حسب الخطوات المتتابعة في إجراءات التطوير، وفيما يلي بيانها:

أ- تحليل الحاجات

من ملاحظة تعليم اللغة العربية في هذا المركز واستبانة الطلاب رأى الباحث أن الطلاب لهم خلفيات دراسية مختلفة، أكثرهم يتعلمون في المدرسة الثانوية، وبعضهم يتعلمون في المدرسة المتوسطة.

أن الطلاب الذين يسكنون في مركز اللغة العربية لهم الواجبات على الكلام باللغة العربية كل أيام ولياليها. فهذا الإيجار يبعث فيهم الحماسة والدافعية في تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام وفقا بمواقفهم الحياتية التواصلية.

ومن ناحية المدرس، وجد الباحث أن المدرس هو مركز ومصدر عملية التعليم، لأنه هو الذي يشرح المواد ويبين ما هو من غامض فيها ويقراً النصّ ويترجمه و يأمر الطلاب على العمل بالتدريبات المطروحة في الكتاب المدرس، ووجد في نفسه الصعوبة في استخدام الكتاب المقرر ولإجراء التدريبات المناسبة بالمواد المدروسة، ولتقوم التعليم والتعلم نحو الطلاب.

ومن ناحية المواد التعليمية رأى الباحث أن الكتاب التعليمي المقرر في هذا المركز هو كتاب المحاورة جزء ١ و ٢ لا يستوفي إلى تدريب الكلام، حيث لم توجد فيه التدريبات الممكنة إلى تطبيق المواد في حياة الطلاب اليومية، والتقويم الشفوي. وأكثر المواد غير مناسب بمواقفهم الاتصالية.

ب- التخطيط والتطوير

انطلاقاً من نتائج الدراسة والاستبانة والنتائج، رأى الباحث أهمية وجود المواد المناسبة مع مراعاة حاجاتهم وقدرتهم باعتبارهم طلاب المعهد، وأن تكون المواد جذابة حيث يرفع بها اهتمام الطلاب ورغبتهم في تعلم اللغة العربية، خاصة لتعلم مهارة الكلام.

ركز الباحث نظره إلى الكتاب المقرر وعلقه بحاجات الطلاب ومواقفهم الاتصالية باختيار مواد الكلام المناسبة حسب المواقف والتدريبات والتقويم. فطوره حتى أصبح كتاباً مطوراً الذي يشمل على: الأهداف التعليمية (العامة والخاصة) تدرج من التخطيط الدراسي الموجود، والمفردات الجديدة، والتعبيرات القصيرة، والحوارات، والتدريبات، والتقويم مع الألعاب اللغوية للتسلية.

ج- تطوير المواد التعليمية

بعد أن تم التخطيط، بدأ الباحث بتطوير المواد التعليمية لمهارة الكلام لطلاب مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانيونيار الإسلامي باميكاسان وتنظيمها حسب معايير تنظيم المحتوى. وبعد أن أتم تطوير المواد التعليمية المطبوعة في شكل الكتاب التعليمي، صمم الباحث غلاف الكتاب بالصورة المناسبة، ووضع الباحث تعريفاً موجزاً عن الكتاب والدليل الخاص للمعلم في تقديم هذه المواد التعليمية وتطبيقها. وكان في

هذا الدليل النموذج من الخطوات لتقديم المواد التعليمية في عملية التعليم من تعليم المفردات الجديدة وتعليم الحوار وإجراء التدريبات وإجراء التقويم. وذكر فيه أيضا الوسائل المعينة يمكن الاستفادة منها في تعليمها. وعرض فيه أنواع الطريقة والاستراتيجية التي يمكن تطبيقها لتقديم هذه المواد التعليمية.

د- التقدير من الخبير

وبعد أن أتم الباحث تطوير المواد التعليمية قدمها مع الاستبانة إلى الخبير اللغوي في مجال مادة اللغة العربية والخبير في تصميم المواد التعليمية للحصول على تقديرهم وتعليقاتهم عليها، ودلت نتائج هذه الاستبانة على أن المواد التعليمية جيدة جدا في صفتها العامة، ولكن هناك بعض التعليقات عليها، وجعل الباحث هذه التعليقات أساسا لتصحيح هذه المواد .

١. الخبير اللغوي

رأى الخبير اللغوي أن المواد المطورة من حيث الوضوح في دليل المعلم، وتناسبها بالأهداف، والترتيب في تقديم الدروس، واشتمالها المفردات الجديدة، أمثلة من العبارات القصيرة المتعلقة بالموضوع، وحوارات الكتاب واقعية حقيقية تواصلية، وارتباط الحوارات باهتمام المتعلم وخبراته، وارتباط التدريبات بالمعلومات الجديدة والسياق الذي عاش فيه الطلاب، كلها في درجة جيدة جدا.

ورأى الخبير اللغوي أيضا الباقية من عناصر المواد المطورة أن تناسب الدروس بالزمن التعليمي، ومناسبة عدد المفردات ، وتنظيم المواد بالعربية الفصحى، ومناسبة عدد التدريبات، ومساعدة التدريبات في تنمية مهارة الكلام، ومناسبة التقويم بالمواد المدروسة، كلها في درجة جيدة.

وسجل الخبير التعليقات في عنصريين هما تصحيح الكتاب لغويا و تعديله باستخدام المصطلحات الشائعة في الاستعمال.

٢. الخبير في تصميم المواد التعليمية

قد وضع من البنود السابقة أن الخبير في تصميم المواد يرى أن المواد المطورة من حيث وضوح الصورة الملونة، انتقاء الألوان التي ستظهر بها الأشكال أو النصوص ومدى ملائمتها، تأدية اختيار شكل ومقدار الحرف ناحية الجمال، وضوح الكتابة، جاذبة الغلاف، الصور في المواد التعليمية جذابة ومناسبة، الترتيب في الكتابة، سهولة القراءة، التزيين، استخدام الحروف ونوعها ومقياسها، وتقديم المواد المطورة باللغة المتوفرة لدى الطلاب، كلها في درجة جيدة جدا. ورأى الخبير اللغوي أيضا ثلاثة العناصر الباقية من المواد المطورة وهي مناسبة الطريقة المستخدمة، صحة اللغة و التراكيب والأساليب اللغوية ليس فيها لبس أو غموض، كلها في درجة جيدة. وزاد الخبير لتصميم المواد التعليمية التعليقات لإضافة عنوان الكتاب بمرحلة الدراسة، واستخدام علامة التقييم الصحيحة مع تغيير مصطلح الكتاب "قاموس الدرس" إلى "مفردات الدرس".

هـ - التصحيح والتعديل

قام الباحث بعد ذلك بتصحيح المواد التعليمية حسب تقدير الخبيرين وتعليقاتهما. والتعليقات من الخبير اللغوي تصحيح الكتاب لغويا وتعديل الكتاب باستخدام المصطلحات الشائعة في الاستعمال. ومن الخبير لتصميم المواد حث

الباحث إضافة عنوان الكتاب بمرحلة الدراسة واستخدام علامة التقييم الصحيحة وتغيير مصطلح قاموس الدرس إلى مفردات الكتاب.

و- التجربة الميدانية

قام الباحث بتطبيق هذه المواد التعليمية المطورة بالاستراتيجيات المختارة المذكورة في الدليل الخاص للمعلم مع الاستفادة بالوسائل المعينة كالصور. وبجانب ذلك قدمها الباحث مع مقابلة إلى مدرس اللغة العربية في هذا المركز للحصول على تقديراتها، ونتائج هذه الاستبانة دلت أن هذه المواد التعليمية جيدة.

ومن خلال هذا التطبيق، لاحظ الباحث اشتراك الطلاب في عملية التعليم واهتمامهم واستجابتهم نحو تعليم اللغة العربية، فوجد أنهم يهتمون كثيرا ويسرون كثيرا في تعلمها ويتعلمونها بجد ونشاط، فتكون عملية التعليم بهذه المواد التعليمية والاستراتيجيات المختارة عملية مريحة غير مملة.

وبعد أن تم الباحث من تطبيقها، قام الباحث بالاختبار البعدي لمعرفة مدى فعاليتها لترقية كفاءة الطلاب في مهارة الكلام. ونتائج هذا الاختبار تدل على ارتفاع كفاءة الطلاب في كلام اللغة العربية وفهمها. وبجانب ذلك وزع الباحث الاستبانة إلى الطلاب لمعرفة آرائهم عن المواد التعليمية المطورة، وتصبح هذه النتائج دليلا للباحث في تصحيح هذه المواد.

ز- التصحيح الأخير

قام الباحث بالتصحيح الأخير حسب تقديرات المعلم ونتائج الاختبار البعدي وآراء الطلاب حتى يصبح المواد المطورة مستعدة لاستعمال في عملية التعليم والتعلم الجيد.

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات

أ- نتائج البحث

اعتمادا على البيانات التي حصل عليها الباحث ثم القيام بتحليلها سواء من الدراسة الأولية و من نتائج الطلبة في الاختبار القبلي والبعدي يمكن أن نلخص نتائج البحث كما يلي:

١- إن إجراءات تطوير المواد التعليمية لمهارة الكلام لطلاب مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانيوأنيار باميكاسان هي: تحليل الاحتياجات، والتخطيط والتطوير، وتطوير المواد، وتحكيم الخبراء، والتعديل والتصحيح، والتجربة الميدانية، التعديلات والتصحيحات الأخيرة.

٢- المواد التعليمية الجديدة التي طورها الباحث لها فعاليتها في ترقية قدرة الطلاب عند أداء تعبيرهم الشفهي من حيث نطقهم الأصوات العربية والطلاقة وفي قدرتهم على استخدام المفردات اللغوية، يبدو ذلك عندما قارن الباحث بين النتائج في الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وذلك أن درجة تاء حساب (t_0) في هذا البحث (٩٣،٣) أكبر من درجة تاء جدول على مستوى ٩٩% (٢،٨٣).

ب- التوصيات

١- أن يقوم المدرس باختيار المواد التعليمية الجيدة المناسبة للطلبة، وفقا لموقفهم الاتصالية وما لها ارتباط بأحوالهم اليومية حتى يقدر منها الطلبة على الكلام.

٢- أن يستخدم المدرس أساليب التدريس والنشاطات التعليمية المتعددة ويستعين بالوسائل المعينة المتنوعة وأساليب التقويم المختلفة حتى يكون التعليم عملية مريحة غير مملة.

٣- أن يزود المدرس الطلبة بأنواع التدريبات لإثراء معرفتهم وتنويع خبراتهم وتوثيق كفاءتهم.

٤- ينبغي أن يجتنب المدرس استخدام لغة الأم عند تدريس الكلام، لأن ذلك يجعل الطلبة يعودون على ترجمة الدرس أو شرحه بلغة الأم، بل يلزم عليه استخدام كثير من الوسائل المعينة لفهم معاني المفردات التي يريد تعليمها.

ج- المقترحات

بناء على نتائج البحث قدم الباحث المقترحات الآتية:

- ١- إن المواد التعليمية لمهارة الكلام لطلاب مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانويانار باميكاسان أداة من الأدوات المهمة في العملية التعليمية التي يمكن أن يستفيد منها مدرسو اللغة العربية لمركز اللغة العربية فيه أو غيره من مراكز اللغة العربية الأخرى التي قامت بتعليم اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام.
- ٢- إن المواد التعليمية التي طورها الباحث في هذا البحث مركزة على تطوير المواد التعليمية لمهارة الكلام لطلاب مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانويانار باميكاسان ، فيحسن أن توجد بحوث أخرى لتطوير المواد التعليمية للمهارات الأخرى لطلاب مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانويانار باميكاسان أو غيره.

قائمة المراجع والمصادر العربية

المصادر

القرآن الكريم

المراجع باللغة العربية

الكتب:

- أبو بكر، يوسف الخليفة. منهج تعليم اللغة العربية للتعليم الأساسي في دول الساحل الأفريقي. الرياض: مطبعة المعارف الجديدة، ٢٠٠٢.
- إسليماني، العربي. المعين في التربية - مرجع للامتحانات المهنية ومباريات التفتيش والمراكز الجهوية. غير مطبوع ودون سنة.
- البودي، منى إبراهيم. الحوار-فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليمية. القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣.
- حميدة، دوي. منهج اللغة العربية للمدارس الإسلامية من الطراز العالمي. طبعة الأولى. مالانق: مطبعة الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق، ٢٠١١.
- الخولي، محمد علي. الاختبارات اللغوية. الطبعة الأولى. الأردن: دارالفلاح، ٢٠٠٠م.
- ديان لادسون-فرمان. أساليب ومبادئ في تدريس اللغة، سلسلة لأساليب تدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية. الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٩٧.
- الديلمي، علي حسين. الطرائق العلمية في تدريس اللغة. عمان: دارالشروق، ٢٠٠٣.
- ذوقان عبيدات وآخرون. البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع، ١٩٩٧.

- ريتشاردز، جاك. ، مناهج تعليم اللغة، ترجمة د. ناصر عبد الله بن غالي و د. صالح بن ناصر الشيخ، غير مطبوع.
- شحاته، حسن. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. المصر: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣.
- الشنطي، محمد صالح. المهارات اللغوية. المملكة العربية السعودية: دار الأندلس، ١٩٩٠.
- الضامن، حاتم صالح. علم اللغة. بغداد: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، ٢٠٠٦.
- طعيمة، رشدي أحمد. المهارات اللغوية ومستوياتها: تحليل نفسي لغوي - دراسة ميدانية. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤.
- عبد الحسن، حسن. دراسات في المناهج وتأصيله. مذكرة الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية في البرنامج الخاص، ١٤٢٤هـ.
- عثمان، عبد الرحمن أحمد. مناهج البحث العلمي وطرق كتابه الرسائل الجامعية. خرطوم: دار جامعة إفريقيا العالمية للنشر، ١٩٩٥.
- العربي، صلاح عبد المجيد. تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق. بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١.
- العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم. طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢م.
- علي أحمد مذكور و إيمان أحمد حريري. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها - النظرية والتطبيق. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦.
- عليان، أحمد فؤاد. المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها. الرياض: دار السلم، ١٩٩٢.
- عمر، أحمد مختار. معجم اللغة العربية المعاصر. ج ٢ . القاهرة: علام الكتب، ٢٠٠٨.

- عميرة، إبراهيم بسيوني. المنهج وعناصره. الطبعة الثالث. القاهرة: دار المعارف، ١٩٩١.
- الغالي وعبد الحميد. أسس إعداد المواد التعليمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرياض: دار الغالي، ١٩٩١.
- فتحي على يونس و محمد عبد الرؤوف الشيخ. المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب. القاهرة: المكتبة وهبة، ٢٠٠٢.
- فتحي على يونس والآخرين. أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية. القاهرة: دار الثقافة والنشر، دون السنة.
- الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم. إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (مجهول المدينة والمطبعة، ١٤٢٨ هـ).
- محمد، محمد عبد الخالق. اختبارات اللغة. الرياض: عمادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود، ١٩٨٩/١٤١٠.
- محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة. الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعدادة-تحليله-تقويمه. مكة المكرمة : جامعة أم القرى، ١٤٠٣.
- محمود كامل الناقة ورشدي أحمد رشدي أحمد طعيمة. الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعدادة -تحليله-تقويمه. مكة المكرمة : جامعة أم القرى، ١٤٠٣.
- محمود كامل الناقة ورشدي أحمد رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (مصر: إيسيسكو، ٢٠٠٣)، ص. ١٣١-١٣٤.
- مدكور، على أحمد. تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢.
- معلوف، لويس. المنجد في اللغة والإعلام. بيروت: دار المشرف، ١٩٨٦.

ناصر عبد الله الغالى وعبد الحميد عبد الله. أسس إعداد المواد التعليمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرياض: دار الغالي، ١٩٩١.

الناقة، محمود كامل. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه-مداخله-طرق تدريسه. مكة المكرمة. فوق الطبع وإعادته محفوظة لجامعة أم القرى، ١٩٨٥ م.

نايف خرما و علي حجاج. اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها. كويت : عالم المعرفة، ١٩٨٨.

هادي، نور. الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها. مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١.

البحوث والمجلات:

الهادي، نور. تصميم المنهج لتعليم اللغة العربية على أساس المواقف. رسالة الماجستير، (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحك ومية، ٢٠١١)، الملحق الثالث.

جوهري، نصر الدين إدريس. مواد تعليم اللغة العربية في إندونيسيا. البحث لمادة إعداد المواد في تعليم مهارة الكلام.

الناقة، محمود كامل. أسس إعداد تعليم اللغة العربية وتأليفها. أبحاث الندوة التي عقدتها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية (الرباط: المملكة المغربية. ١-٣ نوفمبر ٢٠٠٢م\٢٥-٢٧ شعبان ١٤٢٣ هـ.

بركة، محمد زايد. "اللغة العربية لدى الناطقين بها والناطقين بغيرها"، المجلة العربية للدراسات اللغوية معهد الخرطوم الدولي للغة العربية. ١٧. ذو

البلوي، شومة محمد مساعد. تطوير مناهج اللغة العربية في مراحل التعليم العام، البحث العلمي. السعودي: جامعة تبوك المملكة العربية السعودية، ٢٠١٤.

مسقان، دحية. الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في إندونيسيا، رسالة الدكتوراه. دهلي الجديدة الهند: الجامعة العالمية الإسلامية، غير منشورة.

المراجع باللغة الأجنبية

الكتب:

- Ahmad, *Pengembangan Kurikulum*. Bandung : Pustaka Setia, 1998.
- Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek (Edisi Revisi)*. Jakarta: PT Rineka Cipta, 2010.
- Efendi, Ahmad Fuad. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat, 2004.
- Hasan, Iqbal. *Analisis Data Penelitian dengan Statistik*. Cet.1. Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2004.
- Majid, Abdul. *Belajar dan Pembelajaran*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2014.
- Makmur. *Panduan Pengembangan Bahan Ajar*. Jakarta: Depdiknas, 2009.
- Miarso, Yusuf Hadi. *Menyamai Benih Pendidikan*. Jakarta: Kencana, 2009.
- Moh. Ainin, dkk, *Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang, Miskat: 2006.
- Muhtadi Ansor, Ahmad. *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-metodenya*. Cetakan I. Yogyakarta: Sukses Offset, 2009.
- Nuha, Ulin. *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*. Cetakan pertama. Jogjakarta: Diva Press, 2012.
- Nurgiantoro, Burhan. *Dasar-Dasar Pengembangan Kurikulum Sekolah*. Yogyakarta : BPFE, 1988.
- Richards, Jack C. *Curriculum Development In Language Teachin*. cet. 1. United Kingdom: Thes press Syndicate Of The University Of The Univesity Of Cambridge, 2001.
- Sanjaya, Wina. *Perencanaan dan Desain Sistem Pembelajaran*. Jakarta: Kencana Pernada Media Group, 2012.
- Sugiono. *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2014.

- Surakhmad, Winarno. *Pembinaan dan Pengembangan Kurikulum*. Jakarta: Proyek Pengadaan Buku Sekolah Pendidikan Guru, t.t.
- Warsita, Bambang. *Teknologi Pembelajaran, Landasan dan Aplikasinya*. Jakarta : Renika Cipta, 2008.
- Wehr, Hans. *A Dictionary of Modern Written Arabic*, Third Edition. Ithaca, New York: Spoken Language Servis, Inc., 1976.

المراجع من موقع الإنترنت

بارا سينتورم (٢٠١٣)، في تطوير لتعليم في المجال المتعددة، وأخذ الباحث في الموقع

بعنوان : <http://developmentcountry.blogspot.com/12/2016>

فاروق الباز وآخرون. العربية لغة حياة : تقرير لجنة تحديث تعليم اللغة العربية. الإمارات : العربية لغة حياة (arabicforlife.ae).

Dadang Hidayat, “*Peran Penelitian Research and Development dalam Meningkatkan Kualitas Pembelajaran di Pendidikan Teknologi dan Kejuruan*”, <http://alik35.5.blogspot.com/2016/11/model-addie.html>, diakses tanggal 11 Oktober 2016.

The Situational Syllabus (online), (<http://tanvirhaka.blogspot.com/2010/02/situationalsyllabus>. diakses pada tanggal 29 September 2016.



سيرة ذاتية للباحث



مبرور الرازي شفيع الدين

ولد ٨ من أغسطس ١٩٩١. وهو ابن شفيع الدين (المغفور له) وزيتونة من أربع أخواته. قام الأبوان بتربيته منذ صغره حتى دخل في المدرسة الابتدائية الحكومية والإسلامية. وقرأ القرآن من أستاذه عمران العزيز كل ليلة في المصلى. وواصل دراسته في المدرسة المتوسطة دار النجاح بمدينة سومب وسكن فيها مع جدته حتى تخرج. ثم دخل إلى معهد درا العلوم بانيو أنيار الإسلامي باميكاسان سنة ٢٠٠٦ والتحق في المدرسة الثانوية إلى ٢٠٠٩ م. قرأ كتب التراث إلى الشيخ والأساتذة. ثم قام بوظيفة معلما في معهد المجتمع الإسلامي حتى تخرج من الجامعة.

السيرة الذاتية للباحث

الإسم	: مبرور الرازي
اسم الأب	: شفيح الدين (المغفور له)
اسم الأم	: زيتونة
تاريخ الولادة	: باميكاسان، ٨ أغسطس ١٩٩١
العنوان	: سنه لاهوء وارو باميكاسان
إيميل/رقم الهاتف	: maburrosi@gmail.com 081939303312

- حصل على شهادة روضة الأطفال في مؤسسة معراج العلوم الإسلامية، عام ١٩٩٥.
- حصل على شهادة التعليم الابتدائي في المدرسة الابتدائية الحكومية تمفوجونج تاغه، عام ٢٠٠٢.
- حصل على شهادة التعليم المتوسط في المدرسة المتوسطة "دار النجاح" الإسلامية غلوه غلوه سومنب، عام ٢٠٠٦.
- حصل على شهادة التعليم الثانوي في معهد دار العلوم بانيو أنيار الإسلامي باميكاسان، عام ٢٠٠٩.
- التحق في الجامعة الإسلامية الحكومية باميكاسان في كلية التربية قسم تعليم اللغة العربية ٢٠١٠، وتخرج فيها بدرجة الامتياز وأصبح طالبا مثاليا.
- التحق في كلية الدراسة العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج قسم تعليم اللغة العربية، عام ٢٠١٤.

فضيلة الدكتور أوريل بحر الدين حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله الذي أنزل القرآن بلسان عربي مبين، والصلاة والسلام على أفصح الخلق أجمعين وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد.

وفقا لعنوان رسالتي الماجستير "تطوير المواد التعليمية لمهارة الكلام على أساس المواقف" لطلبة مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانيو أنيار باميكاسان، أريد تصحيح المواد التعليمية وتحكيمها وتحسينها لديكم. وسيقوم بالتحكم لهذه المواد التعليمية خبيران موافقا لخبرتهم مجال علومهم. وأقوم بها أيضا لطلبة .

تم تطوير المواد التعليمية لمهارة الكلام على أساس المواقف، وتتكون هذه المواد من الأهداف العام والخاصة والمؤشرات، المفردات الجديدة (الأسماء والأفعال)، التعبيرات القصيرة، الحوارات، التريبات (١، ٢، ٣)، التقويم، ألعاب لغوية موافقة، قاموس الدرس، قائمة المفردات.

ويهدف التحكم من الخبراء لمعرفة قصور المواد التعليمية التي يمكن تصحيحها قبل استخدامها كعنصر التعليم في الفصل. ولذلك، أرجو استعدادكم لتعبئة الاستبانات أدناها، وستستخدم نتائج هذا البحث بمثابة تنقيح المواد التعليمية لمهارة الكلام في مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانيو أنيار باميكاسان.

جزاكم الله أحسن الجزاء.

باتو، ٢٠ نوفمبر ٢٠١٧

الطالب الباحث


مبرور الرازي

استبانة التصديق من الخبير اللغوي

لحاضرة الخبير أن يكتب علامة (✓) في الفراغات المعدة، والمعنى من كل الأرقام كما يلي :

٤: جيد جدا. ٣: جيد. ٢: مقبول. ١: ضعيف.

رقم	البند	درجات التقويم			
		١	٢	٣	٤
١	الوضوح في دليل المعلم				✓
٢	تناسب في الأهداف				✓
٣	عدد الدروس مناسب بالمادة الزمنية المقترحة			✓	
٤	الترتيب في تقديم الدروس				✓
٥	يشتمل الكتاب المفردات الجديدة				✓
٦	توفير ومناسبة عدد المفردات			✓	
٧	أمثلة من العبارات القصيرة المتعلقة بالموضوع				✓
٨	حورات الكتاب واقعية من خلال مواقف حقيقية تواصلية				✓
٩	ترتبط الحوارات في الكتاب باهتمامات المتعلم وخبراته				✓
١٠	تنظيم المواد باعتماد العربية الفصحى			✓	
١١	مناسبة عدد التدريبات			✓	
١٢	ترتبط التدريبات بالمعلومات الجديدة والسياق الذي يعيش فيه الطلاب				✓
١٣	التدريبات في هذه المواد المطورة تساعد الطلبة في تنمية مهارة الكلام			✓	
١٤	مناسبة التقويم بالمواد المدروسة			✓	

التعليقات :

- تصحيح اللغات لغويًا

- تعديل اللغات باهتمام طلبة لسانة لانتقال

نموذج تصديق الإنتاج

تطوير المواد التعليمية على أساس المواقف لطلبة مركز اللغة العربية
بمعهد دار العلوم بانيو أنيار الإسلامي باميكاسن

إملاً البيانات التالية :

اسم الخبير :
 تخصص الخبير : تصميم المواد
 المنصب : رئيس قسم التقوية في تعليم اللغة العربية
 مكان العمل : جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
 تاريخ التصديق :
 التوقيع :
 ()

تعليمات عامة

- هذه الاستبانة موجهة للخبير في تصميم المواد التعليمية
- تهدف الاستبانة إلى تحليل صلاحية المواد المطورة لتعليم اللغة العربية مهارة الكلام على أساس المواقف لطلاب مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانيو أنيار الإسلامي باميكاسن
- نتيجة هذه الاستبانة ستكون مرجعاً أساسياً للباحث في محاولة تحسين مواد اللغة العربية المطورة لمهارة الكلام على أساس المواقف لطلاب مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانيو أنيار الإسلامي باميكاسن
- والمرجو أن يختار الخبير الإجابة الملائمة بوضع علامة (√) في القائمة التي يعبرها تعبيراً صادقاً عن وجهة نظره.

استبانة التصديق من الخبير في تصميم المواد

لخضرة الخبير أن يكتب علامة (√) في الفراغات المعدة، والمعنى من كل الأرقام كما يلي :

٤: جيد جدا. ٣: جيد. ٢: مقبول. ١: ضعيف.

رقم	البنود	درجات التقويم			
		١	٢	٣	٤
١	وضوح الصورة الملونة				✓
٢	انتقاء الألوان التي ستظهر بها الأشكال أو النصوص ومدى ملائمتها			✓	
٣	يؤدي اختيار شكل ومقدار الحرف ناحية الجمال			✓	
٤	وضوح الكتابة			✓	
٥	جذابة الغلاف			✓	
٦	الصور في المواد التعليمية جذابة ومناسبة			✓	
٧	الترتيب في الكتابة			✓	
٨	سهولة القراءة			✓	
٩	صحة اللغة		✓		
١٠	مناسبة الطريقة المستخدمة		✓		
١١	استخدام الحروف ونوعها ومقياسها			✓	
١٢	التزيين			✓	
١٣	التراكيب والأساليب اللغوية ليس فيها لبس أو غموض		✓		
١٤	تقدم المواد المطورة باللغة المتوفرة لدى الطلاب			✓	

التعليقات :

١- ضيف عنوان الكتاب بحسب خطة الدراسة
٢- استم من علامة الترخيم الصحيح
٣- قاموس مصطلح للكتاب

RUBRIK PENILAIAN
Keterampilan Berbicara

No.	Nama Peserta Didik	Aspek Penilaian				Total Skor	
		Pelafalan	Kelancaran	Kosa Kata	Struktur	Pemahaman	
1.							
2.							
3.							
4.							
5.							
6.							
7.							
8.							
9.							
10.							
11.							
12.							
13.							
14.							
15.							
16.							
17.							
18.							
19.							
20.							
21.							
22.							
23.							
24.							
25.							
26.							
27.							
28.							
29.							
30.							

Skala Penilaian : 1-5

5 : Sangat Baik

4 : Baik

3 : Kurang Baik

2 : Sangat Kurang Baik

1 : Buruk

DISKRIPSI PENILAIAN

Aspek Penilaian	Deskripsi	Skor
Pelafalan	Mudah dipahami dan memiliki aksen penutur	5
	Mudah dipahami meskipun dengan aksen tertentu	4
	Ada masalah pengucapan yang membuat pendengar harus konsentrasi penuh dan kadang-kadang ada kesalahpahaman.	3
	Sulis dipahami karena ada masalah pengucapan, sering diminta mengulangi.	2
	Masalah pengucapan serius sehingga tidak bisa dipahami.	1
Kelancaran	Lancar seperti penutur asli	5
	Kelancaran tampak sedikit terganggu oleh masalah bahasa	4
	Kelancaran agak banyak terganggu oleh masalah bahasa	3
	Sering ragu-ragu dan terhenti karenan keterbatasan bahasa	2
	Bicara terputus-putus dan terhenti sehingga percakapan tidak mungkin terjadi.	1
Kosa kata	Menggunakan kosa kata dan ungkapan seperti penutur asli	5
	Kadang-kadang menggunakan kosa kata yang tidak tepat	4
	Sering menggunakan kosa kata yang tidak tepat, percakapan menjadi terbatas karena keterbatasan kosa kata.	3
	Menggunakan kosa kata secara salah da kosa kata terbatas sehingga sulit dipahami.	2
	Kosa kata sangat terbatas sehingga percakapan tidak mungkin terjadi.	1
Struktur	Tidak ada atau sedikit kesalahan tata bahasa	5
	Kadang-kadang membuat kesalahan tata bahasa tetapi tidak mempengaruhi makna.	4
	Sering membuat kesalahan tata bahasa yang mempengaruhi makna.	3
	Banyak kesalahan tata bahasa yang menghambat makna dan sering menata ulang kalimat.	2
	Kesalahan tata bahasa begitu parah sehingga sulit dipahami.	1
Pemahaman	Memahami semua tanpa mengalami kesulitan	5
	Memahami hampir semuanya, walau ada pengulangan pada bagian tertentu.	4
	Memahami sebagian besar apa yang dikatakan bila bicara agak diperlambat walau ada pengulangan.	3
	Susah mengikuti apa yang dikatakan.	2
	Tidak bisa memahami walaupun percakapan sederhana.	1.

جمعية مركز اللغة العربية

معهد دار العلوم بانيو أنيار الإسلامي باميكاسن

فوطونن داجا بالنجائن باميكاسن مدورا جوى الشرقية-إندونيسيا



SURAT KETERANGAN

NO. 030/SK-MLA/DUBA/XI/2017

Yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Musyfiqul Khair

Jabatan : Ketua Markas Bahasa Arab

Pondok Pesantren Banyuanyar Pamekasan Madura

Menerangkan dengan sebenar-benarnya, bahwa nama yang tersebut di bawah ini:

Nama : Maburrosi

NIM : 14721062

Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab

Universitas : Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

Telah melakukan penelitian di Markas Bahasa Arab Pondok Pesantren Banyuanyar Pamekasan dalam rangka menyelesaikan tugas akhir program Magister Pendidikan Bahasa Arab Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang terhitung mulai tanggal 2 Juni 2017 sampai dengan 28 November 2017.

Demikian surat keterangan ini kami buat untuk dapat digunakan sebagaimana mestinya.

Pamekasan, 30

November 2017

Musyfiqul Khair
Ketua Markas

الصورة



مقابلة الباحث مع مدرس اللغة العربية



من أنشطات الطلاب على الكلام (الجولة الأسبوعية)

الصورة



الاختبار القبلي



تطبيق المواد المطورة

الصورة



الاختبار البعدي



الباحث مع طلاب مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم بانيو أنيار باميكاسان